ياعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٢ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ٥ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 22.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 131/58

٢٤ صفحة

في جلسة الحكومة أمس

أريئيل شارون: اللقاءات مع عرفات صعّدت الارهاب!!

ص (٢)

(٥) شهداء أمس وإصابة ٣ أطفال



ارهاب بوش.. وارهاب شارون..

- السلطة الفلسطينية تكثف الاتصالات لوضع حد للارهاب الاسرائيلي
- منظمة المؤتمر الاسلامي تطلب انعقاد مجلس الامن الدولي
- الاحتلال يحول أكثر من ٧٠ تجمعاً سكنياً في منطقة جنين الى معتقلات

ص (٣،٤،٥)

الغارات على كابول امس اوقعت ١٨ قتيلا بين المدنيين

تشييع خمسة شهداء في بيت لحم وسط القصف الوحشي

- البابا يندد بالقتل في بيت لحم •

ص (٥)

في رسالة الى رئيس مجلس النواب الأمريكي ورؤساء برلمانات العالم

أبو العلاء يطالب بوضع حد لفظائع الاحتلال وارهابه ضد الشعب الفلسطيني

- اسرائيل تستغل انشغال العالم في مواجهة الارهاب لتصعد من ارهابها ضد ابناء شعبنا •

ص (٥)

الاكثرية في حزب «العمل» تدعو الى ترك حكومة شارون

ص (٢)

المجلس الاعلى للامن القومي الفلسطيني يعتبر قتلة زئيفي «خارجين على القانون»

ص (٥)

«طالبان» تعلن تدمير مستشفى ميداني في هراة

كلمة الاتحاد

حذار من لبننة الصراع في فلسطين!

* تواصل حكومة الكوارث الشارونية التصعيد الجنوني للجرائم الحربية العسكرية الدموية في مختلف مناطق ومدن السلطة الوطنية الفلسطينية والمناطق المحتلة بشكل عام. فقوات الاحتلال الاسرائيلي عادت لخنق المدن الفلسطينية وتطويقها عسكرياً واحتلال مواقع استراتيجية داخلها وفي اطار محيطها. هذا في وقت يرتكب فيه الغزاة المحتلون جرائم بحق الانسانية وينشرون ظلام الارهاب الدولي المنظم والأسود من خلال عمليات القتل الجماعية للأطفال والنساء والرجال والشباب وتصفية قادة ونشيطين من المدنيين والعسكريين الفلسطينيين وهدم البيوت وتجريف الأراضي.

والأنكى من ذلك ان جنرال المجازر، اريئيل شارون، يواصل ممارسة الكذب والتسويف التضليلي، الذي يعيد إلى الاذهان كذبه المنهجي ابان الحرب العدوانية على الفلسطينيين واللبنانيين في العام ١٩٨٢. ففي اجتماع مجلس الوزراء، أمس، ادعى شارون مبرراً انتهاك حرمة المدن الفلسطينية ودخول قوات الاحتلال اليها من جديد انها جاءت «لمنع اعمال ارهابية، ونحن لا نريد البقاء في مناطق «أ» انما نريد منع الارهاب ضدنا». انها الكذبة نفسها التي أطلقها ابان الحرب على لبنان بأنه سيتقدم بالجيش الغازي لمسافة ٤٠ كم في الأراضي اللبنانية للقضاء على بنية «م.ت.ف» في منطقة «فتح لاند» في الجنوب اللبناني، وذلك لاخفاء المخطط الاستراتيجي الذي أوصل إلى الوصول إلى بيروت بهدف حسم القضية الفلسطينية عسكرياً واقامة نظام جديد في لبنان موال لاسرائيل. هذا المخطط الذي أدى إلى الغوصان في الأوحال اللبنانية مدة ١٨ سنة، خرج الاحتلال بعدها مهزوماً.

وتصعيد العدوان الحربي الجديد منذ اغتيال الوزير رحبعام زئيفي لا يستهدف ابداً «منع الارهاب»، بل تنفيذ المخطط الشاروني بافشال كل الجهود الدولية للتوصل إلى أي اتفاق يعيد الأوضاع إلى المسار التفاوضي، والعمل على الاطاحة بالسلطة الفلسطينية واحتلال مناطقها من جديد بحجة محاربة الارهاب.

ان حكومة الكوارث بنهجها المغامر هذا تقود عجلة التدهور نحو هاوية كارثية تنذر بلبننة الصراع وبتصعيد التوتر إلى درجة انفجار حرب كارثية في المنطقة.

اننا نطالب حزب «العمل» بالخروج من حكومة الكوارث لكبح جماح التدهور نحو حرب مأساوية. كما نحمل المجتمع الدولي برمته مسؤولية العواقب الوخيمة اذا لم تتحرك وبسرعة للجم ذنب العدوان وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني والضغط على حكومة شارون بوقف العدوان الدموي والاتجاه نحو استئناف العملية التفاوضية السياسية لانجاز التسوية العادلة.

اننا ندعو جميع محبي السلام من اليهود والعرب التحرك السريع لوقف التدهور نحو الكارثة ومن أجل خلق ظروف أفضل تؤدي إلى تجديد العملية السياسية.

(«الاتحاد»)

في جلسة الحكومة أمس

اريئيل شارون: اللقاءات مع عرفات صعّدت الارهاب!!

ويؤكد: «العمليات في المناطق الفلسطينية غير محددة بزمن • نقاش صاخب في الجلسة • ايتسك لتساحي هنغبي: انت أزعر ووقح!!



• جيش الارهاب يزرع القتل والدمار في شوارع بيت جالا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، شاؤول موفاز، جلسة الحكومة، أمس الاحد، بتقديم تقرير عن دخول قوات الاحتلال الى المدن والمناطق الفلسطينية الخاضعة للسيادة الفلسطينية، في منطقة «أ».

وبعد تقرير موفاز، تحدث رئيس الحكومة اريئيل شارون، واستهل بيانه السياسي بابراز وقراءة القرارات التي اتخذها المجلس الأمني الوزاري المصغر «الكابينيت» في جلسته التي عقدها في الأسبوع الفائت، ليؤكد للوزراء ان عمليات الجيش في المناطق الفلسطينية تجري بناء على تلك القرارات، وسأل الوزراء، فيما اذا كان بينهم من يعتقد انه جرى خرق تلك القرارات، وفيما اذا اتخذ قرار في جلسة «الكابينيت» الأخيرة ولم ينفّذ، او فيما اذا نفذ قرار ولم يصادق عليه في الجلسة المذكورة. ولم يرد أي وزير من الوزراء على السؤال!!

وقال شارون في بيانه، «ان قوات الجيش دخلت يوم أمس الاول السبت الى المدن الفلسطينية لمنع أعمال ارهابية خططوا لتنفيذها ضدنا، ونحن لا نريد البقاء في مناطق «أ» انما نريد منع الارهاب ضدنا. ونحن معنيون بالتوصل الى تنفيذ وتطبيق توصيات لجنة ميتشل لكن هذا يتطلب عدة خطوات على السلطة الفلسطينية اتخاذها وهي، الوقف الكلي والفوري للعمليات الارهابية وللتحريض ضدنا، ووقف العنف، ونزع السلاح من المنظمات الارهابية وتسليمنا قتلة الوزير رحبعام زئيفي ومرسليهم»!

وقال شارون: «ان عمليات الجيش في المناطق الفلسطينية غير محددة بزمن، ومن حقنا عمل كل شيء للحفاظ على أمن مواطنينا، ولكن لا يوجد لنا أي هدف للبقاء هناك الى الأبد، وفي الوقت الذي سنعتقل فيه رؤساء المنظمات الارهابية سننسحب من تلك المناطق»!!

وادعى شارون في بيانه «ان بامكان ياسر عرفات وقف الارهاب واعتقال الارهابيين، واذا لم يفعل ذلك، نحن سنقوم بالمهمة»!! وقال شارون، «ان اللقاءات مع ياسر عرفات، صعدت عمليات الارهاب ضدنا ولم تمنعها وحاليا حتى وزير الخارجية شمعون بيرس شريك في الموقف والرأي، انه من غير المناسب عقد لقاءات واجراء مفاوضات بينه وبين ياسر عرفات».

• التوتر في جلسة الحكومة •

بعد تقديم اريئيل شارون، بيانه السياسي، بدأ النقاش، فدعا الوزير صالح طريف، الى اتخاذ خطوات غير متطرفة في المدن الفلسطينية وذلك بهدف افساح المجال أمام الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لتطبيق وتنفيذ اعلانه لاخراج المنظمات الارهابية، خارج القانون، مؤكداً ان تنفيذ ذلك، هو مصلحة اسرائيلية عليا، وعليه فليس من الحكمة وليس من مصلحة اسرائيل افشال عرفات في ذلك.

ورد وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر على أقوال طريف، مؤكداً «ان أقوال عرفات هي مجرد ثرثرة وغير الثرثرة لا يعرف عرفات».

وقال بن اليعيزر: «لو عمل عرفات فعلا ضد الارهاب ولو بذل الجهود فعلا لكنا نفذنا تقرير ميتشل منذ زمن، لكن لياسر عرفات لا يوجد رب، فلقد اقترح عليه ايهود براك اقتراحات جدية، لكن الرد كان المزيد من اطلاق الرصاص والارهاب. وما نقوم به في المدن الفلسطينية هو للدفاع عن امننا وحياتنا. واليوم أكثر من أي وقت مضى نتلقى انذارات وتحذيرات عن أعمال ارهابية ضدنا».

وانتقدت وزيرة التجارة والصناعة، دالية ايتسك، رئيس الحكومة في الجلسة وسألته، «هل انت على علم الى أين تقودنا؟ وما هو ثمن الدخول الى المدن الفلسطينية؟ وهل يوجد للحكومة خطة للمدى البعيد؟ ان الحديث يدور عن حرب من شأنها اغراقنا في الوحل العسكري والسياسي».

ودعت ايتسك الى اجراء بحث حول بدائل للوضع الحالي بما في ذلك الانسحاب من جانب واحد من المناطق الفلسطينية.

ونشب نقاش بين الوزيرة دالية ايتسك ووزير البيئة تساحي هنغبي: بعد اسئلتها الى شارون وسألها هنغبي: «لو أطلقوا الرصاص على اولادك هل كنت ستفكرين كما تحدثت الان»؟ وأجابته ايتسك: «أنت وقح وأزعر، لقد كنت أزعر وستظل هكذا»! ودعاها هنغبي، ان كان هو كذلك، الى ترك الحكومة!!

الاكثرية في حزب «العمل» تدعو الى ترك حكومة شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد كتلة حزب «العمل» البرلمانية، اليوم الاثنين، اجتماعًا تتداول فيه في أبعاد وتأثير دخول قوات الاحتلال الى المناطق الفلسطينية الخاضعة للسيادة الفلسطينية في منطقة «أ» وما تقوم به من ممارسات قمعية اجرامية. ومن المتوقع، ان تضع الخطوط الحمراء بالنسبة لاستمرارية مشاركة حزب «العمل» في حكومة الوحدة القومية.

وتبين أمس ان غالبية وزراء حزب «العمل»، بالاضافة الى قياديين فيه، من أجل الانسحاب من الحكومة. وانتقدت وزيرة التجارة والصناعة، دالية ايتسك، في لقاء اذاعي، أمس الاحد، سياسة الحكومة، بعد دخول قوات الاحتلال الى المناطق الفلسطينية وتوقعت انسحاب حزب «العمل» من الحكومة خلال فترة قصيرة.

وانتقد الوزير رعنان كوهين، الدخول الى المناطق الفلسطينية واحتلالها مجدداً، محذراً من أن ذلك قد يدهور المنطقة الى حرب ولانتفاضة أشد وأخطر وقال: «نولي أهمية للوحدة القومية لكن اذا استمرت العمليات وتصعيد الاخطار فلا يوجد لحزب العمل أي مكان في الحكومة الحالية».

وطالب عدد من أعضاء الكنيست من حزب «العمل»، بعدم التوغل كثيراً في المناطق الفلسطينية وبوقف العمليات وحذروا من ان انهيار السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، سيؤدي الى صعود حركة «حماس» الى السلطة.

وقال النائب حاييم رامون: «اذا كان الهدف العودة لاحتلال غزة وجنين ونابلس، فلا مكان لحزب العمل في حكومة الوحدة القومية، وعلينا تنفيذ الانسحاب من جانب واحد من المناطق الفلسطينية».

ولم يتورع عدد من أعضاء الكنيست من حزب «العمل» من توجيه انتقادات للوزير بنيامين بن اليعيزر، بسبب مواقفه المتطرفة. وقال رئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية، آفي أوشعيا، أمس، في تصريح اعلامي «على بن اليعيزر الاجابة، اليوم الاثنين، في اجتماع كتلة حزب العمل، الى أين يقود اسرائيل»، وقال، ان بن اليعيزر، ينفذ عمليًا برامج ومخططات اليمين!!

وقال رئيس الكنيست، ابرهام بورغ، «ان حزب العمل، لن يفسح المجال أمام شارون، لتوريط اسرائيل في حرب لبنانية اضافية». ورغم تأكيده: «أنه يجب عدم تجاهل مسؤولية ياسر عرفات عن تصعيد عمليات الارهاب والعداء، لكن حزب العمل ووزراء حزب العمل سيعارضون عمليات من شأنها التسبب في انهيار السلطة الفلسطينية وحزب العمل سيظل شريكا في الحكومة الحالية، فقط اذا سعت الحكومة بشكل جدي وفعليا لتهدئة الاوضاع ولاستئناف المفاوضات السياسية».

ودعا النائب يوسي سريد، أمس الاحد، وزراء حزب «العمل»، الى استخلاص العبر اللازمة، من اقتحام قوات الاحتلال للمناطق الفلسطينية والى ترك حكومة شارون فورا، وقال سريد «ان الانكى هو بقاء وزراء حزب العمل في الحكومة ودفاعهم عن سياسة شارون، وخدمتها».

وعبر اريئيل شارون، في لقاء مع وزراء حزبه «الليكود»، عن خشيته من ترك حزب «العمل» للحكومة، وانه لن يظل فيها وقتًا طويلاً.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح ابداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفون: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ - فاكس - ٠٤٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

السلطة الفلسطينية تكثف الاتصالات لوضع حد للارهاب الاسرائيلي

• المجلس الوطني يدعو البرلمانات العربية الى تحمل مسؤولياتها تجاه تطاول اسرائيل • عبد ربه: التوغل الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية هو ضمن خطة لشارون لاعادة احتلال هذه المناطق • الطيب عبد الرحيم: استمرار العدوان واتساع رقعته سيؤدي الى تفجير الوضع برمته • عرفات يطلع الرؤساء والملوك العرب وقادة دول العالم على اخطار ارهاب اسرائيل •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» والوكالات - أدان المجلس الوطني الفلسطيني التصعيد العسكري الإسرائيلي المستمر ضد شعبنا الفلسطيني الأعزل، وأكد على أن استمرار ارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني من جانب جيش الاحتلال، يميط اللثام عن الوجه الحقيقي لحكومة شارون، ويدحض ادعاءاتها الزائفة بشأن التهدئة والعودة إلى طاولة المفاوضات.

واتهم سليم الزعنون رئيس المجلس، حكومة شارون بالسعي لتقويض السلطة الوطنية الفلسطينية وتركيع شعبنا، وسط انشغال العالم بمجريات الأحداث في أفغانستان، وهي بذلك توجه ضربة قاضية للجهود الدولية المبذولة لإحراز التهدئة المطلوبة تمهيداً لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

ودعا المجلس الوطني الفلسطيني، البرلمانات العربية إلى تحمل مسؤولياتها حيال الاعتداءات الإسرائيلية ضد شعبنا، عبر دعوة حكوماتها إلى أخذ دورها في مواجهة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني.

كما ناشد المجلس رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، نجمة هبة الله، للعمل لدى البرلمانات في العالم لحث المسؤولين في بلدانها على العمل بدورهم بشتى الوسائل لإجبار إسرائيل على وقف عدوانها ضد شعبنا.

واعلن وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في مؤتمر صحفي عقده، امس في رام الله، ان عمليات التوغل الاسرائيلية تندرج في اطار «خطة» شارون التي تهدف الى اعادة احتلال الاراضي الفلسطينية.

وقال عبد ربه «لدينا معلومات من مصادر مختلفة ومنها مصادر اسرائيلية ايضا، ان خطة شارون تقضي بالاكتساح الشامل لجميع مناطق السلطة الفلسطينة واعادة احتلالها جميعا وتقويض السلطة الفلسطينية».

واضاف الوزير الفلسطيني «لكن شارون يريد ان يقوم بذلك بشكل تدريجي لتجنب ردود الفعل الدولية».

وكما اكد ان «ما قامت به اسرائيل خلال الايام الماضية ليس ردة فعل انتقامية لاغتيال رحبعام زئيفي وانما خطوة لاعادة احتلال جميع الاراضي وفرض الحل السياسي الذي يريده على الارض».

وطالب الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، الحكومة الإسرائيلية بسحب قواتها في أسرع وقت من المدن والقرى والأراضي الفلسطينية التي اجتاحتها خلال الأيام القليلة الماضية.

وأضاف أن استمرار هذا العدوان واتساع رقعته سيؤدي إلى تفجير الوضع برمته ولن يستطيع أحد أن يسيطر على مجرياته أو يعرف نهايته وحجم الضحايا التي ستسقط من الطرفين.

وقال إن السلطة الوطنية ملتزمة بوقف إطلاق النار، وقد استجابت لدعوات جهات كثيرة بضبط النفس، وتقوم بذلك مع شعبها ولكن الجانب الإسرائيلي يوسع من نطاق عدوانه وكأنه يريد هدم المعبد على من فيه، مما سيؤدي إلى تدمير عملية السلام ونشر الفوضى والتطرف في المنطقة.

وأكد عبد الرحيم أن كل مبررات هذا العدوان لا أساس لصحتها وتفتقد للمصداقية، فلقد أدانت السلطة عملية اغتيال الوزير رحبعام زئيفي، وبدأت السلطة باتخاذ إجراءات ملموسة على الأرض تؤكد التزامها بكل الاتفاقيات قبل هذا الاجتياح الجديد، ولكن استمرار سياسة الاغتيالات الإسرائيلية وحصار واجتياح المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، سيزيد من الكراهية ولن يساعد على الإطلاق في تهدئة الأمور والعودة إلى العقل.

وقال عبد الرحيم إن السلطة الفلسطينية تقرع جرس الإنذار بقوة وتطالب الحكومة الإسرائيلية بالعودة عن مخططها، كما تطالب الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية والدول الأوروبية كي تأخذ دورها قبل فوات الأوان حرصاً على الأمن الإقليمي والعالمي ولنزع كل حجج الإرهاب والتطرف.

واختتم عبد الرحيم تصريحه بقوله، إن السلطة الوطنية الفلسطينية مازالت عند تعهدها بوقف إطلاق النار واعتبار كل من ينتهك هذا القرار خارجاً على القانون، ولكن يداً واحدةً مكبلة لا تستطيع أن تصفق بمفردها أو تعيد الأمور إلى طريق الصواب، وهو طريق المفاوضات وتنفيذ الاتفاقيات وصولاً للحل النهائي وفق مرجعية عملية السلام المتفق عليها.

وأجرى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الليلة قبل الماضية، سلسلة اتصالات مع عدد من الملوك والرؤساء، والزعماء، في العالم العربي والدولي لوضعهم في صورة تطور الأوضاع الخطيرة في المنطقة في أعقاب التصعيد العسكري الإسرائيلي.

وأجرى عرفات اتصالات مع كل من الرئيس المصري، محمد حسني مبارك، والملك الأردني عبد الله الثاني، والرئيس التونسي زين العابدين بن علي، والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر، والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي.

وقال نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس عرفات، أن الرئيس عرفات أطلع زعماء الدول الشقيقة على آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، جراء تصاعد العدوان الإسرائيلي ضد شعبنا الأعزل، بما في ذلك، اقتحام المدن الفلسطينية، وقصف المناطق السكنية والمنشآت المدنية.

وأجرى عرفات، اتصالا هاتفياً مع كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة، وأطلعه على تطورات الأوضاع التي تمر بها الأراضي، الفلسطينية في ظل التصاعد العسكري الإسرائيلي، واقتحام المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية. وحثه على التدخل لوقف هذه الاعتداءات لحماية ودفع عملية السلام.

موراتينوس: الاتحاد الاوروبي يريد التحرك من اجل انسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية

* دمشق - و.ص.ف - اعلن المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، الذي يزور دمشق، ان الاتحاد الاوروبي يرغب في التحرك في سبيل انسحاب الجيش الاسرائيلي من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني التي اعاد احتلالها منذ اربعة ايام.

وقال موراتينوس، عقب لقاء مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، «سنفعل ما في وسعنا لنزع فتيل الازمة الاسرائيلية الفلسطينية والتوصل الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة أ» الخاضعة تماما للحكم الفلسطيني.

واضاف «نرغب في ان يتواصل الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

واشار المبعوث الخاص الى ان الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي، خافيير سولانا، يفترض ان يبدأ مساء امس الاحد جولة في الشرق الاوسط وسيتوجه الى اسرائيل ثم الى الاراضي الفلسطينية.

واضاف موراتينوس الذي سيرافق سولانا في جولته «نريد منح فرصة اخرى لعملية السلام» الاسرائيلية العربية التي جمدت في مسارها السوري منذ كانون الثاني 2000.

واشارت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» الى ان الشرع وموراتينوس اجمعا على «ضرورة قيام الاتحاد الاوروبي بدور فاعل من اجل الضغط على اسرائيل لاجبارها على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية».

منظمة المؤتمر الاسلامي تطلب اجتماعا «فوريا» لمجلس الامن الدولي

* الدوحة - و.ص.ف - طلبت قطر، التي تتولى رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي، عقد اجتماع فوري لمجلس الامن الدولي لوقف «الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية الخطيرة» ضد الشعب الفلسطيني.

ودان مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية «محاولة اسرائيل استغلال الاحداث والتطورات الجارية على الساحة الدولية لخلق اوضاع جديدة في المنطقة من شأنها تهديد الامن والاستقرار فيها وتدمير ما تبقى من امل لتحقيق سلام عادل وشامل».

وقال المصدر نفسه في تصريح بثته وكالة الانباء القطرية ان قطر التي تتولى رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي تعبر عن «ادانتها واستنكارها لما تمارسه اسرائيل من تصعيد خطير في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واوضح ان وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، استدعى امس الاحد، سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن المعتمدين لدى قطر لينقل لهم طلب رئاسة المنظمة عقد «جلسة فورية» لمجلس الامن «لوقف هذه الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية الخطيرة».

ازاء المعارضة للارهاب الامريكي

كولن باول: غير لائق ان نطلب من الدول الاسلامية كم افواه المعارضة !!

* واشنطن - و.ص.ف - رحب وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاحد، بدعم مصر والسعودية، مع الاعلان، في الوقت نفسه، عن تفهمه للموقف الصعب لهذين البلدين حيث يعادي الرأي العام في غالب الاحيان الحملة العسكرية الامريكية في افغانستان.

واعلن باول لشبكة فوكس التلفزيونية من شنغهاي حيث يشارك في قمة المنتدى الاقتصادي لدول آسيا-المحيط الهادى، ان «مصر والسعودية استجابتا لكل المطالب التي تقدمنا بها».

وتوضيحا منه للتحفظ او التردد الذي يظهره هذان البلدان، قال «ان لديهما، في الوقت نفسه، رأيا عاما. وهناك اناس في هذين البلدين لا يحبون ما نقوم به».

واعلن وزير الخارجية الامريكي ايضا انه لم يكن على الولايات المتحدة ان تطلب من الدول الاسلامية «كم افواه» المعارضين للسياسة الامريكية، معتبرا ان لهؤلاء ايضا الحق بحرية التعبير عن الرأي.

واكد انه «سيكون من الغريب ان نطلب منهم تحجيم الاعتراض وكم افواه الذين يعبرون عن اراء مناهضة لنا». وقال «اذا كان هناك من وجهات نظر تختلف عن وجهات نظر الحكومة، فيجب منحها امكانية التعبير».

وقد عبر الرئيس المصري، حسني مبارك، عن «دعمه للولايات المتحدة» في حربها ضد الارهاب، ولكنه جدد معارضته في مقابلة نشرتها امس الاول السبت، مجلة «نيوزويك»، لاي «توسيع» في نطاق النزاع الى خارج افغانستان.

واعتبر مبارك ان اتساع النزاع سيطرح مشاكل للولايات المتحدة مع الرأي العام العالمي «وليس فقط في العالم العربي».

خمسة شهداء في بيت لحم وجنين واصابة ثلاثة اطفال في طولكرم

• عشرات الاصابات في صفوف المواطنين في طولكرم وقلقيلية ورام الله واعتقالات في نابلس • القصف من الدبابات للمنازل في مختلف المناطق • تحليق مروحيات الاباتشي فوق جنين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» ومراسلنا ثائر أبو بكر - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس، ارهابها ضد الفلسطينيين في مختلف المناطق التي توغلت فيها خلال الايام الاربعة الماضية. وكانت حصيلة ما اقترفته القوات المحتلة من جرائم سقوط اربعة شهداء فلسطينيين في جنين ومخيم العزة وبيت جالا في محافظة بيت لحم. كما اوقعت عشرات الاصابات في صفوف المواطنين بينها طفلان من طولكرم. كما الحقت الاضرار بالمباني والطرقات والبنية التحتية في مختلف المناطق.

واستشهدت مساء امس، الفتاة غادة محمود عيسة (١٨عاماً) من قرية صانور، قضاء جنين، نتيجة أصابتها بعيار ناري في الرأس، أطلقته عليها قوات الاحتلال أثناء عملها مع أسرتها بقطف ثمار الزيتون في أرضهم. وجاء إطلاق النار من معسكر الاحتلال المعروف باسم (معسكر صانور).

كما قصفت الدبابات المرابطة، في الجابريات، المدينة وحلقت مروحيات الاباتشي في سمائها

واستشهد مساء امس، الشاب عيسى فوزي أبو هليل (٢٨ عاماً) أثناء تواجده في ساحة «مستشفى بيت جالا»، نتيجة للقصف الإسرائيلي للمدينة.

وأفادت مصادر طبية، ان طبيباً يعمل في المستشفى، أصيب هو الاخر نتيجة للقصف الاحتلالي للمدينة.

وكانت قوات الاحتلال قصفت منزلاً في مخيم عايدة، مما أدى الى وقوع إصابات في صفوف المواطنين، كما قصفت منازل المواطنين في بيت ساحور.

وأعلنت مصادر طبية في بيت لحم، امس، عن استشهاد شاب بالنيران الإسرائيلية في المدينة.

وقالت إن الشاب محمد سليمان براقعة (٣٢ عاماً) من مخيم العزة في المدينة سقط بعد أن أصيب بشظايا القذائف الإسرائيلية التي أطلقت على المواطنين وأن أربعة مواطنين آخرين أصيبوا جراء القصف الاحتلالي.

وأعلن الدكتور بيتر قمري مدير «مستشفى بيت جالا» أن أحد المواطنين استشهد جراء تعرضه للنيران الإسرائيلية.

وقال إن ناهض حسين الجوجو من قوات الأمن الوطني استشهد امس، بعد أن دخل حالة من الموت السريري لبعض الوقت، وأن هناك عدة حالات تتلقى العلاج جراء إصابتها بالنيران الإسرائيلية.

وأعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام الطوارئ والاستقبال في مستشفى الشفاء مساء امس عن استشهاد الفتى احمد يوسف ابو منديل (١٧عاما) متأثراً بجراحه التي أصيب بها في التاسع والعشرين من الشهر الماضي.

وأوضح ان الشهيد ابو منديل وهو من مخيم المغازي أصيب بعيار ناري من قبل قوات الاحتلال أثناء تواجده في المدرسة الثانوية للمعسكرات الوسطى، مشيرا الى ان العيار الناري دخل من الجهة اليمنى للخاصرة ونفذ إلى البطن واستقر بالعمود الفقري محدثا قطعا في النخاع الشوكي مع كسور بالفقرات العليا من الصدر مما أدى الى مضاعفات في الإصابة أدت الى حدوث شلل في اطرافه السفلى.

إلى ذلك، ذكر مواطنون أن قوات الاحتلال توغلت في منطقة باب الزقاق وأطلقت عدة قذائف صوب منازل المواطنين في المنطقة، ومنطقة السينما، إضافة إلى قصف «مستشفى بيت جالا».

وأفاد الدكتور علي موسى مدير عام مستشفى الشهيد محمد يوسف النجار، في مدينة رفح، مساء أمس ان الطفلة نداء يونس صبح، البالغة من العمر (١٢ عامًا) أصيبت بعيار ناري في الصدر، ووصفت حالتها الصحية بالمتوسطة.

وقال شهود عيان، أن دبابات احتلالية فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه منازل المواطنين والعمارات السكنية في منطقة تل السلطان، دون سبب يذكر، وقد أصيبت العديد من منازل المواطنين باضرار بالغة.

وأفاد مراسل «وفا» في طولكرم، أن قوات الاحتلال أصابت بجراح بالغة طفلين من المدينة، بعد أن فتحت نيرانها صوب مجموعة من الأطفال كانوا يلعبون في عزبة الجراد.

وقال إن الطفلين هما: أنس ماهر فاتح عواد (١٢عاماً) وبلال عبد الفتاح عناية (١٤عاماً).

وأضاف، أن قوات الاحتلال المتمركزة في منطقة أرتاح في المدينة، فتحت النار صوب منازل المواطنين في المنطقة، وأصابت خلال ذلك الشاب خالد أبو عامر.

وذكر أن دبابة إسرائيلية متمركزة فوق جبل الصوانة في المحافظة، أطلقت عدة قذائف صوب حي الصوانة، مما أدى إلى اشتعال النار في منازل الحي.

وأعلنت امس، مصادر طبية في قلقيلية، أن قوات الاحتلال أصابت بجراح خطيرة مواطنين اثنين من المدينة.

وذكرت أن المواطنين هما: ماهر الراعي وأصيب برصاصة في الرأس، وعبد النبي صابر أبو شهاب الذي أصيب برصاصة في الظهر خرجت من البطن.

كما أصيب المواطن صابر أبو السعد من مدينة قلقيلية صباح امس، بجراح خطيرة، جراء إصابته بعيار ناري أطلقه عليه جنود الاحتلال المتمركزون داخل الإحياء السكنية في منطقة صوفين في المدينة.

وأفادت مصادر طبية في «مستشفى الوكالة» التي نقل إليها المصاب، أن الجريح أصيب بعيار ناري اخترق الظهر، ووصل إلى الرئة ويخضع الأن لعملية جراحية.

وذكر شهود عيان أن المصاب كان يقف على سطح منزله الواقع في منطقة صوفين عندما فتح جنود الاحتلال المتمركزون في المنطقة النار بشكل عشوائي على المناطق السكنية مما أسفر عن إصابة المواطن المذكور.

وفي رام الله، أعلنت مصادر طبية أن حالة الشاب سعيد محمود سعيد خطيرة جداً جراء إصابته بالنيران الإسرائيلية في المدينة.

وقالت إن مواطناً آخر أصيب خلال فتح قوات الاحتلال النار عليهما في منطقة الإرسال في المدينة.



واعتقلت قوات الاحتلال صباح امس، ٨ مواطنين من قريتي بيت فوريك وبيت دجن شرقي نابلس، أثناء محاولتهم الخروج من القريتين المحاصرتين منذ حوالي أربعة أيام.

وقال شهود عيان، إن ناقلات جنود مدرعة أحاطت بالمواطنين الثمانية في المنطقة الواقعة بين قريتي بيت فوريك وسالم على الطريق الواصلة بينهما، موضحين أن قوة راجلة أخرى انقضت على المواطنين الثماني خلال عملية اعتقالهم.

وأضاف الشهود، أن من بين المعتقلين، ثلاثة من طلاب المدارس، وآخرين من «جامعة النجاح الوطنية» في نابلس، ودفعتهم إلى داخل الناقلة، وحولتهم إلى قاعدة عسكرية في «مستوطنة ألون مورية»، وعرف من المعتقلين رأفت ناجح ابو جيش من بيت دجن ولم تزل هوية الأخرين مجهولة.

قوات الاحتلال تشرع بهدم السور المحيط بمبنى مقر القوة (١٧) في مدينة البيرة

* البيرة - «وفا» - شرعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مساء أمس بهدم السور المحيط بمبنى مقر القوة (١٧) في مدينة البيرة، ومنطقة الارسال في شمال محافظة رام الله.

وقال مراسل «وفا» في المحافظة، ان الأوضاع على الأرض تشير على ما يبدو الى أن قوات الاحتلال تخطط لهدم المبنى، مشيراً الى ان المبنى يتكون من عدة طوابق.

لليوم الخامس على التوالي

الاحتلال يحول أكثر من ٧٠ تجمعاً سكنياً في منطقة جنين إلى معتقلات

• دبابات الاحتلال تواصل العربدة وأعمال التدمير والحصار • اتلاف شبكات مياه وهواتف ومزروعات واعداد المزيد من الخنادق لاحكام الحصار •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - لليوم الخامس على التوالي تواصل دبابات الاحتلال التوغل في عمق أراضي السيادة الوطنية في جنين وقراها وبلداتها. وفجر أمس اقتحمت دبابات وجرافات الاحتلال وآليات مدرعة عبر طرق سهلية وترابية واد برقين المحاذي لمدينة جنين وبلدة برقين وقامت جرافات وآليات الاحتلال بتدمير وتخريب المزروعات.

وأعدت عدداً من الخنادق بهدف احكام الحصار العسكري التجويعي على جنين والمخيم وعزلهم عن العالم الداخلي والخارجي.

كما قامت القوة الاحتلالية نفسها بالتوغل إلى مدخل بلدتي اليامون وكفردان وقامت بالمثل بتدمير وتخريب المزروعات والمحاصيل الزراعية خاصة تدمير واتلاف شبكة آبار المياه ومضخات المياه التي تعود لأهالي كفردان. كما دمرت شبكات الهواتف التي تربط بلدات اليامون وكفردان وواد برقين ورمانة والهاشمية وكفر قود. اضافة إلى الحاق خسائر مادية فادحة بالمحاصيل الزراعية. كما دمرت دبابات الاحتلال وأعطبت مولد الكهرباء لشركة الأعلاف لمحلات غازي ابو السباع وألحقت أضراراً مادية جسيمة بالشركة والتي هي المصدر الوحيد للاعلاف التي تغذي الماشية والدواجن.

وشنت دبابات الاحتلال حملات مطاردة واسعة لألاف المواطنين من عمال ومدرسين ومزارعين وفلاحين وطلاب وطالبات ومنعتهم من مغادرة قراهم وبلداتهم. وقد شلت بذلك ودمرت الحياة الاقتصادية والتعليمية لأكثر من (٢٠٠) ألف نسمة وحاصرتهم وعزلتهم عن العالم. وحولت أكثر من (٧٠) تجمعاً سكانياً إلى معتقلات وجزر معزولة.

* اطلاق قذائف *

وأطلقت دبابات الاحتلال الرابضة على مشارف جنين والمخيم، ظهر أمس، قذيفتين باتجاه المنازل، ولكن لم يبلغ عن وقوع اية اصابات.

محرر «وفا» السياسي:

شارون لا يحرج بوش فحسب وانما يحرج الحكم الاسرائيلي

لم تستوعب القيادة السياسية الإسرائيلية الحالية ما أحدثه الزلزال الذي عصف بالولايات المتحدة الأمريكية وقلب المشهد العالمي رأساً على عقب، وأصبح كل شيء مختلفاً في النظر إلى التعامل مع القضايا الساخنة أو النائمة على برميل بارود، والأخرى المرشحة للانفجار فلا يفصلها عنه سوى قشرة ضعيفة.

لذا، فإن القيادة الإسرائيلية ما تزال محكومة بعقلية لم تتبدل ولا نتوقع أن يغيرها شيء، ولو كان عاصفاً عصف الزلزال، فما زالت لم تخرج من البدايات التي ربما كانت ضرورية لنشوء الدولة في توقيت تاريخي ما و مرحلة معينة، حين كان الخطاب السياسي والاجتماعي يجنح إلى حفز الروح لاجتراح قومية مؤسسة على الدين دون اللغة أو الأرض أو اتصال تاريخي.

في تلك المرحلة كان شعار شعب الله المختار والارتفاع فوق الشعوب وإحالة الدين على مرجعية عنصرية يساهم بقدر في دفع المشروع الصهيوني إلى الأمام، لكن هذا المشروع لم يكن ليتحقق بهذه العناصر المجتمعة ولو استكملت اللغة واستحضر التاريخ، بدون وعد بلفور من إنجلترا والمدد المالي والسياسي والعسكري من الولايات المتحدة الأمريكية. لقد ثبت هذا بصفة نظرية على امتداد القرن الماضي، وبشكل عملي في مفاصل أهمها حرب تشرين عام 1973، والتي كانت فيها إسرائيل على وشك الانهيار التام لولا الولايات المتحدة الأمريكية.

والآن فإن إسرائيل تتخبط في سياستها، تمضي مرتبكة لا تحسب خطواتها وفي اللحظة التي يذهب فيها بوش إلى أقاصي الأرض ليحشد الدعم لحملته لاسترداد الهيبة ومحاربة الإرهاب، والعرب والمسلمون في مركزها، يقوم شارون بحملة على الفلسطينيين والعرب والمسلمين، بهذه الحرب الإرهابية ضد الشعب الفلسطيني التي يشيع فيها القتل وترتكب المجازر، حاملاً رواية واحدة لا يمل من تكرارها وهي أن الفلسطينيين إرهابيون وهو بهذا المعنى يقوم بحرب على الإرهاب تدعم الحرب الأمريكية!

إن شارون لا يحرج بوش فحسب، وإنما هو يحرج الحكم الإسرائيلي في مركزه، إذ أن العالم ليس غبياً ولا جاهلاً، فلا يرى أن هناك احتلالاً إسرائيلياً لشعب وأرض، وأنه يمارس بسلطة الاحتلال والقوة المفرطة التي تهيأت له إرهاباً لا مفر من تسميته بكل اللغات بأنه إرهاب الدولة الرسمي. مثلما أنه يدفع المنطقة نحو انفجار ربما يقود إلى حرب إقليمية يظن وهماً بأنها سوف تخرجه من العزلة!

ذهب بوش إلى الصين، وقد يذهب إلى بلدان أخرى في العالم تخطر أو لا تخطر على البال، ليجند الدعم لحملته. وسيظل هناك في منطقة معينة نشطة من ذاكرته، أن الجراح العميقة التي أصابت الفيل، لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بسياسة الاستقواء التي مارستها الولايات المتحدة على العالم وفي مقدمتهم العرب والفلسطينيين، وبشكل خاص سياسة الانحياز إلى إسرائيل التي تمارس القتل اليومي والإرهاب والاحتلال حتى لأجزاء من أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية.

ها نحن نعود إذن إلى نقطة البداية، فالولايات المتحدة لا تحرك ساكناً أمام إعادة احتلال أجزاء من بيت لحم وقلقيلية وطولكرم، وقتل أكثر من عشرين فلسطينياً وجرح العشرات، بعضهم بجراح خطيرة، خلال يومين! وها هي سياسة الانحياز والكيل بمكيالين تعاود الفيل الجريح، إذ ما هو الفرق بين إرهاب يستهدف مركز التجارة العالمي في نيويورك، وإرهاب وقتل يستهدف المواطنين مسلمين ومسيحيين في بيت لحم وفي طولكرم وقلقيلية ودبابات يدخل احتلالها يومه الثاني دون أن يترجل منها جنودها!!

إننا أمام استنكار ما حدث في الحادي عشر من أيلول 2001، ضد نيويورك وواشنطن، لا نستطيع الذهاب إلى اللعبة إلى أبعد مما تحتمل، فثمة دولة خارجة على القانون، دولة أعماها الصلف والقوة عن إدراك الجراح الغائرة في الجسد الأمريكي، فلم تتوقف لحظة لكي تحسبها جيداً.

وكان على الدولة أن تحمي وزيرها فلا تتمسك بدعاوى باطلة وتحميل المسؤولية إلى عرفات، هي تعلم أن المشكلة عندهم هم وليست عند عرفات، الذي تقطع الدبابات الإسرائيلية أوصال وطنه الذي لم يستكمل استقلاله، والذي تصطاد الأباتشي الإسرائيلية الأمريكية أبناء شعبه ومعظمهم من المدنيين.

لكن علينا نحن أيضاً وفي خلال ذلك، ضبط الأمور فلا يُفلت أحد ليجتهد أن يتصرف بما لا يريده الإجماع الوطني الذي قرر أن يمنح الفرصة كاملة للتصريحات الأمريكية والبريطانية والغربية المعْلنة عن استحقاق كامل للدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

ارهاب شارون..

في رسالة الى رئيس مجلس النواب الأمريكي ورؤساء برلمانات العالم

• أبو العلاء يطالب بوضع حد لفظائع الاحتلال وارهابه ضد الشعب الفلسطيني •

• اسرائيل تستغل انشغال العالم في مواجهة الارهاب لتصعد من ارهابها ضد ابناء شعبنا •

* رام الله - «وفا» - وفا - طالب أحمد قريع «أبو علاء» رئيس المجلس التشريعي، رئيس مجلس النواب الأمريكي، بالعمل على وضع حد لبشاعة الاحتلال الإسرائيلي التي يعاني منها الشعب الفلسطيني الأعزل.

وجاء في الرسالة التي وجهها «أبو علاء» إلى رئيس مجلس النواب الأمريكي: أعرف مدى انشغالكم والشعب الأمريكي في مواجهة العمل الإرهابي الخطير، الذي تعرضت له الولايات المتحدة في الحادي عشر من سبتمبر الماضي، هذا العمل الإرهابي الإجرامي المدان، والذي وصفه الرئيس جورج بوش «عمل من أعمال الشر».

وقال في رسالته، «وقد أعلنا نحن الفلسطينيين شعباً وقيادة إدانتنا وشجبنا لهذا العمل الخطير، وعقد مجلسنا التشريعي جلسة خاصة عبر خلالها عن شجبه لهذا العمل وتضامنه مع الضحايا المدنية البريئة، التي سقطت ضحايا هذا العمل الإجرامي الخطير، وأعلن الرئيس ياسر عرفات وقوف الشعب الفلسطيني وقيادته إلى جانب الشعب الأمريكي وقيادته في مواجهة الإرهاب والإرهاب العالمي».

وتابع، وفي مرحلة انشغالكم وانشغال العالم في مواجهة هذا الخطر الذي يهدد البشرية والقيم الإنسانية، يظل شعبنا الفلسطيني يعاني من أقسى الظروف وأصعبها، الإغلاق التام لجميع المدن والقرى الفلسطينية، القتل والاغتيال ومطاردة الكوادر الفلسطينية بطائرات «الهيلوكبتر» وتدمير المنازل والمنشآت الصناعية ومراكز الأمن الوطني الفلسطيني، وقلع الأشجار وتدمير الأراضي الزراعية، حجز أموال السلطة الوطنية، نشر الحواجز العسكرية، وإغلاق الطرق والحد من حركة المواطنين الفلسطينيين، واجتياح المناطق الفلسطينية بالدبابات، وقد زاد عدد الشهداء الفلسطينيين عن ٧٥٠ شهيداً، وأكثر من ٣٠ ألف جريح، كما بلغت الخسائر للسلطة الفلسطينية الناشئة ما يزيد عن ستة مليارات دولار أمريكي، جزء هام منها من المساعدات الأمريكية لشعبنا الفلسطيني.

وذكر قريع أننا أجرينا اتصالات سياسية وأمنية مع الحكومة الإسرائيلية من خلال وزير خارجيتها شمعون بيرس، وتوصلنا معه إلى اتفاق للشروع في عملية تهدئة وتعزيز وقف إطلاق النار للعبور إلى تنفيذ توصيات جورج تينت، وتوصيات لجنة جورج ميتشل، لإعادة الحياة إلى طبيعتها، واستئناف عملية السلام التي دخلت في نفق مظلم مجهول أمام دوامة العنف القائمة إلا أن الاتفاق الذي بذلت الإدارة الأمريكية جهوداً مشكورة من أجل الوصول إليه، قد واجه ذات المصير الذي واجهته اتفاقات سابقة بعد اغتيال وزير السياحة الإسرائيلي رحبعام زئيفي.

وإعلان الحكومة الإسرائيلية الحرب على السلطة الوطنية، فاجتاحت الدبابات الإسرائيلية مناطق السلطة الوطنية في بيت لحم ورام الله وجنين وطولكرم وقلقيلية، رغم أن القيادة الفلسطينية قد اتخذت قرارات حاسمة تجاه مرتكبي هذا الفعل، وأعلنت إدانتها الصارمة له، واعتبار القائمين بهذا الفعل خارجين عن القانون، وشرعت في سلسلة من الإجراءات والاعتقالات تجاه هذا العمل.

وقال، إننا نتوجه إليكم أنتم ممثلو الشعب الأمريكي ومن خلالكم إلى أعضاء الكونغرس الأمريكي، رغم دقة الظروف التي تمرون بها، أن تولوا هذا الموضوع اهتمامكم، وأن تولوا الشعب الفلسطيني الذي يعاني من بشاعة الاحتلال وأساليبه عنايتكم، وأن تنظروا إلى المشكلة بكل أبعادها السياسية والأمنية حتى يحل السلام والاستقرار والأمن بين الشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي، وبالتالي في منطقة الشرق الأوسط.

وأهاب «أبو علاء» برؤساء برلمانات العالم، للعمل على رفع الظلم الذي تمارسه إسرائيل على الشعب الفلسطيني وذلك في رسائل متطابقة بعث بها إليهم امس وجاء فيها أن الحكومة الإسرائيلية، قامت باغتيال أكثر من ٤٠ كادراً فلسطينياً مستخدمة الأباتشي والتكنولوجيا المتطورة والسيارات المفخخة في عمليات الاغتيال، وأعلنت وتعلن استمرارها في علميات الاغتيال هذه، مشيرا إلى أن قوات الاحتلال قامت في الأيام القليلة الماضية بأحكام الطوق الأمني والإغلاق التام على القرى والمدن الفلسطينية، واجتياح المناطق الفلسطينية وإعادة احتلالها في بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ورام الله والبيرة وجنين وطولكرم وقلقيلية، وعادت لممارسة أبشع طرق الاغتيال والقتل بالطائرات والسيارات المفخخة، وتدمير المنشآت الصناعية الفلسطينية، ومراكز الأمن الوطني، وقلع الأشجار وتدمير البنى التحتية والأراضي الزراعية، وتهديد الرئيس ياسر عرفات والقيادات الفلسطينية بالقتل وتدمير السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأضاف السيد «ابو علاء» أن انشغالكم وانشغال العالم في محاربة الإرهاب الدولي الذي نقف إلى جانبه بكل قناعة، لا يعني إعطاء الضوء الأخضر للحكومة الإسرائيلية لإعادة احتلال المناطق الفلسطينية، وانتهاك الاتفاقات الموقعة، ومواصلة وتصعيد الحصار والإغلاق والقتل والتدمير ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وكوادره ومدنه وقراه ومؤسساته وسلطته الوطنية.

المجلس الاعلى للامن القومي الفلسطيني يعتبر قتلة زئيفي «خارجين على القانون»

* غزة - «وفا» - اعتبر المجلس الاعلى للامن القومي الفلسطيني امس الاحد منفذي اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي، رحبعام زئيفي، الاربعاء الماضي، في احد فنادق القدس الشرقية، «خارجين على القانون».

وقرر المجلس الاعلى، خلال اجتماع عقده في غزة برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «اعتبار كل من حاول التستر باسم الشهيد البطل ابو علي مصطفى، مجموعات مشبوهة وخارجة على القانون»، في اشارة الى كتائب «الشهيد ابو علي مصطفى» الذراع العسكرية للجبهة الشعبية التي اغتالت زئيفي الاربعاء الماضي.

واتهم بيان صدر عقب الاجتماع هذه المجموعات بالقيام «باعمال مشبوهة تضر بالمصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني وتعطي ذريعة للجانب الاسرائيلي للاستمرار في تصعيد عدوانه وتنفيذ مخططاته الخطيرة».

الناطق الرسمي باسم الكنيسة الارثوذكسية:

العدوان على بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور هدفه تهجير المسيحين الفلسطينين

البابا يندد بالقتل في بيت لحم • تشييع خمسة شهداء في بيت لحم وسط القصف الوحشي •

* القدس - «وفا» - قال الأرشمنديت الدكتور عطا الله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس والأراضي المقدسة في بيان وزعه امس، على كافة الكنائس المسيحية في العالم بأن الحصار الذي تمارسه سلطات الإحتلال على منطقة بيت لحم، وبيت جالا، وبيت ساحور، والقصف والقتل، والعدوان المستمر على تلك المنطقة، يهدف إلى تهجير أكبر عدد ممكن من المسيحين الفلسطينيين، وهدف إسرائيل هو تقليص عدد المسيحين الفلسطينيين من خلال مضايقتهم، وتشديد الحصار عليهم، وتهديد حياتهم، والتنكيل بهم، والعدوان المستمر عليهم.

واضاف بأن الحضور المسيحي الفلسطيني العربي يزعج سلطات الإحتلال الإسرائيلي فأسرائيل لا تريد أن يبقى مسيحي واحد في هذه البلاد، فعنصرية إسرائيل هي لكل ما هو غير يهودي، مسلماً كان أم مسيحياً.

وتابع قائلاً بأن شهداء الشعب الفلسطيني المسيحين، وتضحياتهم في سبيل القضية الفلسطينية إن دلت فأنها تدل على مدى ارتباطهم بقضيتهم، وتشبثهم بانتمائهم العربي الوطني الفلسطيني، ودفاعهم عن قضايا الأمة العربية.

وأكد في بيانه، الذي عمم على كافة الكنائس في العالم باسم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس، أننا نشعر بقلق كبير نتيجة التصعيد الإسرائيلي الذي دل على شيء إنما يدل على همجية شارون وزمرته الحاكمة في إسرائيل، ويدل أيضا على أن إدعاء إسرائيل بأنها دولة دمقراطية، هو ادعاء باطل من أساسه متسائلا أين الدمقراطية في منع الناس من الوصول إلى اماكن عملهم، ومقدساتهم، وأية دمقراطية في كيان يحتل الأرض بالقوة، وينتهك حرمة المقدسات، ويعرض الناس للخطر.

وطالب الكنائس المسيحية العالمية، الضغط على الدول الغربية من أجل اتخاذ خطوات سريعة، وعاجلة لرفع الطوق المفروض على مهد السيد المسيح، ففي تاريخ الأراضي المقدسة لم تكن الطريق بين القدس وبيت لحم مغلقة، إلا في ظل الإحتلال الإسرائيلي البغيض، هذا الإحتلال الذي يمارس القهر والعدوان، دون رادع ضارباً بعرض الحائط القيم الإنسانية والروحية والحضارية.

وأضاف بأن حصار مدن وبلدات فلسطينية يهدف إلى الضغط على شعبنا لجعله يتنازل عن حقوقه، وثوابته الوطنية، مؤكداً بأن إسرائيل تتحمل المسؤولية التاريخية تجاه ما لحق بالشعب الفلسطيني من كوارث، وكل من يدعم إسرائيل أو يصمت أمام مجازرها تجاه الشعب الفلسطيني فهو شريك في الجريمة.

ووسط القصف الوحشي للاحتلال الإسرائيلي، شيعت جماهير محافظة بيت لحم في مواكب جنائزية منفصلة كوكبة من الشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية أرض بيت لحم الطاهرة امس وامس الاول.

والشهداء هم رانية خاروفة (٢٣عاماً) من بيت جالا، ويوسف العبيات (١٥ عاماً) من بلدة العبيات، وعائشة أبو عودة (٣٨عاماً) من مخيم عايدة، ومحمد براقعة (٣٢عاماً) من مخيم العزة، وجوني ثلجية (١٨ عاماً) من بيت لحم، إلى مثواهم في مقابر الروم الأرثوذكس في بيت جالا، ومقبرة الشهيد حسين عبيات في بلدة العبيات ومقبرة الشهداء في مخيم الدهيشة ومقبرة الروم الأرثوذكس في بيت لحم.

وانطلقت المواكب جميعها من أمام «مستشفى بيت جالا» وسط زخات الرصاص وتوغل وتمركز دبابات الاحتلال في تلك المنطقة، حيث صلى على جثمان الشهيدة رانية في كنيسة العذراء للروم الأرثوذكس في بيت جالا والشهيد يوسف في مسجد عمر بن الخطاب في ساحة المهد والشهيدين عائشة وبراقعة في مسجد الدهيشة، وأما الشهيد ثلجية فصلي عليه في كنيسة الروم الأرثوذكس في كنيسة المهد، بعد ذلك انطلقت المواكب صوب المقابر حيث ووريت جثامينهم الطاهرة.

وندد البابا يوحنا بولس الثاني امس الاحد باعمال العنف خصوصا في بيت لحم.

وقال بعد القداس «لقد تلقيت ببالغ الاسى والحزن انباء مقلقة من بيت لحم وبيت جالا، ان الحرب والموت وصلا حتى الى ساحة كنيسة المهد».

الغارات على كابول امس اوقعت ١٨ قتيلا بين المدنيين

• المروحيات تشارك للمرة الاولى في الاغارة على العاصمة الافغانية • حكومة طالبان تقرر توزيع المزيد من الاسلحة وبضمنها الصواريخ المضادة للطائرات • في البيان الختامي لـ« ابيك » ادانة الاعتداءات الارهابية في الولايات المتحدة •

* اسلام - الوكالات و« و.ص.ف » - افاد شهود عيان ان الجيش الامريكي استخدم امس الاحد، مروحيات في اجواء كابول بدون ان ترد المضادات الجوية لطالبان وذلك لاول مرة منذ بدء العدوان على افغانستان قبل اسبوعين.

واستؤنف القصف الجوي امس على كابول. وقتل عشرة مدنيين وجرح ١٢ اخرون عندما سقطت قنبلة على حي سكني شمال كابول كما افاد شهود عيان لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وهذه اضخم حصيلة لضحايا مدنيين يتم التأكد منها من مصادر مستقلة منذ بدء الغارات الجوية الامريكية على افغانستان.

واعلن عبد الحنان حماد، مدير وكالة « بختار » الحكومية التابعة لطالبان، ان الغارات على كابول اودت بحياة ١٨ شخصا واصابت ٢٣ آخرين بجروح.

اعلنت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية نقلا عن مصادر رسمية في كابول ان حكومة طالبان قررت في اجتماع طارىء لها امس، القيام بعملية توزيع جديدة للسلاح والذخيرة.

وقالت الوكالة ان « اسلحة خفيفة وثقيلة سيتم توزيعها في القرى والمناطق للتصدي لعمليات الكوماندوس ».

واعلن وزير الثقافة والاعلام في حركة طالبان قدرة الله جمال « شاهدنا مروحيات تحلق فوق كابول » مضيفا « لم يتم انزال اي امريكي منها على الارض ».

كما حلقت في اجواء العاصمة الافغانية ليلا، مساء السبت، طائرات على ارتفاع منخفض ولكن المضادات الارضية التابعة لحركة طالبان لم تطلق النار.

ويمكن الاستخلاص من ذلك انه بعد اسبوعين من القصف المتواصل بلغ الجيش الامريكي درجة كبيرة من الثقة حيث ان المضادات الجوية لطالبان باتت معطلة.

كما قصف الطيران الامريكي في وقت مبكر من صباح امس الاحد خط المواجهة بين قوات طالبان وقوات المعارضة في اقليم سمنغان الشمالي حسبما افادت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية.

واعلن ناطق باسم المعارضة المسلحة في اقليم سمنغان ان المعارضة شنت هجوما بمساعدة الولايات المتحدة العسكرية ولكن بدون مشاركة جنود امريكيين وقال ان معارك عنيفة تدور على الارض اليوم الاحد على خطوط جبهة دار الصوف (شمال).

واعلن مصدر طالباني ان خمسة مقاتلين من المعارضة الافغانية بينهم قائدان اثنان اعدموا شنقا امس الاول السبت في عدة احياء من مدينة مزار الشريف (شمال).

وفي هراة قتل ما بين ٥٠ و٦٠ مدنيا خلال الايام الثلاثة الاخيرة في الغارات الامريكية على هذه المدينة وضواحيها غرب افغانستان حسب مدير وكالة بختار.

وافاد شهود عيان ان الاف اللاجئين الافغان الفارين من القصف الامريكي احتشدوا على الحدود مع باكستان التي اغلقت حدودها مع افغانستان مجددا بعد ان عبر امس الاول حوالى خمسة الاف لاجىء.

وقد يسهل اضعاف المضادات الجوية لطالبان التي كانت احدى اهداف الحملة الجوية، شن عمليات برية مثل التي قامت بها فرق كوماندوس ليل الجمعة والسبت جنوب شرق افغانستان.

وجاءت هذه العملية مؤشرا على مرحلة جديدة للحملة التي تشنها الولايات المتحدة سعيا للقبض على اسامة بن لادن او القضاء عليه حيث انها تشتبه في انه مدبر الاعتداءات الانتحارية التي اسفرت عن مقتل او فقدان حوالى ٥٢٥٠ شخصا في الولايات المتحدة في الحادي عشر من ايلول.



وسيطر اكثر من مئة عنصر من وحدات النخبة الامريكية المجوقلة ليل الجمعة السبت على قاعدة جوية ومباني كانت مقرا للملا محمد عمر زعيم الميليشيا الاسلامية المتطرفة في منطقة قندهار (جنوب شرق) طوال ساعات عدة.

وبالرغم من ان وزارة الحربية الامريكية « البنتاغون » وصفت العملية بانها « ناجحة » اوضح رئيس هيئة اركان الجيوش الامريكية المشتركة ريتشارد مايرز ان الجنود الامريكيين لاقوا مقاومة « ضعيفة » ولم يعثروا على اي « مسؤول رفيع في طالبان او في تنظيم القاعدة » مضيفا « لقد سقط ضحايا في الجانب الاخر » بينما جرح جنديان امريكيان خلال القفز بالمظلات.

وفي باكستان تحطمت مروحية عسكرية امريكية الجمعة ما ادى الى مقتل اثنين من العسكريين الامريكيين وجرح ثلاثة اخرين ليبلغ عدد القتلى الامريكيين منذ بدء عملية « الحرية الدائمة » ثلاثة جنود.

واعلن احد مسؤولي طالبان امس الاحد، ان المروحية الامريكية التي تحطمت امس الاول السبت في باكستان كانت قد اصيبت في افغانستان بنيران قوات طالبان. وهو ما نفاه البنتاغون.

وادان القادة المشاركون في منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (ابيك)، في بيان ختامي بشدة اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة. واكد البيان « ان القادة يدينون بلا لبس وبأشد العبارات الاعتداءات الارهابية في الولايات المتحدة ».

واعربت اندونيسيا امس عن املها في وقف الحملة العسكرية الامريكية على افغانستان خلال شهر رمضان الذي يبدأ في منتصف تشرين الثاني القادم تقريبا معتبرة ان تواصل الغارات سيكون عاملا « مفجرا » للغضب في باقي الدول الاسلامية.

وما زال التحذير من الارهاب الجرثومي متواصلا في الولايات المتحدة بعد ان اكتشف المحققون اثار الجمرة الخبيثة في مبنى مجلس النواب في واشنطن بعد خمسة ايام من اكتشاف نفس الجرثومة في مبنى مجلس الشيوخ.

وحتى الآن لم يتعرض سوى الكونغرس ووسائل الاعلام الامريكية الى هذه الهجمات التي وصفتها السلطات بوضوح بأنها عبارة عن ارهاب جرثومي ولكن بدون ان تنسبها الى شخص او منظمة.

واعلن رئيس اركان الجيوش الامريكية، ريتشارد مايرز، ان العديد من معسكرات شبكة القاعدة تضرر في العمليات العسكرية ضد افغانستان ما يعيق قدرتها على تدريب عناصرها.

وقال الجنرال مايرز في حديث لمحطة « ايه بي سي » « لقد اصبنا العديد من معسكرات التدريب التابعة للشبكة ولن يكون بمقدورهم ان يتدربوا في مستقبل قريب في افغانستان ».

واضاف في المقابلة نفسها ان الولايات المتحدة ستحاول القاء القبض على بن لادن حيا ولكن الجنود سيفتحون النار اذا قاوموهم.

وصرح وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، لشبكة فوكس التلفزيونية الامريكية امس الاحد، بأنه سيكون من الافضل للولايات المتحدة وحلفائها ان يتم الانتهاء من العمليات العسكرية قبل حلول الشتاء.



طالبان تعلن تدمير مستشفى ميداني في هراة

* اسلام اباد - و.ص.ف - اعلن حاكم هراة (غرب افغانستان) خير الله خير خانة لوكالة الانباء الاسلامية ان الغارات الامريكية التي استهدفت مساء السبت فرقة عسكرية، اسفرت عن تدمير المستشفى الميداني لهذه المدينة كليا.

وقال خير الله ان غارة السبت كانت « اعنف » من الغارات السابقة منذ بداية القصف ليل السابع من تشرين الاول.

وافادت الوكالة الافغانية ومقرها في باكستان ان القصف طال قرى سكة سليمان ونوآباد وباغ الدشت مسفرا عن مقتل ١٥ مدنيا.

واكد خير الله ان القصف الامريكي كان يستهدف منشآت عسكرية ومنها الفرقة السابعة عشر لجيش طالبان.

وقال ايضا انه تم اخلاء المستشفى قبل القصف مضيفا « اننا مستعدون لاي هجوم بري في هراة ».

واعلن ان قوات طالبان احتلت امس، ضواحي شغشران كبرى مدن اقليم غور وسط البلاد.

واضاف ان طالبان اسرت ثلاثين من مقاتلي المعارضة الذين قتل العديد منهم في المواجهات مع طالبان، بدون اعطاء المزيد من التفاصيل.

حوالى ٤٠٠ متظاهر مناهض للحرب يعيقون حركة السير في لندن

* لندن - و.ص.ف - اعاقت تظاهرة ضمت حوالى ٤٠٠ متظاهر مناهض للحرب في افغانستان، حركة السير في وسط لندن خلال قسم من بعد ظهر امس الاحد.

وجلس المتظاهرون في وسط جادة وايتهول في وسط لندن التي تضم ابرز الوزارات والمفضية الى داونينغ ستريت خلال اكثر من ساعتين تحت امطار غزيرة.

وحولت الشرطة حركة السير العادية وتركت التظاهرة تسير بسلام.

ونظم التظاهرة مجموعة « العدالة لا الانتقام » التي تضم مجموعة من المنظمات السلمية منها حزب الخضر والحملة ضد الاتجار بالسلاح التي تطالب بانهاء الحملة العسكرية في افغانستان.

وقال غبريال كارليلي احد منظمي التظاهرة « ان الافا بل مئات الاف الاشخاص سيموتون الا في حال توقف القصف واطلاق جهود انسانية مكثفة ».

مستشار خاتمي ينصح الولايات المتحدة بـ« الهرب انقاذا لنفسها » من افغانستان

* طهران - عن و.ص.ف - نصح مستشار مقرب من الرئيس الايراني محمد خاتمي الولايات المتحدة بالاسراع في وضع حد للحرب على افغانستان و« الهرب انقاذا لنفسها » من هذا البلد.

وقال نائب الرئيس لشؤون العلاقات بين الحكومة والبرلمان محمد علي ابطحي في لقاء نشرته صحيفة « ملة » الاصلاحية امس الاحد « آمل ان تدرك الولايات المتحدة سريعا ان افغانستان ليست مكانا مناسبا للمكوث وان تضع حدا للنزاع ».

واكد ابطحي المدير السابق لمكتب رئيس الدولة (من ١٩٩٧ الى صيف ٢٠٠١) ان الهجوم الامريكي على « شعب افغانستان المقموع والبريء، قد يؤدي الى تاجيج جذوة الافكار المتخلفة والضالة مثل تلك التي تؤمن بها طالبان في العالم الاسلامي ».

وقال « سيزول غبار الحرب لكن ما سيبقى هو افكار كافكار طالبان والحقد بين الحضارات ».

واضاف ابطحي « في خضم هذه الازمة نعتمد دبلوماسية ترتكز على ثلاثة خطوط وهي مكافحة الارهاب ومعارضة الولايات المتحدة في هجومها على افغانستان ومحاربة الصورة المتصلبة التي رسمتها طالبان عن الاسلام ».

ودانت ايران اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة والضربات الامريكية على افغانستان. كما اعربت طهران عن تأييدها قيام حكومة شعبية في افغانستان تمثل كافة فئات الشعب الافغاني ورفض اي « حل مفروض من الخارج ».

في «واحة الدمقراطية»

المطالبة بمنع الاذاعة والتلفزيون اجراء مقابلات مع قياديين فلسطينيين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت وزيرة التعليم ليمور ليفنات، أمس الاحد، الوزير رعنان كوهين، المسؤول عن تنفيذ وتطبيق قانون سلطة البث، بان يتوجه الى «صوت اسرائيل» الاذاعي والقناة الاولى في التلفزيون للامتناع كليًا عن مقابلة قياديين فلسطينيين، وعدم اعطائهم منصة يحرضون منها على اسرائيل!!

جاء ذلك، في أعقاب المقابلة التي أجريت صباح أمس في «صوت اسرائيل» مع القائد الفلسطيني حسين الشيخ.

وجاء طلب ليفنات، خلال جلسة الحكومة، صباح أمس الاحد، وانضم رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الى ليفنات وقال موجها كلامه الى رعنان كوهين: «اعتقد ان مطلب ليفنات عادل وأقوالها صحيحة، لان مقابلتهم هي اعطاء منصة لأعدائنا»!

ووعد الوزير رعنان كوهين معالجة الموضوع والاهتمام به!

وانتقدت الوزيرة دالية ايتسك المطلب وقالت: «أنا شخصيًا أثق بعاملي سلطة البث واستقامتهم وعقولهم، خاصة انه لم يعين أي شخص في البلاد، الوزيرة ليمور ليفنات مراقبًا على سلطة البث».

المحكمة تجمد امر هدم بيتين في عرب القبسي

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاحد، لطلب المحامي عثمان ابو ربا، تجميد قرار لجنة التنظيم والبناء «مسغاف»، الذي أصدرته لهدم بيتين عربيين يملكهما عثمان سواعد ومحمود سواعد، من عرب القبسي، قرب نحف، بالحجة المجوجة «البناء غير المرخص».

وتقرر تجميد امر الهدم وافساح المجال أمام الاطراف للتوصل الى اتفاق حول الموضوع.

الدائرة الطلابية الجبهوية تدعو إلى تكثيف النشاط دفاعاً عن القضايا العادلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر مركز الدائرة الطلابية الجبهوية، نكد نكد، بياناً بمناسبة افتتاح السنة الدراسية، جاء فيه ما يلي:

«افتتحت أمس الأحد السنة الدراسية الجامعية الجديدة في البلاد في ظل الأوضاع السياسية الخطيرة التي تجتاح العالم والمنطقة وذلك من عدوان الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الشرس على الشعب الافغاني بحجة محاربة الارهاب. وفي الوقت نفسه حكومة شارون مستمرة في أعمالها الارهابية من احتلال وقتل ودمار وحصار وتجويع ضد ابناء الشعب الفلسطيني والتحريض المنهجي على الجماهير العربية قادة وجماهير.

هذه الأوضاع المزرية تحتم علينا كطلاب وجبهويين في الجامعات والكليات ان نتحرك لانه لا يمكننا الوقوف موقف المتفرج على ما يدور من أحداث مدمرة ومؤلمة حولنا.

لهذا قررت الدائرة الطلابية في الجبهة، ابتداء من افتتاح السنة الدراسيه، اقامة سلسلة نشاطات احتجاجية لتعبئة الرأي العام الطلابي. ولهذا نتوجه لكل الطلاب الجامعيين عرباً ويهوداً للانضمام لهذه النشاطات لنسمع صوت الحق والعدالة والسلام ونتوجه بندائنا الحار للمحاضرين الجامعيين ان يأخذوا دورهم الطبيعي والطليعي.

وندعو ادارات الجامعات والكليات عدم التذرع بأمور ادارية بحجة المحافظة على الهدوء والنظام لمنع هذه الخطوات لاننا حضاريون ونعرف ما هو النظام. ونحن هنا لا نستعمل لغة التهديد انما نطالب ادارة الجامعات والكليات عدم الانجرار وراء أي تحريض يميني عنصري حكومي أو حزبي ويحاولون منع طلابنا من ممارسة حقهم الطبيعي في حرية التعبير عن الرأي لما يحدث عالمياً ومحلياً وكل ذلك ضمن الحوار الحضاري الدمقراطي وهذه تقاليدنا.

وبهذه المناسبة نتمنى لطلابنا الجامعيين سنة دراسية ناجحة ومثمرة في التحصيل العلمي».

استعداداً لافتتاح السنة القضائية

القاضي دان اربيل يؤكد تعميق نهج تقصير الدور في المحاكمة

• فصل قاضيين وانذار خمسة بسبب تصرف غير لائق•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير المحاكم القاضي دان اربيل، في مؤتمر صحفي، عقده أمس الاحد، في اطار الاستعدادات لبدء السنة القضائية قريبًا، ان هذه السنة سيتعمق نهج تقصير الدور انتظاراً للبحث في الملفات في المحاكم. وأشار الى ان تقصير فترة الانتظار، سيجري في قسم تصنيف وتوزيع الملفات بين القضاة، والذي دخل الى حيز القانون ويلزم كل محكمة في البلاد. ومن مسؤولية موظفي القسم، تصنيف الملفات حسب القضايا وبشكل مناسب وتوزيعها على القضاة بشكل يمنع تراكمها وعدم ارهاق قاض اكثر من آخر بكثرة الملفات. فقد كان يعطى لقاض، مثلا، عشرات الملفات، فيما يعطى لآخر عدة ملفات، مما ادى الى تأخير البحث في الملفات وبالتالي تراكمها.

وقال القاضي اربيل رداً على سؤال: «العدل في المحاكم كان بطيئًا، واليوم، بدأ الدور يتقلص ويخف بشكل كبير وهذا بحد ذاته بمثابة ثورة بكل معنى الكلمة». وأضاف: «ان القاضي الذي يتراكم أمامه الملفات، لن يأخذ ملفات جديدة، لكي يكون لديه الوقت لمعالجة الملفات القديمة والبت فيها، وفي مرحلة قادمة سيوضع برنامج عمل لكل قاضي، وهناك تغيير جيد يتجسّد في الحوسبة. وعبر «الانترنيت» يمكن الاطلاع في أي مرحلة من البحث يوجد الملف».

وأشار اربيل رداً على سؤال الى أنه خلال السنوات الثلاث الماضية أقيمت عدة محاكم جديدة، في بئر السبع وفي «كريات چات» وفي «الكريوت» وفي «ريشون لتسيون» الامر الذي ساهم في تخفيف العبء.

وأشار اربيل الى أنه خلال السنتين الماضيتين، فصل قاضيان من جهاز المحاكم بسبب تصرف خاطئ وأنذر ثلاثة قضاة وفصل قاضيان لتأخرهما في اصدار قرارات الحكم.

المزح بواسطة مغلفات «الانتركس» تحول الى ظاهرة في الدولة!

• معالجة (٢٠٠) مغلف تكلف اكثر من (٤) ملايين شيكل !!•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات الشرطة، أمس الاحد، أنه جرى تسجيل اكثر من مئتي شكوى في لواء حيفا التابع للشرطة، حول مواد مشتبه بها أنها من المسحوق الأبيض المتسبب بالجمرة الخبيثة، «الانتركس»، وذلك بعد وصول المواد في مغلفات من خلال فروع البريد خلال اسبوع واحد.

وقال الضابط يعقوب زيغدون، قائد لواء حيفا للشرطة، تعقيبًا على ذلك، انه خلال معالجة حادث متعلق بمغلف مشبوه فيه مسحوق أبيض، تشارك طواقم من الشرطة والاطفائية ووزارة البيئة، وكل مغلف، يكلف أمر معالجته وفحصه والتأكد من المسحوق، اكثر من (٢٠) الف شيكل. أي ان العثور على المئتي مغلف المشتبه بها، كلفت معالجتها اكثر من (٤) ملايين شيكل، والأنكى من ذلك ان غالبيتها كانت تضم مسحوق غسيل وجاءت بهدف المزح! ودعا زيغدون المواطنين الى عدم المزح والتوقف عن ذلك، مشيراً الى أنه امام الشرطة قضايا كثيرة عليها معالجتها وارسال طواقم الشرطة لمعالجة تلك المغلفات يكون على حساب معالجة قضايا أخرى.

وأشار زيغدون، الى أنه في كل مركز للشرطة أقيمت غرفة مغلقة خاصة، لمعالجة المغلف ومحتوياته. ومن المركز يرسل للتأكد من نوعية المواد، الى المعهد البيولوجي في «نس تسيونا».

وتبين أمس أنه من الصعب معرفة مرسلي المغلفات، لانها بدون أسماء مرسلين.

وتلقى مدير المحاكم في البلاد، القاضي دان اربيل، أمس الاحد، مغلفًا مشبوهًا من بريد من «أوهايو» في الولايات المتحدة الامريكية ونقل المغلف الى الشرطة!

وجرى صباح أمس الاحد، تأخير اقلاع طائرة مسافرين من مطار بن غوريون في اللد، تابعة لشركة «ساس»، بعد ان عثر في مخزن الطائرة على مسحوق أبيض مشبوه، وبعد فحص المسحوق، الذي استغرق ساعات طويلة، سمح للطائرة بالاقلاع.

وأغلق صباح أمس الاحد، في حي «رموت أشكول» في القدس، فرع البريد، وأخلي العمال والناس منه، بعد العثور على مغلفين فيهما المسحوق الأبيض المشبوه.

وفي بني براك، نجح أفراد من وزارة البيئة في ابعاد خطر مادة كيماوية قذف بها أحد العاملين في المطحنة القائمة الى برميل قمامة وانتشرت منها الروائح.

ردًا على الالتماس ضد تعيين ايهود ياتوم

اريئيل شارون يطالب «المحكمة العليا» بعدم التدخل في قراره!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس الحكومة، اريئيل شارون، «المحكمة العليا»، بعدم التدخل في قراره الذي اتخذه لتعيين ايهود ياتوم رئيس الهيئة لمكافحة الارهاب.

جاء ذلك في الرد الذي قدمه اريئيل شارون، على الالتماس ضد تعيين ايهود ياتوم، الذي قدمه النائبان يوسي سريد وموسي راز (ميرتس) الى «المحكمة العليا» لمنع تعيين ايهود ياتوم للمنصب، بسبب تورطه في قتل الفلسطينيين المتورطين في قضية «الباص خط ٣٠٠»، والذين قتلوا بعد اعتقالهم واستسلامهم وبدون محاكمة.

وكتب اريئيل شارون في رده على الالتماس: «ان ياتوم خصص سنوات طويلة من عمره خدمة لأمن الدولة، ومنذ القضية تصرم وقت طويل، خاصة ان ياتوم اعتذر عمّا قام به وعبّر عن ندمه وأسفه».

خبير فحماوي يحصل على شهادة تقدير في «بنك الدم» في مستشفى «ايخيلوف»



* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – منحت ادارة مركز «بنك الدم» في مستشفى «ايخيلوف» في تل أبيب شهادة تقدير إلى الخبير بسام محمد عرابي محاجنة من ام الفحم والذي يعمل في مركز «بنك الدم» في المستشفى منذ ١٥ عاماً.

ويذكر ان الخبير بسام هو أول عربي يحصل على هذه الجائزة من هذا المركز.

وجاء في شهادة التقدير ان ادارة المركز ترى ان بسام متميز في العديد من النواحي المتعلقة بالتفاني والابداع والاخلاص في العمل.

وقال بسام: لقد كان هناك تنافس شديد من أجل الحصول على هذه الشهادة وكان تميز واضح في حضوري للعمل واتقاني له، عدا عن تقديم افكار وابداعات جدية، خاصة اثر محاولة ادخال أجهزة مخبرية طبية حديثة والعمل بها بأقل وقت وأقل جهد واستعمالها في مجالات مختلفة. اضافة إلى علاقاتي الجيدة مع جميع العاملين.

وعبّر بسام عن ارتياحه لاختيار ادارة المركز له كأفضل عامل في مختبرات «بنك الدم» وردود الفعل الايجابية التي أظهرها زملاؤه اليهود.

الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم تكثف نشاطها استعداداً للمؤتمر القطري

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – إحتشد العشرات من رفاق الشبيبة الشيوعية، من عارة وعرعرة وأم الفحم، مساء أمس الاول السبت، في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة، واستمعوا الى محاضرة قدمها، عدنان عباس، حول دور الحزب الشيوعي خلال عشرات السنوات الماضية في التصدي لسياسة التمييز العنصرية وللدفاع عن الأرض والتشبث والبقاء فيها.

وجاءت المحاضرة في إطار النشاطات التي تقوم بها فروع الشبيبة الشيوعية، استعدادا لمؤتمرها القطري، وافتتح الاجتماع الحاشد، سكرتير منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية، صائب بديع بكلمة أكد فيها على أهمية تكثيف النشاطات التثقيفية.

مركز أدب الأطفال في عرعرة يستضيف المربية فتحية صغير
المساواة بين الجنسين في الكتب التعليمية وأدب الأطفال

* عرعرة – لمراسلنا – استضاف مركز أدب الاطفال في مدرسة عرعرة الثانوية أمس السبت ٢٠/١٠/٢٠٠١ المربية فتحية صغير، مركزة برامج المساواة في الوسط العربي، في محاضرة قيمة حول المساواة بين الجنسين في الكتب التعليمية وكتب قصص الأطفال والاشعار.

وقد قدمت للطالبات اقوالاً مختلفة ونصوصاً من الكتب التعليمية التي تثبت توجهاً سلبياً تجاه المرأة وتجاه الفتاة.

وأكدت على ضرورة العمل لتغيير العديد من هذه النصوص وبينت كذلك التوجهات الحديثة والجديدة في مجال المساواة في الادب.

وكان قد افتتح اللقاء المربي مفيد صيداوي الذي قدم المحاضرة وأكد على ضرورة دعم مركز ادب الاطفال في عرعرة بصفته الاول في المنطقة، وكذلك منحه الميزانيات الملائمة وأكد استمرار برنامج لقاء الطالبات والطلاب في قسم التربية مع المربين والأدباء المهتمين في موضوع أدب الأطفال وأدباء الاطفال.

وفي نهاية المحاضرة اجابت المحاضرة على أسئلة الحضور.

تمديد اعتقال خمسة ضبطت بحوزتهم كمية من المخدرات و(٣) مسدسات!

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاحد، تمديد اعتقال خمسة شباب، يهود وعرب، من عكا ستة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي التجارة بالمخدرات والأسلحة غير المرخصة.

وتبين من ملف التحقيق، ان أفراد وحدة مكافحة المخدرات في شرطة عكا، نجحوا في ضبط كمية من المخدرات و (٣) مسدسات مهربة، مع الشباب الخمسة، وضمت المخدرات عدة أنواع منها، (٤) كيلو غرامات من الحشيش، و (١٥٩) غراما من الهروين و(٤٠٠) غرام من الكوكائين.

وقال مدير شرطة عكا الجديد، شاي تمير لمراسلنا رداً على سؤال، ان المهمة الاولى التي وضعها نصب عينيه بعد تسلمه منصبه الجديد خلفًا للضابط روني عطيه قبل اسبوع، هي مكافحة العنف والمخدرات والاجرام في المدينة، تلك الأفة التي تتفشى في المدينة بشكل مقلق.

استئصال جزء آخر من رئة احمد عبد الخالق، جريح هبة اكتوبر

• الاطباء يقدرون بان عبد الخالق سيواجه، بعد شفائه، صعوبات في التنفس مما سيضطره الى استعمال ادوات خاصة، ومؤسسة التأمين الوطني تقطع عنه المخصصات منذ أيار الماضي!!•

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – خضع جريح هبة اكتوبر احمد عبد الخالق الاسبوع الماضي لعملية ثالثة تم فيها استئصال جزء آخر من رئته، وذلك بسبب المضاعفات الشديدة التي لا يزال عبد الخالق يتأثر بها والتي تؤدي به من فترة لاخرى ان يتقيأ دمًا، وما زال عبد الخالق يحس بآلام شديدة في منطقة الصدر وذلك اثر اصابته قبل عام في احداث اكتوبر برصاصة اخترقت رئته اليسرى وخرجت من ظهره بجانب العمود الفقري.

وعند اصابته حصل لديه نزيف داخلي في الرئة ادى الى تخثر الدم داخلها مما اضطر الاطباء، ان يستأصلوا قسمًا منها حتى يمنعوا انتشار النزيف وكما ذكرنا فانه بعد عام على الاصابة، اضطر الاطباء ثانية ان يستأصلوا قسما آخر من رئته اليسرى حتى لا تحصل مضاعفات جديدة تشكل خطراً على حياته مما يضطرهم لاجراء عملية جديدة اخرى، وقد ارسل المستشفى الجزء المستأصل من رئة أحمد عبد الخالق الى المختبر لتحليلها ولمعرفة اسباب الالتهاب والآلام فيها.

وسيبقى عبد الخالق تحت رقابة الاطباء، فترة اسبوع حتى عشرة أيام وكما يقول الاطباء، فان عبد الخالق سيواجه بعد شفائه صعوبات في التنفس مما قد يضطره الى استعمال ادوات لمساعدته على ذلك.

ومن الجدير ذكره ان الجريح عبد الخالق قد أصيب في ليلة هجوم اوباش «نتسيرت عيليت» على الحي الشرقي في الناصرة والتي سقط فيها الشهيدان عمر عكاوي ووسام يزبك واصيب فيها اضافة لاحمد، الشابان فادي آغا وشوقي لوابنة واللذين عرفت اصاباتهما بالخطيرة وقد أصيب الشاب احمد عبد الخالق كما ذكرنا في رئته اليسرى برصاص رجال الشرطة الذين وجهوا بنادقهم لمن خرجوا ليدافعوا عن بيوتهم.

وفي شهادته امام لجنة التحقيق الرسمية، أكد عبد الخالق ان جراحه جاءت نتيجة اطلاق الرصاص العشوائي من قبل رجال الشرطة والوحدات الخاصة.

ومما يجدر ذكره أيضًا ان التأمين الوطني اوقف عنه مخصصات التأمين منذ شهر أيار الماضي، وذلك بعد ان حصل على هذه المخصصات لبضعة أشهر بعد اصابته.

تطعيم ضد الانفلونزا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت الناطقة باسم «خدمات الصحة العامة» يوري باوار، بيانًا على وسائل الاعلام، قالت فيه ان حملة تطعيم واسعة ضد الانفلونزا بدأت في لواء حيفا والجليل الغربي، لم يشهد لها مثيلا، ومن المتوقع ان تشمل مئة الف انسان.

وتبين من البيان، ان هذه السنة جرى انتهاج أسلوب جديد، لا توجد حاجة بموجبه للحصول على وصفة طبية او التوجه الى الصيدلية، فالتطعم يعطى مجانًا للمسنين من جيل (٦٥) عامًا وما فوق في العيادات التابعة لخدمات الصحة العامة في اللواء، وتبين من البيان ان الذين سيحصلون على التطعيم ضد الانفلونزا وهم في الخمسينات ودون ذلك، سيدفع الواحد منهم (١١) شيكلا فقط ثمن وجبة التطعيم، وتبين توجه عدد كبير من الجمهور هذه السنة الى العيادات للحصول على التطعيم، وذلك للامتناع من التغيب عن العمل. وبرز من بين المتوجهين للحصول على التطعيم عمال من مختلف المستويات في شركات «الهايتك» وسوغوا ذلك ان وجودهم في العمل مهم وتغيبهم عن مكان العمل تسبب في تشويشات!!



• موظفة تتلقى التطعيم؛ خاص بـ«الاتحاد» •

بخروجه الى التقاعد
المدرسة الابتدائية في شعب كرمت المربي الشاعر يوسف سعده

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقام أعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة الابتدائية «ب» في شعب، احتفالاً كرموا فيه المربي والشاعر، يوسف سعده، بمناسبة خروجه الى التقاعد بعد رحلة تعليمية استمرت (٣١) عامًا، قضاها متفانيا في خدمة طلابه وقريته وشعبه، وعرف بمواقفه الوطنية المشرفة. ودعي للمشاركة في الاحتفال المربون المتقاعدون في القرية وفي مقدمتهم المربي الاول في القرية، مدير المدرسة السابق كامل سعده.


يوسف سعده

افتتح الاحتفال، المربي رضوان سيد أحمد، وتحدث مدير المدرسة عبد المالك فاعور، عن دور المربي يوسف، وألقى المربي الشاعر شاكر خطيب قصيدة للمحتفى به، وتحدث المدير السابق كامل سعده، فأثنى على دور المربي يوسف منذ بداية رحلته التعليمية.

وألقى المربي المحتفى به كلمة أجزل فيها الشكر للهيئة التدريسية على هذه اللفتة الكريمة وألقى قصيدة زجلية، تمنى فيها لو يعود شابا في العشرين ليبدأ رحلته التعليمية من جديد وجاء فيها.

بعمر عشرين بديت هالكحاية — ومدى أيامها فصول الراوية
ابتسم ثغري وضحكلا كثير سني — لانو رفاقتنا كانوا معايي
يا طارش بلغ للاحباب عني — رسالة حب الها ميت غاية
مهما كبرت معكو بحس اني — بعدني شب في أول صبايي
انا ما كبرت ولا خلص فني — ولا شعري شاب ولاخارت قوايي
لكن بستدعي ربي يجيب مني — يلبي دعوني ورجوة منايي
يا ريت يعود للعشرين من سني — وتبدأ هالحكاية من البداية



برنامج الأمسيات

١. «برجا التوأمين، بن لادن، افغانستان، انتركس - المسخ الذي قام على خالقه» محاضرة يقدمها: البروفيسور كالمان التمان
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٥ في تمام الساعة الثامنة مساء.

٢. «١٣ شهرا - بين الحرب وشارون».
محاضرة تقدمها: عضوة الكنيست تمار غوجنسكي
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/٨ في تمام الساعة الثامنة مساء.

٣. ندوة حول كتاب «العودة لماركس» بمناسبة صدوره والذكرى السنوية الاولى لوفاة محرره بنيامين كوهن.
باشتراك: الصحفي افرايم دفيدي
الدكتور ماجد خمرة
المحاضر رؤبين كامينر
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/٢٩ في تمام الساعة الثامنة مساء.
(ملاحظة: للاستفسار الاضافي يمكن الاتصال لاورنات تورين لهاتف ٨٢٥٧٨٤٨-٠٤ او ليوخيفد غونين ٠٤/٨٢٢٢٩٢٧).

الحزب الشيوعي - الجبهة - حيفا

اوقفوا العدوان حالاً

العدوان على افغانستان ليس الجواب على الارهاب بل جزءاً منه

ليرتفع عالياً صوت الاحتجاج الشعبي على ارهاب الدولة الامريكي - البريطاني - الاسرائيلي

الشبيبة الشيوعية حيفا

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢

المهرجان

الفني - السياسي

لا للحرب وللعنصرية

لا للعدوان الامريكي ولا للارهاب

يشارك في المهرجان:
* عضو الكنيست الرفيق عصام مخول * الرفيق سليم مراد - سكرتير عام الشبيبة الشيوعية.
برنامج فني حافل وملتزم باشتراك:
* الشاعر الوطني مفلح طبعوني * الشاعرة الناشئة علا عويضة * الفنان اسامة مصري * الفنانة سحر سرور وفرقتها - اغاني لفيروز ومرسيل * وصلة غنائية مع الفنانة الناشئة كرستين فرنسيس والفنانة الناشئة ميسلون عمل * عرافة الرفيقات صابرين تركي ورانيا مخلوف وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢ الساعة السابعة والنصف مساء، في «بيت الكرمة» - قاعة المسرح، شارع الجبل، حيفا.

جبهة عرابة الدمقراطية

على شرف مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية الرابع ونظراً للظروف السياسية التي تعصف بمنطقتنا وحرصاً منا على الجبهة ومبادئها واهدافها ودورها الريادي بين جماهير شعبنا نرى لزاماً علينا اعادة رص صفوفنا بما يتناسب مع الظروف الراهنة وبناءً عليه نهيب بكل الأصدقاء والرفاق تجديد طلب الانتساب لجبهة عرابة الدمقراطية.

للحصول على طلبات الانتساب يرجى التوجه الى:

محمد عبد الرحيم	٠٤-٦٧٤٥٧٦٢
نهاد كناعنة	٠٥٤-٢٦٥٥٣٨
معمر ياسين	٠٥٦-٥٨٣٧٣٠
سميح قراقرة	٠٥٨-٤٧٣٥٨٣

شكر على تعاز

الدكتور حاتم جمال غنطوس ووالدته واخوانه واخواته وعموم آل غنطوس وأبناء رعية الروم الارثوذكس في سخنين وآل حكيم في الناصرة يحنون رؤوسهم احتراماً واجلالاً لكل من واساهم بمصابهم الأليم بفقدان المرحوم الاستاذ المربي

جمال حنا غنطوس

ابو حاتم

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او ارسال التعازي والأكاليل او الحضور الى بيت العزاء. كما ونشكر كل من زاره في المستشفى او البيت ونشكر طاقم الاطباء والعاملين في مستشفى «العائلة المقدسة» الناصرة و«رمبام» حيفا.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٢٠٠١/٧٧

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة عنوان	أخر موعد لتقديم العروض	تلفون	اسم رئيس السلطة
ام الفحم	٢٠٠١/١٥	١٠٠٠	تطوير وتعبيد شارع علي بن أبي طالب في حي عين جرار. جولة مقاولين ١٠/٢٥ الساعة ١٠:٠٠ من بناية قسم الهندسة.	٢٠٠١/١١/٥	٠٤/٦٣١٢٧٥٧	دكتور سليمان اغبارية
ام الفحم	٢٠٠١/١٦	١٠٠٠	تطوير وتعبيد شارع وادي نصور في حي وادي نصور. جولة مقاولين ١٠/٢٥ الساعة ١٠:٠٠ من بناية قسم الهندسة.	٢٠٠١/١١/٥	٠٤/٦٣١٢٧٥٧	دكتور سليمان اغبا
دالية الكرمل	٢٠٠١/٩	١٥٠٠	شارع الثقافي ومفارق ودوارات للشارع الرئيسي ٦٧٢. جولة مقاولين ١٠/٢٩ الساعة ٩:٠٠ من المجلس. المشاركة اجبارية تصنيف مقاولين ٢٠٠ - ج ٤	٢٠٠١/١١/١٣	٠٤/٨٣٩٥٣٣٣ قسم الهندسة	رمزي حلبي
بركا	٢٠٠١/١٢		تطوير مسطح لاقامة مدرسة في المدرسة الحديثة تصنيف مقاولين المطلوب ج ١ جولة مقاولين ١٠/٢٨ الساعة ١٠:٠٠ من مكاتب المجلس المحلي. ملاحظة: المجلس مخول ان يقبل عرض مقاول قدم عرضه للمناقصة المذكورة أعلاه بشرط ان يكون مواطن ثابت في بركا وان يكون عرضه ليس أعلى بـ ٣٪ من العروض التي قدمت من مقاولين ليسوا مواطنون ثابتون في بركا.	٢٠٠١/١١/١	٠٤/٩٩٦٢١٦٦	وهيب حبيش
كفرقاسم	٢٠٠١/٤	١٠٠٠	ترميم وتجديد الشوارع في كفرقاسم.	٢٠٠١/١١/٨	٠٣/٩٣٧٠٥٤٨	سامي عيسى
كفرقاسم	٢٠٠١/٥	٢٠٠٠	ترميم وتصليح المدرسة الابتدائية الغزالي.	٢٠٠١/١١/٨	٠٣/٩٣٧٠٥٤٨	سامي عيسى
كفرقاسم	٢٠٠١/٦	٢٠٠٠	بناء ثلاث وحدات حضانة في مدرسة «هـ» الابتدائية.	٢٠٠١/١١/٨	٠٣/٩٣٧٠٥٤٨	سامي عيسى

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٩٩	توريد وحدات تقسيم مثلجة، ساخنة ٨ خلايا	لمدة ١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي	٠١/١٢/٤ الساعة ١٤:٠٠	٢٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٢/٢٢

شروط اولية:
ان يكون لمنتج وحدات التقسيم خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في انتاج وحدات تقسيم مثلجة / ساخنة ٨ خلايا من النوع المطلوب في المناقصة

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/١٠٩	قطع غيار لجيبات ديفندر ازرق و حرس الحدود	لمدة ١٢ شهرا	٤٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٨٦ موني غباي	٠١/١٢/٤ الساعة ١٤:٠٠	لا يوجد
٢٠٠١/١١٢	راديتورات لسيارات شرطة	لمدة ١٢ شهرا	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٨٦ موني غباي	٠١/١٢/٤ الساعة ١٤:٠٠	لا يوجد

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشأة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

من آمن بي وان مات سوف يحيا

سيادة المطران بطرس المعلم متروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل
الأم جزيل حرب الرئيسة العامة لراهبات الوردية وجميع اخواتها الراهبات
آل المعلم وانسباؤهم وأقرباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

راهبة الوردية الاخت ماري آنج الخوري حبيب المعلم

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٩ عن عمر يناهز ٨٣ عاماً متممة واجباتها الدينية. وقد سجي جثمانها الطاهر في قاعة كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عيلبون في تمام الساعة ١٢:٠٠ من ظهر يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٠ ثم أقيمت مراسيم الجناز الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم ذاته.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تقبل التعازي في بيت شقيق المرحومة السيد عزيز المعلم في عيلبون حتى يوم الخميس ٢٥/ ٢٠٠١/١٠.

ملاحظة: يعتذر سيادته عن عدم تمكنه من المشاركة في تقبل التعازي لوجوده خارج البلاد لارتباطات ضرورية سابقة.

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساسي ٢٠٠١/١١٩٨
امام فضيلة القاضي: عدنان عبد الحميد عدوي
اليوم: ٢٠٠١/١٠/١٥
٢٧ رجب ١٤٢٢ هـ
المستدعي: عبد الرازق عبد الله نصيرات
حامل هوية رقم ٣٥٢٣٣٧٢٥٤
من الطيبة
ماهية الدعوى:

حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد العدوي. عبد الرازق عبد الله نصيرات من الطيبة طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث المرحومة: عايشة حسين نصيرات المتوفية في تاريخ ٩٨/٣/١٤ والتي دفنت في الطيبة. وصرح عبد الرازق عبد الله نصيرات المذكور امامنا بان الارث الشرعي للمرحومة عايشة حسين نصيرات المذكورة قد انحصر بأولادها من زوجها المرحوم عبد الله حسن نصيرات وهم: ١) احمد ٢) محمد ٣) عبد اللطيف ٤) علا ٥) عبد الرازق ٦) عبد القادر وانه لا يوجد للمرحومة عايشة حسين نصيرات المذكورة ورثة اخرين سوى ما ذكر اعلاه وليس لها وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة اخرين غيرهم. وقد أيد ذلك بمضبطة موقعة من بعض اعيان البلد او من مجلس محلي بلدية الطيبة بتاريخ ٢٠٠١/٩/٢. فمن له حق الاعتراض على هذه المضبطة فليتقدم الينا، في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
تحريرا: ٢٠٠١/١٠/١٥
٢٧/رجب ١٤٢٢ هـ

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (1) للفترة من ٢١ تشرين اول وحتى ٣١ تشرين أول

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٨٠ ي	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٥٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	٩٤,٠٠	٠١/١٠/٢٢	٠١/١٠/٢٣
جليون حداش ٢٣٠٤ ي ز	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٠٠	١,٥٥٨٦٦	٦,٤٠٠٠٠	٩٢,٠٠	٠١/١٠/٢٢	٠١/١٠/٢٣
جليل ٥٩٠٣ ٠١/٢١ ج	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢٠	٢٥٠	٣,٩٨٨٨٣	٤,٠٠٠٠٠	٨٥,٠٠	٠١/١٠/٢٢	٠١/١٠/٢٣
شاحر ٢٦٦٦ ي د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/٢٩	٠١/١٠/٣٠
جليون حداش ٢٣٠٤ ي ح	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٠٠	١,٥٥٨٦٦	٦,٤٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/٢٩	٠١/١٠/٣٠
جليل ٥٤٨٠ ٠١/١١ د	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٤٥٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/٢٩	٠١/١٠/٣٠

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما. في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il



«حملة أطرق الباب»

اليوم ١٠/٢٢

عندما يقرع المتطوعون ابوابكم في حملة «أطرق الباب» تبرعوا بسخاء وافتحوا لهم قلوبكم.
نشاطات جمعية مكافحة السرطان ممولة من التبرعات فقط.

تليميداع عن جمعية مكافحة السرطان

١-٨٠٠-٥٩٩-٩٩٥



جيمس زغبي(*)

دروس تم استيعابها

* مضيت أنتظر الخميس الماضي على امتداد اربع ساعات في طابور ممتد لكي اخضع لفحص «الجمرة الخبيثة» ففي يوم الاثنين الماضي كنت في مبنى مجلس الشيوخ الامريكي، في المنطقة التي عثر فيها على البكتريا، لذلك تم استدعائي، واخبرت بأنني يجب ان اخضع للفحص.

كانت تلك تجربة مثيرة للاهتمام. فعددنا نحن الواقفين في الطابور تجاوز الالف شخص. وكان هناك اعضاء، من طاقم موظفي الكونجرس وعناصر من شرطة الكونجرس ومراسلون صحفيون وموزعون سيئو الطالع صادف وجودهم في المكتب الخاطئ في الزمان الخاطئ.

وتحرك الطابور ببطء، لكن بلا ضجيج. وكان ذلك امرا لافتا للنظر، فالواشنطنيون ليسوا اناسا صبورين في الاحوال الطبيعية. البعض انشغل بعمل ما بين يديه فيما امضى البعض الآخر، الوقت، متحدثا عبر الهاتف الجوال. لكنهم جميعا كانوا متعاونين وودودين وفي مزاج حسن.

على الرغم من ان جرثومة «الجمرة الخبيثة» او «الانتراكس» جرثومة يمكن التحكم بها الا انها كانت بمثابة عاصفة ضربت الأمة. ومنذ الابلاغ عن اول حالة قبل اكثر من اسبوعين، انطلقت نوبة اعلامية مسعورة حول هذا المرض، وتصدرت كل حالة جديدة عناوين الصحف في اليوم التالي.

لكن ليس هناك ذعر، وانما مجرد قلق فحسب. وتعتبر ردة الفعل هذه من زوايا عديدة جزءا من التحول الذي طرأ منذ ١١ أيلول. فقد اصبح الامريكيون اكثر حذرا، اكثر تأملا، لكنهم لا يدعون الهستيريا تسيطر عليهم.

وصفت هذه الحالة النفسية في المدينة لصديق مصري في اليوم التالي، مشيرا الى انها ذكرتني بالقاهرة بعد الزلازل، وكنت في القاهرة بعد يومين من تعرض المدينة لهزة ارضية قوية، بدا كل شيء على ما هو عليه، لكن هناك شيئا مختلفا. وبعد شيء من التفكير اتضحت لي جلية الامر. لقد كانت المدينة اهدأ، ابواق السيارات لم تكن تسمع، والسائقون كانوا يسيرون بحذر في شوارع المدينة، وهذه هي حال واشنطن اليوم.

قبل بضعة اشهر فقط، عندما كان يسمع في الشارع صوت صفارة انذار كان الواشنطنيون يزيدون سرعة سياراتهم، لكي يسبقوا سيارة الاسعاف او الاطفاء الى نقطة التقاطع التالية. واذا اضطروا للانتظار، فانك تجدهم يتذمرون ويدمدمون. لقد كانوا بالطبع، اشخاصا مهمين، مرتبطين بأعمال مهمة، ولا ينبغي تأخيرهم حتى في حالة طوارئ.

لكل الحال تغير اليوم، فالواشنطنيون اصبحوا اكثر لطفاً واقل عدوانية، وهم الآن ينتظرون فور سماع صافرة انذار في الشارع، مع ان هذه الصفارات اصبحت كثيرة جدا هذه الايام. ففي يوم واحد خلال الاسبوع الماضي كان هناك اكثر من ١٠٠ حالة فزع من «الجمرة الخبيثة» وكل حالة مبلغ عنها اغلقت مبنى تجاريا والشارع الذي يجد المبنى فيه، بانتظار وصول سيارات الاسعاف للتحقق من جلية الامر.

لقد اصبحت المدينة وسكانها اكثر هدوءا وصبرا من قبل ويمكن ملاحظة هذا التحول في بيانات استطلاعات الرأي ايضا. فقد اظهر استفتاء اجري مؤخرا انه في حين يعتقد ٤٠ بالمئة من الناس انهم ربما يكونون ضحايا لهجمة ارهابية ما، فان الاغلبية الساحقة اشاروا الى انهم يتابعون عملهم الطبيعي وعاداتهم الحياتية.

لكن في استطلاع آخر اشار ٥٢ بالمئة من الاشخاص الذين اجابوا على الاسئلة الى انهم اصبحوا اكثر ميلا للروحانيات، وهذا ايضا امر باد للعيان. فمعدلات جرائم الكراهية انخفضت عن مستوياتها قبل ١١ أيلول في انعطاف مفاجئ، وبعض اولئك الذين تحولوا ضد الامريكيين العرب والمسلمين، كتبوا او تصرفوا بطرق تعبر عن ندمهم على كراهيتهم.

وكنتيجة لذلك، يتم الآن بشكل متزايد استدعاء جالياتنا للتدريس فيما يتعلق بالثقافة العربية والاسلام. وظهرت في الصحف الامريكية مقالات عن الاسلام اكثر من اي وقت مضى، وهناك اسئلة عميقة تطرح عن الشرق الاوسط اكثر من اي وقت مضى.

لا شك في ان هناك مشكلات لكن ينبغي ايضا فهم التغيرات الحاصلة.

لن يتحول هذا الى صدام حضارات، على الرغم من محاولات المتعصبين من الجانبين كليهما، هناك دروس يجب استخلاصها من التحول في المزاج الجماهيري العام بعد مأساة ١١ أيلول. ربما تريد الايديولوجيات الخطرة جر العالم الى شفير حرب كارثية، لكن معظم الناس لا يريدون حدوث اي شيء من هذا القبيل.

ليس اسامة بن لادن هو الاسلام، وأريئيل شارون وعوفاديا يوسف ليسا باليهودية وبات روبرتسون وامثاله من المتشددين ليسوا بالمسيحية.

لا يجب رفض هؤلاء المنظرين الايديولوجيين المتحجرين بل يجب ايضا رفض ايديولوجيتهم المبنية على الكراهية والنزاع.

وعلى الرغم من اختلاف الشرق والغرب في الحياة الاجتماعية والثقافية، الا انهما مرتبطان معا بشبكة معقدة في العلاقات المتداخلة، فنحن نمارس نشاط الاعمال معا ونعمل ونتاجر معا، ولكل منا جذوره المغروسة في عالم الآخر.

هاجر الى امريكا اكثر من مليون عربي، وازدهروا في بلدهم الجديد. وهناك مئات الالوف من العرب الذين قدموا الى الولايات المتحدة كطلاب وعادوا لكي يخدموا اوطانهم. بالمثل عمل مئات الالوف من الامريكيين في العالم العربي، بينما خدم آخرون في المنطقة، وقدموا التدريب او الخدمات الدفاعية.

إن الخطاب الحاقد والسياسة القائمة على الاستقطاب اللذين يحاولان تمزيقنا ينبغي رفضهما لأنهما يلحقان الضرر بعلاقاتنا، ويمكن ان يفضيا الى عنف مدمّر وتمزقات من شأنها ان تؤثر سلباً على رفاهية الملايين.

هناك، بالطبع، قضايا سياسية حقيقية تقسمنا. اعتقد، على سبيل المثال، ان السياسات الامريكية حول بعض القضايا الحاسمة في الشرق الأوسط هي سياسات خاطئة. وأنا ومعي الكثيرون نناضل من أجل تغيير هذه السياسات.

لكن أن تنطلق هذه الخلافات حول السياسة، مهما كانت عميقة ومهمة، لتهدد نسيج العلاقات العربية الامريكية برمته فهذا أمر غير مقبول البتة.

إن هؤلاء المنظرين الأيديولوجيين، سواء في الولايات المتحدة أو في الشرق الأوسط، والذين على الرغم من انتمائهم لاتجاهات مختلفة يشتركون في رغبتهم بقطع أو تخريب الشراكة العربية - الأمريكية، مخطئون. وهم يتخذون مواقفهم تلك لأنهم يرون العالم من منظور أيديولوجيتهم فقط، ولأنهم ليس لديهم نصيب حقيقي في الاحتياجات الحقيقية للناس الحقيقيين.

وما ينبغي ان نتعلمه في ١١ أيلول ليس شجب الارهاب فحسب، بل أيضاً شجب الاشخاص الذين يكدسون ويعرضون ايديولوجيات الكراهية والصراع التي تلهم أو تسعى لتبرير مثل هذه الأعمال.

وخلال وقوفي في الطابور بانتظار فحص «الجمرة الخبيثة» تحادثت مع الأشخاص الذين يقفون قربي بانتظار دورهم. انهم لا يعلمون سوى القليل عن الشرق الأوسط، وحتى أقل من القليل عن الاسلام، ولكنهم كانوا راغبين وتواقين لمعرفة المزيد. واستنتجت من ذلك ان ما نحتاجه الآن ليس اغلاق الباب، بل فتحه على مصراعيه. إننا نحتاج لتطوير حوار واسع النطاق بين الحضارات. اذا كنا نعمل معاً ونتاجر معاً، فإننا نحتاج لأن نفهم ونحترم بعضنا البعض. وبدلاً من التباعد، كما قد يريد أسامة بن لادن واريئيل شارون والمحافظون الجدد في الولايات المتحدة، فإن علينا أن نتقارب، لكي نعزز روابطنا.

(*) رئيس المعهد الامريكي العربي.

• حنا عميرة •

خطة شارون بعد اغتيال زئيفي؟

* تحت غطاء الانشغال الدولي بالحرب العدوانية الأمريكية ضد شعب افغانستان، صعدت حكومة شارون عدوانها ضد الشعب الفلسطيني، اثر عملية اغتيال الوزير رحبعام زئيفي ووجهت انذاراً للسلطة الوطنية الفلسطينية بتسليم مرسلي ومنفذي عملية الاغتيال، والاعلان عن عدد من المنظمات الفلسطينية خارج القانون.

واتبعت الحكومة الاسرائيلية انذارها، بإعادة السيطرة العسكرية على مناطق حيوية حول مدن نابلس وقلقيلية وبيت لحم ورام الله وجنين وباحكام الطوق العسكري حول جميع المناطق الفلسطينية، وبتجميد جميع الاتصالات مع السلطة الوطنية. وبغيرها من الإجراءات، التي اعتبرتها خطوات أولى في إطار خطة شاملة، ستؤدي حسب المصادر العسكرية الاسرائيلية الى تنفيذ «أشمل وأطول عملية عسكرية ضد المناطق الفلسطينية منذ بداية الانتفاضة في ٢٩ ايلول من العام الماضي». وستكون مدينة رام الله حيث تتواجد المقرات الرئيسية لعدد من المنظمات الفلسطينية هي الهدف الرئيس لهذه العملية.

وكان شارون قد بشر بتنفيذ هذه «العملية العسكرية الشاملة» مباشرة بعد أحداث ١١ أيلول في الولايات المتحدة، وعاد الى تأكيد عزمه على تنفيذها، بعد عملية الاغتيال، مستخدماً تقريباً نفس العبارات التي كان استخدمها الرئيس الأمريكي جورج بوش بعد عمليات التفجير في نيويورك وواشنطن، عندما اعلن أمام الكنيست «ان مرحلة جديدة قد ابتدأت، الوضع اليوم يختلف عما كان عليه بالأمس».

وتذكرنا تهديدات شارون الحالية، بأحداث مماثلة تقريباً قبل ١٩ عاماً، عندما استخدمت الحكومة الاسرائيلية في ذلك الوقت، محاولة الاغتيال التي تعرض لها السفير الاسرائيلي في لندن، لشن حربها ضد منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان، وفي ذلك الوقت بشر مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي بأن الحرب ضد المنظمة ستجلب لاسرائيل اربعين سنة من الهدوء! وستقضي على ما وصفه «بمصدر الارهاب»!

ويبدو ان شارون الذي شغل في ذلك الحين منصب وزير الدفاع يحاول الآن من خلال منصبه الجديد كرئيس للوزراء، تكرار نفس الخطأ وتحقيق نفس الفشل السياسي الذي منيت به حملته العسكرية السابقة، لأن الشعب الفلسطيني لم يستسلم وواصل نضاله من أجل نيل حقوقه التي أقرتها قرارات الشرعية الدولية، وهي ما يرفضها شارون وترفضها الحكومة الاسرائيلية الحالية.

لقد أثبتت التجربة السابقة بأن طريق القوة العسكرية لم يحقق اربعين سنة من الهدوء، كما توقع أصحابها، وبالتالي فلم يتبق امام الحكومة الاسرائيلية الا ان تغير نهجها وتجرب طريقا آخر لم تجربه حتى الآن، هو طريق الحل السياسي القائم على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وجلاء الاحتلال نهائياً عن أراضيه وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

إن إنذار حكومة شارون للقيادة الفلسطينية، يستهدف من الناحية العملية، نزع الشرعية عنها، ودفعها الى الدخول في تعارض مع جماهيرها، وتعريض جبهتها الداخلية لخطر الانقسام، وهذا ما رفضته هذه القيادة وسترفضه في المستقبل أيضاً، وذلك انطلاقاً من إدراكها لمسؤولياتها الوطنية، ولمعرفتها بأن خطر الضربة العسكرية الاسرائيلية ليس أشد قساوة من خطر الانقسام الداخلي.

بالمقابل وعلى صعيدنا الفلسطيني، يتوجب علينا القول في هذه اللحظات الدقيقة والمصيرية بأنه اذا كانت مصلحة حكومة شارون المباشرة تتمثل في التصعيد العسكري ونسف أية امكانية لأي تحرك سياسي، فان هذا يعني وعلى نفس المستوى، بأن المصلحة الوطنية الفلسطينية تقتضي عكس ذلك تماماً. لقد أدت أحداث التفجيرات في نيويورك وواشنطن وما تلاها، الى نشوء واقع جديد، تلوح فيه بوادر تحرك سياسي، قد يؤدي الى إحراز تقدم في ميدان حل القضية الفلسطينية، وهذا يملي علينا اختبار هذه الفرصة حتى النهاية، وعدم فتح المجال أمام شارون لاستخدام كارثة نيويورك وواشنطن من أجل أخذ تفويض بالتعامل مع السلطة الوطنية كما تتعامل واشنطن مع حركة «طالبان».

نحن ندرك تماماً مدى الظلم والاضطهاد والقهر الذي يسببه الاحتلال للشعب الفلسطيني، كما ندرك أيضاً حجم الخسائر والتضحيات التي تجسمها هذا الشعب طيلة سنوات نضاله، وأن من حقه الطبيعي والمشروع الرد على هذا الظلم والاضطهاد.. لكنّ كل هذا لا يعني بأننا نستطيع ان نعزل انفسنا عن محيطنا العربي والدولي وأن نفعل ما نشاء، ومتى نشاء، وفي كل مكان وزمان.

وبالتالي فإن المهمة العاجلة امام شعبنا وقواه وقيادته تتمثل في عدم تقديم أية مبررات تستدرجنا لمواجهة عسكرية شاملة تمكن شارون من تنفيذ مخططاته، أو تمنحه إمكانية الانفراد بالشعب الفلسطيني وخاصة في ظل ما يسميه بالمرحلة الجديدة في الحرب ضد الفلسطينيين والتي تقتضي من وجهة نظره تسجيل نقاط اضافية لصالح اسرائيل، لدى الولايات المتحدة والدول الأوروبية الأخرى، وإقناعها بالتخلي عن نواياها لطرح أية مبادرة سياسية لحل القضية الفلسطينية.

اما في حالة تنفيذ الحكومة الاسرائيلية لتهديداتها وشن عملياتها العسكرية المنتظرة، فإن هذا لن يعفي الدول العربية والمجتمع الدولي من تحمل مسؤولياتهما واتخاذ جميع الاجراءات والخطوات اللازمة والمطلوبة من أجل ردع هذا العدوان. ومن الأفضل لو باشرت باتخاذ خطواتها منذ الآن.

• عضو الأمانة العامة لـ «حزب الشعب الفلسطيني».

الافيال تقتل حارسها في حديقة حيوانات لندن

*لندن- الوكالات- ذكرت اجهزة اعلام بريطانية امس الاحد، ان حارسا بحديقة حيوانات لندن توفي بعد ان سحقه فيل .

واوضحت صحف ان من المعتقد ان قدم الحارس جيم روبسون (٤٤ عاما) زلت وسقط في حظيرة الافيال، امس الاول، وان احد الافيال الاسيوية الثلاثة في الحظيرة داس عليه.

وسارع زملاء روبسون الي ابعاد الفيلة ولكنه لفظ انفاسه الاخيرة في المستشفي في وقت لاحق.

وقالت ادارة الحديقة في بيان اوردته هيئة الاذاعة البريطانية ان «جيم كان حارس افيال ذا خبرة وكان يعمل بالحديقة منذ ٢٦ عاما منها ١٦ عاما مع الافيال».. ووقع الحادث خلال وقت ذروة الزيارة، بعد ظهر السبت الماضي.

وقالت الادارة انها ستجري تحقيقا ولكن من السابق لاوانه اعلان ما سيحدث للحيوانات .

فيضانات تقتل ٧٣ في ولاية اندرا براديش الهندية

* حيدر اباد (الهند) - الوكالات - بدأت ولاية اندرا براديش في جنوب الهند امس الاول السبت، في احصاء خسائرها وتقديم المعونات لضحايا الفيضانات التي اسفرت عن سقوط ما لا يقل عن ٧٣ قتيلا في الاسبوع الماضي.

وقال مسؤولون في الولاية ان ٢٩ مواطنا لا يزالوا في عداد المفقودين وان الجهود تجري للبحث عنهم مع انحسار مياه الفيضان في ست مناطق بالولاية.

وقال دي.سي. روسايه مفوض الاغاثة في اندرا براديش ان نحو ٥٠ الفا يعيشون في مخيمات في هذه المناطق وان طائرات الهليكوبتر التابعة لجيش تسقط عبوات غذائية على المحاصرين داخل القرى.

وقال ان التقديرات الاولية تشير الي ان الفيضانات اضرت بعدد ١٣٦٦٨ منزلا والحقت اضرارا بالغة بشبكات الطرق والسكك الحديدية والمياه والكهربا، مضيفا ان السلطات تعمل على اصلاحها.

وتعرضت الولاية لاعصار في الاسبوع الماصي وادى تساقط الامطار بغزارة الي فيضانات اجتاحت المناطق الست.

حظر دخول بائعي «الأكفان» لمستشفيات مانيلا

* مانيلا - الوكالات - تعتزم الحكومة الفلبينية حظر دخول مندوبي المبيعات الى المستشفيات والعيادات قائلة انهم يتلكأون في الطرقات في محاولة لبيع خدمات الجنازات لاقارب المرضى الذين يموتون.

ونسبت صحيفة «ستار» الفلبينية لعضو مجلس مدينة مانيلا روبن بوينافنتورا قوله «سيكون الامر بمثابة اجراء لحماية العائلات والافراد من الممارسات المثيرة للاشمئزاز لمتعهدي الجنازات الذين يقدمون خدماتهم عن طريق مندوبيهم حتى اذا كان المرضى في المستشفى مازالوا على قيد الحياة»..

شركة هندية مستعدة لزيادة انتاج عقار الجمرة

* باونتا صاحب (الهند) - الوكالات - قال رئيس شركة رانباكسي الهندية للادوية انه مستعد لزيادة انتاج المضاد الحيوي المستخدم في علاج الجمرة الخبيثة بمجرد أن يحصل على موافقة بالبدء في الانتاج.

ويقول راميش باريكه مدير شركة رانباكسي لابوراتوريز التي تنتج نوعا ارخص دون ترخيص من عقار سيبرو وهو افضل علاج للجمرة الخبيثة «نحن مستعدون للانتاج وكاننا في حالة حرب.»

ومع تنامي حالة الذعر خوفا من هجوم بيولوجي واسع النطاق على الولايات المتحدة أعلنت شركة رانباكسي وهي أكبر شركات الادوية الهندية من حيث المبيعات أنها تستطيع تزويد الولايات المتحدة بعشرين مليون قرص شهريا من عقار سيبروفلوكساسين اعتبارا من كانون الاول.

وتقدمت رانباكسي وهي رائدة في السوق الهندية في مجال انتاج عقاقير مكوناتها الفعالة هي مادة السيبروفلوكساسين بهذا العرض بعد تلقيها اتصالا هاتفيا من السيناتور تشارلز شومر عضو مجلس الشيوخ الامريكي عن ولاية نيويورك استفسر فيه عن قدرة الشركة على توفير هذا الدواء بسرعة.

وكان شومر قد ناشد الحكومة الامريكية زيادة مخزون الطوارئ من العقار المضاد للجمرة الخبيثة.

وحتى الان فان شركة باير الالمانية مالكة براءة عقار سيبرو حتى كانون الاول عام ٢٠٠٣ هي الوحيدة المسموح لها ببيع العقار في الولايات المتحدة حيث تعرض العشرات لبكتيريا الجمرة الخبيثة عبر الرسائل البريدية.

لكن واشنطن شرعت في التفاوض مع باير كي تخفف من شروطها الخاصة ببراءة العقار.

وقد عرضت شركة أدوية هندية اخرى هي شركة سيبلا بيع نوع غير مرخص من العقار المضاد للجمرة.

لكن رانباكسي التي تبيع بالفعل أدوية لعلاج البرد وعقاقير اخرى في السوق الامريكية في وضع افضل لبيع عقار سيبروفلوكساسين هناك لان النوع الذي تنتجه من العقار حاصل بالفعل على موافقة ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية على تسويقه بمجرد انتهاء حقوق ملكية شركة باير.

وقال باريكه ان الشركة تحتاج الى ما بين ٦ و٨ اسابيع للتجهيز للانتاج مشيرا الى ان المواد اللازمة لانتاجه متوفرة بالفعل. واضاف ان الشركة قادرة على انتاج اكثر من ٢٠ مليون قرص شهريا من عقار سيبرفلوكساسين اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وفي اطار سعيها لمواجهة الدعوة للسماح ببيع انواع غير مرخصة من العقار وعدت شركة باير بزيادة الانتاج الى أكثر من ثلاثة امثال لتلبية احتياجات نحو ٧ر١ مليون شخص. لكن المسؤولين الامريكيين يرغبون في توفير كميات تكفي لعلاج ١٢ مليون.

وتتيح القواعد الدولية الخاصة بالبراءات وحقوق الملكية للحكومات تجاهل تلك الحقوق في حالات الطواريء.

ولم تكشف شركة رانباكسي عن السعر الذي ستبيع به العقار في اسواق الولايات المتحدة وان كانت قد وعدت بأن يكون سعرا مغريا.

زفاف ابنة يلتسين وزوجها للمرة الثالثة!

* موسكو - الوكالات - ذكرت صحيفة «موسكوفسكي كوزموليتس» يوم الجمعة الماضي أن كريمة الرئيس الروسي السابق بوريس يلتسين ومستشارته المثيرة للجدل تاتيانا دياشينكو «٤١ عاما» قد تم زواجها في هدوء من كبير موظفي الكرملين السابق في عهد والدها، فالانتين يوماتشيف.

وقالت الصحيفه أن تاتيانا وزوجها الحالي كانا لا يفترقان لحظة خلال عملهما معا في الكرملين قبيل انتهاء فترة رئاسة يلتسين في عام ١٩٩٩ والتي امتدت ثماني سنوات. ولم يتضح متى تم الزفاف. وكانت تاتيانا ويوماتشيف «٤٣ عاما» عضوين في زمرة الكرملين القديمة التي عرفت باسم «العائلة» والتي كانت تمثل الحلقة القوية من مراكز القوى الذين عرفوا بأنهم يطوعون قرارات يلتسين لمصالحهم الشخصية.

يذكر أن هذه المجموعة التي اختفت تقريبا من أروقة الكرملين منذ تولي الرئيس فلاديمير بوتين منصبه منذ أكثر من عام ارتبطت بفضائح فساد واختفاء مبالغ ضخمة من الاموال خلال عهد يلتسين.

وقد بدأ يوماتشيف عمله في الكرملين كمتحدث باسم يلتسين ثم تقلد بعد ذلك المنصب الحساس ككبير موظفي الكرملين. يذكر أن تاتيانا ويوماشيف سبق لهما الزواج مرتين من قبل.

البولشوي يحاول استعادة مجد

* موسكو- الوكالات - يوما ما كانت المسارح الروسية تعني أفضل راقصي الباليه في العالم وموسيقيين موهوبين وديكوارت فخمة. لكن عروضها الضعيفة الان تعبر عن كفاح يائس وراء الكواليس من اجل التمويل.

خذ مثلا على ذلك مسرح البولشوي الذي قدم للعالم في العصر الذهبي السوفيتي بعضا من أفضل اعمال الباليه والاوبرا.. الآن اصبح مبناه متداعيا وهو غير قادر على ان يدفع رواتب العاملين وتغير الحكومة ادارته على فترات متقاربة.

قالت ايلينا ليبيديانسكايا، المتحدثة الصحفية باسم البولشوي «مسرحنا مثل مرآة تعكس ما يجري في البلد. عندما يكون في البلد مال يكون لدينا المال. وعندما يفتقر البلد الى المال لا تكون لدينا اموال ايضا. وحين تتغير الحكومة نتغير نحن.»

وحتى تتفاقم الامور اكثر برز في دائرة الضوء مسرح مارينيسكي المنافس في سان بطرسبرج في ظل مديره فاليري جيرجييف، حيث اصبح يحظى باعتراف دولي وبمزيد من المنح المالية الكبيرة والاستثمارات.

ومسرح البولشوي في تراجع منذ سنوات طويلة لكن البعض يلقي بالمسؤولية عن انهياره على مديره فلاديمير فاسيليف نجم الباليه السابق. وعين فاسيلييف مديرا فنيا عام ١٩٩٥ وعزل عام ٢٠٠٠ وسط اتهامات بفوضي ادارية وسوء اداء.

ثم ضم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، البولشوي لوزارة الثقافة التي عينت بدورها جينادي روجديستيفينسكي، قائد الاوركسترا المخضرم ونجم العصر الذهبي للبولشوي كمدير فني لانقاذ ما يمكن انقاذه من سمعةالمسرح، لكنه استقال بعد اقل من عام في أعقاب فشل ذريع لعرض لاوبرا «المقامر» لبروكوفييف. وبرر المدير المستقيل سوء الاداء الموسيقي والغنائي بنقص المال الذي أجبر الموسيقيين والمغنين على عدم حضور كثير من التدريبات ليتسنى لهم العمل في الخارج لكسب قوتهم.

وقالت ليبيديانسكايا «المال هو المشكلة. ولا يوجد منه شيء. عدد كبير من الراقصين مازالوا هنا لسبب واحد هو انهم يحبون البولشوي.»

وعلى امل الانقاذ عين الكسندر فيدرينكوف (٣٨ عاما) لقيادة الفرقة لعل وعسى تتحسن الاحوال.

والعثور على الشخص المناسب لقيادة البولشوي الى القرن ٢١ ليس المشكلة الوحيدة التي تواجه المسرح الاسطوري. فالمبنى الذي تأسس قبل ١٤٥ عاما يحتاج الى ٣٠٠ مليون دولار على الاقل من اجل اصلاحه. ومن المقرر بدء الاصلاحات في ٢٠٠٣ . وستنتقل الفرقة الى مسرح البولشوي

انطلاق ثالث رحلة الى محطة

* بايكونور (كازاخستان) - الوكالات - انطلق امس الاحد من قاعدة بايكونور في كازاخستان رائدا فضاء روسيان ورائدة فرنسية في طريقهم الي محطة الفضاء الدولية.

وانطلق الثلاثة من تلك القاعدة التي تستأجرها روسيا من كازاخستان في الساعة ٨٥٩٠ بتوقيت جرينتش الى محطة الفضاء الدولية كي يحلوا محل افراد طاقم المركبة سويوز الملتحمة مع المحطة للقيام بأي عملية رحيل طارئة اذا لزم الامر.

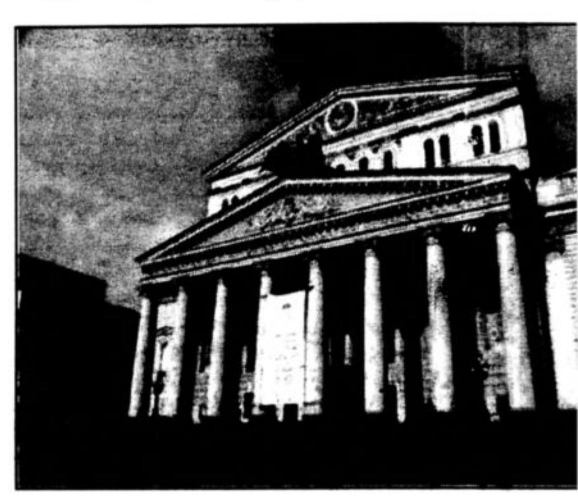
ويرأس هذه البعثة، التي ستكون من بين مهامها الرئيسية ايضا اجراء بعض التجارب العلمية، رائد الفضاء الروسي فيكتور افاناسيف وتضم ايضا المهندس الروسي كونستنتين كوزييف بالاضافة الى الفرنسية كلودي اينيير .

وقام الثلاثة بتقليد روسي متبع عشية الرحلات الفضائية بمشاهدة فيلم السبعينات السوفيتي «شمس الصحراء البيضاء» الذي يصور الحرب الاهلية التي اعقبت الثورة الروسية عام ١٩١٧.

وستكون تلك ثالث رحلة تنطلق من قاعدة بايكونور حاملة رواد فضاء الي محطة الفضاء الدولية التي بنتها بشكل مشترك الولايات المتحدة وروسيا واوروبا وكندا واليابان بتكلفة بلغت ٩٥ مليار دولار.

وكانت اخر بعثة روسية لمحطة الفضاء الدولية قد تمت في شهري نيسان

...عادة مجده الذهبي بجيوب خاوية



الصغير الذي يكتمل بناؤه في العام المقبل.

ورغم تلقي المسرح بعض الدعم الاجنبي لعروضه فهو لم يتمكن من جذب كبار المستثمرين الذين منحوا دعمهم المادي والمعنوي لمسرح مارينيسكي.

وقال اندريه روجوف المدير في شركة جيه.تي.اي التي ترعي انتاج مارينيسكي والبولشوي «لدينا تاريخ في الرعاية الثقافية الكبرى. لكنا لا نقدم دعمنا بصورة محددة لاعمال التجديد. هذا مشروع شديد الضخامة.»

ويعتمد مسرح البولشوي على الحكومة لتمويل معظم اعمال التجديد.

وقال الكسندر فلاسوف نائب وزير الثقافة «هناك مقترحات كثيرة لكن لم تقر الحكومة أيا منها بعد. مازالت قيد البحث والدراسة.»

وفي تناقض صارخ ينتقل مسرح مارينيسكي من مجد لاخر في ظل مديره جيرجييف الذي انضم اليه منذ عشرة اعوام.

قالت ناتاليا ماتوخنو المتحدثة باسم المسرح ان جيرجييف «موهوب للغاية. انه عبقري تقريبا. لا احد يتصور حجم الجهد الذي يبذله. احيانا ينام ساعتين فقط.»

وتحت قيادة جيرجييف قدم المسرح في العام الماضي ١٣ عرضا جديدا وقام بجولات خارجية عديدة للمشاركة في المهرجانات الدولية واستقدم العديد من النجوم الاجانب وتلقي رعاية كبيرة من الحكومة والمانحين الافراد وعمل على تدريب اجيال جديدة من الشبان.

ولكن رغم التنافس بين المسرحين فانهما سيتبادلان العروض هذا الخريف. وتقول ليبيديانسكايا «يمكن ويتعين ان نكون اصدقاء مع مارينيسكي... أصبح مارينيسكي مسرحا عالميا لكن البولشوي يعني روسيا وروسيا تتغير.»

...ى محطة الفضاء الدولية الاحد



وايار من العام الجاري وحملت المليونير الامريكي دينيس تيتو الذي دفع ٢٠ مليون دولار للقيام بهذه الرحلة.

وقال افاناسيف لرويترز ان هناك عدة مهام سيقوم بها الطاقم من بينها دراسة تأثير انعدام الوزن علي شرايين قلب الانسان.

ومن بين الدراسات الاخرى التي ستجري فحص صواعق البرق العملاقة التي يصل طولها الي ١٠٠ كيلومتر واحتياطات المعادن المخبأة تحت قشرة الكرة الارضية.

اعتقال مشتبه به في اول سرقة لليورو الجديد

* برلين - الوكالات - قال مدعون المان، يوم الجمعة الماضي، ان سائق حافلة مصفحة، قيل انه ارتكب اول جريمة سرقة كبيرة لعملات اليورو الجديدة، عندما سطا على الحافلة التي كان يقودها، اعتقل في تركيا.

واضاف المدعون الالمان ان سائق الشاحنة المصفحة البالغ من العمر ٣٥ عاما تم تعقبه الى مدينة ازمير التركية حيث اعتقلته الشرطة المحلية.

وتغلب السائق ورجل اخر على السائق الشريك للحافلة وقيداه قبل ان يهربا بمبلغ ٢ر١ مليون يورو (٠٨ر١ مليون دولار) و٣٠٠ الف مارك الماني (١٣٨ الف دولار) في حادث السطو الذي وقع في مطلع الشهر الماضي.

وقال المدعون ان رجلا ثانيا يشتبه انه ساعد الرجلين الاخرين في عملية السطو اعتقل ايضا في ازمير.

وكان الاثنان يقودان سيارة ديملر بنز عثر بداخلها على ٥٠٠ الف مارك في عملات متنوعة منها اوراق اليورو.

ووقعت السرقة في جيسين بولاية هيسه شمالي فرانكفورت التي تعتبر العاصمة المالية لالمانيا ومقر البنك المركزي الاوروبي.

ويمثل الامن مصدر الخوف الرئيسي قبل بدء تداول عملات اليورو الجديدة مع بداية عام ٢٠٠٢.

محاولة اغتصاب في محطة القطار في تل أبيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر ظهر أمس الاحد، في غرفة مرحاض، في محطة «قطار السلام» في تل أبيب، على مجندة (١٩) عاما، مقيدة الأيدي والارجل وتنزف دما وملابسها ممزقة، ونقلت للعلاج، في مستشفى «ايخلوف» في تل أبيب.

وقالت المنجدة خلال استجوابها، ان شابا اقتفى أثرها وحاول اغتصابها في غرفة المرحاض، اعتدى عليها ومزق ملابسها، لكنه هرب عندما بدأت بالصراخ طالبة النجدة، وبعد دقائق، حضرت عاملة نظافة واتصلت بالشرطة وبمركز «نجمة داوود الحمراء» القريب.

الموز قد يساعد في استحداث مصل مضاد للجمرة

* شنغهاي - الوكالات - قال مدير مؤسسة استرالية للتكنولوجيا الحيوية امس الاول السبت، ان الفاكهة المعدلة وراثيا واغذية اخرى يمكن ان تستخدم في المستقبل لتخليق مستحضرات دوائية بما في ذلك مصل مضاد للجمرة الخبيثة.

واضاف بيتر كار رئيس مجموعة صناديق اكسيلراتور لعلوم الحياة «ان الفاصل بين الغذاء والعقاقير سيختفي تدريجيا.»

واضاف امام مؤتمر لرجال الاعمال على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي «سيكون الدواء في الحليب.. سيكون في اشياء نتناولها يوميا. وسيصبح الغذاء اشيع اشكال الحصول على الدواء..»

واردف كار قائلا انه تم بالفعل اجراء اختبارات الهندسة الوراثية على الموز في المعامل البحثية لمختلف الاغراض الطبية بما في ذلك التحصين ضد اربع سلالات للجمرة الخبيثة.

وصرح كارل للصحفيين عقب المؤتمر «لماذا الموز دون غيره. لانه ينمو بسرعة ويقبل الناس عليه. ويمكن ان ينطبق هذا على الطماطم (البندورة) اذا رغبت.»

واشار كار الى ان جامعة كورنيل بنيويورك تجري ابحاثا على اغذية معدلة وراثية للحصول على ادوية للبشر.

تساور مخاوف متزايدة حكومات العالم من استخدام الجمرة الخبيثة عبر رسائل البريد كأحد اسلحة الحرب البيولوجية.

مسابقة لطابع بريد عن القرن الماضي

* باريس - الوكالات - نظمت كل من هيئة البريد الفرنسية ومؤسسة كوداك ومجلة بارى ماتش الفرنسية المصورة الاسبوعية مسابقة للتصوير والرسم من أجل إعداد طابع بريد يؤرخ للحياة اليومية فى القرن الماضى «القرن العشرين».

وأوضح بيان الهيئات الثلاث المنوطة بالمسابقة أن طابع البريد المرتقب ينبغى ان يحتوى على أية اشارة او لمحة او حدث هام له دلالة عن الحياة اليومية للقرن العشرين.

ومن المقرر ان تتولى لجنة تحكيم اسبوعيا اختيار الاعمال التى يرسلها الراغبون فى المشاركة فى المسابقة بدءا من شهر كانون اول المقبل ثم يتم عرض الاعمال على الجمهور حتى يتم اعداد طابع البريد فى شهر ايلول من العام المقبل.

مايكروسوفت تستعد لحملة تسويق جهاز «اكس بوكس»



* ريدموند (واشنطن) - الوكالات - تستعد شركة مايكروسوفت عملاق صناعة البرامج الجاهزة لبدء حملة تسويقية ضخمة مع الاستعداد لطرح جهاز ألعاب الفيديو «اكس بوكس» الذي لا تعتبره مجرد جهاز لالعاب الفيديو وانما وحدة ترفيه منزلية متكاملة.

وبدأت اولى الاعلانات عن الجهاز في الظهور في مجلات العاب الفيديو في تدشين لحملة تسويقية تتكلف نصف مليار دولار لتسويق جهاز اكس بوكس خلال العام ونصف القادمين.

ومن المقرر أن يبدأ قريبا بث الاعلانات اكس بوكس عبر محطات التلفزيون المفضلة لدى المشترين المحتملين وهم اساسا الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٥ عاما.

وتنتظر مايكروسوفت رؤية زبائن محلات تاكو بيل للوجبات المكسيكية السريعة وهم يصيحون «انا احب اكس بوكس» مع بدء سلسلة المحلات في عرض شعار المنتج الجديد ذو اللون الاخضر البراق في حوالي سبعة الاف فرع وذلك في إطار اتفاقات تسويق مشتركة.

واضافة الى هذا ستستخدم مايكروسوفت اسلوب التجربة المباشرة حيث ينتظر ان تجوب شاحنتان صنعتا خصيصا للحملة التسويقية أكثر من ٤٠ مدينة لاقامة اجنحة مؤقتة عملاقة يضم الجناح ٥٠ جهازا من اكس بوكس يستطيع الزائرون تجربتها واللعب بها.

ويأتي هذا التحرك بعد أن أجلت مايكروسوفت موعد طرح اكس بوكس في الولايات المتحدة أسبوعا الى ١٥ تشرين الثاني وهو التاريخ الذي يقول روبي باخ المسؤول بالشركة عن تطوير اكس بوكس أن مايكروسوفت ستلتزم به تماما.

ومنحت مايكروسوفت حق انتاج الجهاز لشركة فليكسترونيكس انترناشيونال والمقرر ان تشحن من مصنعها في المكسيك ١٠٠ الف وحدة اسبوعيا وحتي نهاية العام ليتراوح اجمالي الوحدات المتوقع انتاجها بين مليون و٥ر١ مليون وحدة.

ورفض باخ أن يحدد سبب تأخير موعد الطرح لكنه قال انه امر ليس له علاقة مباشرة بهجمات ١١ أيلول علي نيويورك وواشنطن.

وسيطرح جهاز اكس بوكس للبيع بسعر ٢٩٩ دولارا بينما يبلغ سعر شريط اللعبة حوالي ٥٠ دولار. وينافس اكس بوكس كل من جهاز بلاي استيشن ٢ الذي تنتجه شركة سوني وجهاز جيم كيوب الذي تنتجه شركة نينتيندو والمقرر طرحه لاول مرة في ١٨ تشرين الثاني.

ورغم تقارير سابقة اشارت الى ان جهاز جيم كيوب سيكون جهازا لا بد من اقتنائه مع حلول موسم الاعياد قال باخ ان هذا الجهاز بتصميمه الملون الجذاب يستهدف عملاء أصغر سنا من الذين يستهدفهم اكس بوكس.

واشار الى ان جهاز اكس بوكس صمم ليكون اكثر من مجرد لعبة فيديو اذ يحتوي على معالج من انتاج شركة انتل ورقيقة خاصة بالفيديو والجرافيكس من انتاج شركة نفيديا وقرص صلب سعته ٨ جيجا بايت كما انه مجهز بمنفذ للدخول على شبكة الانترنت يضمن وصولا سريعا الى الشبكة.

خاص بـ «الاتحاد»:

أبعد من أفغانستان وبن لادن.. أهداف استراتيجية كونية للحرب الأمريكية؟

• بقلم: داود تلحمي •

* على صعيد ما هو معلن، تسعى الولايات المتحدة من خلال الحرب التي بدأتها يوم ٢٠٠١/١٠/٧ الى تسديد ضربات قوية لنظام «طالبان» في أفغانستان، الذي يحتضن أسامة بن لادن وصحبه، الذين تتهمهم الإدارة الأمريكية بارتكاب الهجومين المدمرين على نيويورك وواشنطن يوم ٩/١١ الماضي، وتعتبرهم قادة شبكة واسعة من الاهابيين تمتد الى مناطق عديدة في أنحاء العالم.

ومن الواضح أن حربًا كهذه لن تكون سهلة، وإن كانت إدارة جورج بوش قد مهّدت لها بقرارات مالية تستهدف تجفيف موارد هذه الشبكة والشبكات الأخرى المتهمة بالتهمة ذاتها، وسبقتها بحملة واسعة من الاعتقالات والتحقيقات شملت، ليس فقط الولايات المتحدة، وإنما العديد من الدول الأوروبية وغير الأوروبية التي استجابت للدعوات الأمريكية بإعلان «الحرب على الإرهاب».

وشارك بعض حكام العالم بحماس في الحملة الأمريكية. وبعضهم، مثل رئيس الوزراء البريطاني، زاد حماسه على حماس الأمريكيين انفسهم. وفي العالم الثالث، كانت الاستجابات الرسمية، الناجمة إما عن قناعة بسبب سياسة البلد المعني أو عن إحراج، كانت مختلطة ببعض الحذر، نظراً للشكوك الواسعة لدى جمهور هذه المناطق من العالم في كل ما يتعلق بالولايات المتحدة وسياساتها الكونية وحروبها المتلاحقة، التي تفوح منها، رغم كل التبريرات المعلنة، رائحة المصالح الخاصة وتوسيع النفوذ والهيمنة، خاصة على المناطق ذات الأهمية الاستراتيجية في العالم.

هل أفغانستان هامة استراتيجيًا؟

حتى فترة وجيزة، لم تكن الإدارات الأمريكية تعير الكثير من الاهتمام لما آلت اليه أوضاع أفغانستان، بعد أن انتهت مهمة الإطاحة بالوجود السوفييتي في أفغانستان، وانجزت ما هو أهم وأكبر، وما لم يكن متوقعًا، وهو انهيار الاتحاد السوفييتي وتجربته الاشتراكية وتفككه.

ومنذ ذلك الحين، منذ خروج القوات السوفييتية من أفغانستان عام ١٩٨٩ وانهيار الاتحاد السوفييتي وتفككه عام ١٩٩١، ترك الأمريكيون أفغانستان لحروبها الداخلية الصغيرة ولقبائلها واثنياتها وفرقها المتصارعة.

فالبلد، بحد ذاته، لا يحتوي على ثروات ذات أهمية استراتيجية، لكن شيئًا ما تغير في أواخر العقد ذاته، أي بعد اقل من عشر سنوات. يقول الخبير الامريكي مايكل ت. كلير (أستاذ دراسات السلام والأمن العالمي في كلية هامبشير في امهيرست بولاية ماساتشوسيتس الأمريكية)، يقول في مطلع مقالة نشرها في دورية «فورين أفيرز» الأمريكية الشهيرة (عدد أيار/ حزيران ٢٠٠١):

«في اكتوبر ١٩٩٩، في تغيير نادر في الجغرافيا العسكرية للولايات المتحدة، الحقت وزارة الدفاع السلطة القيادية العليا للقوات الأمريكية في آسيا الوسطى بالقيادة المركزية بدلاً من قيادة الباسيفيك (المحيط الهادئ). هذا القرار لم يجذب عناوين بارزة أو مؤشرات اهتمام أخرى في الولايات المتحدة، مع أنه شكل تغيراً ملموسًا في التفكير الاستراتيجي الأمريكي. فآسيا الوسطى كانت، في الماضي، تعتبر ذات أهمية طرفية، كزاوية نائية لمناطق المسؤولية الرئيسية في قيادة الباسيفيك (الصين، اليابان، وشبه الجزيرة الكورية). لكن المنطقة، التي تمتد من جبال الأورال الى الحدود الغربية للصين، باتت الآن جائزة استراتيجية كبيرة، بسبب الاحتياطي الكبير من النفط والغاز الطبيعي الذي يعتقد بوجوده تحت بحر قزوين وحوله. وبما ان القيادة المركزية تسيطر على القوات الأمريكية في منطقة الخليج (الفارسي، كما يسميه الكاتب)، فإن توليها السيطرة على آسيا الوسطى يعني ان هذه المنطقة ستكون في مجال اهتمام عن قرب من قبل الناس الذين تتجسد مهمتهم الأولى بحماية تدفق النفط الى الولايات المتحدة وحلفائها».

وتتراوح التقديرات حول أهمية النفط والغاز الطبيعي في منطقة بحر قزوين، وهو البحر الذي كان حتى العام ١٩٩١ محصوراً بين دولتين، هما الاتحاد السوفييتي وايران، وباتت الآن خمس دول تقع على شواطئه، وهي، بالاضافة الى روسيا وإيران، كازاخستان وتركمانستان وأذربيجان. وتشير بعض التقديرات الأمريكية الى احتياطي يصل الى ١٧٨ مليار برميل، مما يدرج هذه المنطقة في المرتبة العالمية الثانية بعد المملكة السعودية، التي يبلغ الاحتياطي النفطي لديها ٢٥٩ مليار برميل، ويشكل حوالي ربع الاحتياطي المكتشف في العالم. وإذا صح الرقم (وهناك تشكيك واسع في دقته)، فإن الاحتياطي القزويني يقترب من ضعف الاحتياطي المعروف في كل من الكويت (٩٤ مليار برميل) وايران (٩٣ مليار برميل). وتتراوح التقديرات المختلفة للاحتياطي القزويني بين ١٦ بالمئة من الاحتياطي العالمي و ٣ بالمئة فقط! لكن بئراً واحدة في كازاخستان (هي بئر تنغيز) تحتوي وحدها على حوالي ٩ الى ٥. ١٣ مليار برميل كاحتياطي مكتشف. وهو ما يجعلها واحدة من أكبر عشرة آبار في العالم.

وبالاضافة الى النفط، هناك الغاز الطبيعي المتوفر بكميات كبيرة، خاصة في بلد مثل تركمانستان (وهو متاخم لأفغانستان شمالاً)، حيث الاحتياطي المكتشف يتجاوز ١٠٢ الف مليار قدم مكعب، مما يجعل هذه الدولة الآسيوية الوسطى، التي لا يتجاوز عدد سكانها الستة ملايين، الدولة الثالثة في العالم من حيث احتياطي الغاز المكتشف، بعد روسيا وايران.

إنها رائحة النفط والغاز.. وطرق نقلهما

وفي كل الأحوال، وخلافًا لكل المراهنات على تخفيف الاعتماد الأمريكي والأوروبي والعالمي على النفط والغاز، خاصة بعد أزمة ١٩٧٣ - ١٩٧٤ وارتفاع الأسعار آنذاك، فإن التقديرات الآن، تذهب كلها باتجاه المزيد من استهلاك النفط والغاز في العالم، خلال الأعوام العشرين القادمة على الأقل.

ويشير تقرير للخبير الأمريكي غاي كاروزو، مقدم امام احدى لجان مجلس الشيوخ الأمريكي في آذار ٢٠٠١، الى أن التراجع النسبي لاستهلاك النفط من مجمل وسائل انتاج الطاقة تقابله زيادة مطلقة كبيرة، مع تزايد الاستهلاك العالمي للطاقة بحجم كبير، وتراجع نسبي ومطلق لاستهلاك الطاقة النووية. اما الغاز الطبيعي فهو مصدر الطاقة الوحيد المتوقعة زيادة استهلاكه، نسبيًا وبالمطلق، اي بالحجم الإجمالي للاستهلاك وبنسبة استهلاك الغاز للاستهلاك الاجمالي للطاقة في العالم.

ويرى مقدم التقرير، الذي يشير الى ان الولايات المتحدة تستورد حاليًا ٥٧٪ من استهلاكها النفطي، التالي:

- ان منطقة الخليج سيتزايد بشكل ملموس دورها في تجارة النفط الكونية عند العام ٢٠٢٠.

- مساهمات دول الاتحاد السوفييتي السابق، وخاصة كازاخستان وروسيا، في الانتاج النفطي، وكذلك مساهمات افريقيا، ستزيد بشكل كبير.

- بالمقابل، سيتراجع الانتاج في الولايات المتحدة وبحر الشمال (بريطانيا، النرويج) بشكل مضطرد.

ويتوقع ان تحافظ السعودية على حصتها (١٧٪) من الانتاج العالمي، تليها دول الاتحاد السوفييتي السابق (أي دول آسيا الوسطى وروسيا)، ثم فنزويلا والعراق وايران (٥٪ من الإنتاج العالمي لكل واحدة من الدول الثلاث).

وتتحدث الأدبيات الأمريكية (ونحن تعمدنا التركيز عليها، حتى يكون الشاهد من أهله) كثيراً عن مشكلات نقل نفط آسيا الوسطى الى الدول المستهلكة. وهناك صراعات حادة على خارطة أنابيب النفط. فروسيا ترغب بأن تمر أنابيب النقل في الأرض الروسية، لتصب عبرها في ميناء نوفوروسيسك على البحر الأسود، لتنقل من هناك الى أوروبا وغيرها من الدول المستهلكة.

وبعض المشاريع (شركة «توتال» الفرنسية، مثلاً) اقترحت نقل نفط بحر قزوين عبر ايران. والولايات المتحدة، التي تراكضت شركات نفطها على امتيازات التنقيب في دول آسيا الوسطى، تعارض العبور عبر ايران (لاعتبارات سياسية)، وتفضل على العبور عبر روسيا وايران العبور باتجاه مصب شيهان التركي، بحيث يمر النفط من باكو، عاصمة أذربيجان، عبر جورجيا، الى تركيا، او حتى باتجاه احد مرافئ جورجيا على البحر الأسود (وعلاقة موسكو حاليًا متوترة مع كلا البلدين، اذربيجان وجورجيا، وجرت أكثر من محاولة اغتيال لرئيس جورجيا، ادوارد شيفاردنادزه، اشير بأصابع الاتهام فيها الى المخابرات الروسية). وقد افتتحت مؤخراً بعض خطوط النقل هذه، لكن طاقتها لا زالت دون الامكانيات والحاجة لتنمية صادرات دول آسيا الوسطى من النفط والغاز.

وواضح ان من يسيطر على أفغانستان (اذا ما استتب الأمن فيها، في يوم قريب، وهو احتمال غير مرئي حاليًا)، بإمكانه ان يفتح خياراً آخر، وهو الأنابيب عبر أفغانستان وباكستان، (وهو مشروع كانت تتبناه شركة «يونوكال» الأمريكية، وراهنت على استقرار يجلبه حكم «طالبان» لتنفيذه، لكنها الغت الفكرة في العام ١٩٩٨)، على الأقل لتلبية حاجات آسيا الجنوبية والشرقية، علمًا بأن الصين رتبت اتفاقات مع الدول المعنية (وخاصة روسيا وكازاخستان) لاستيراد كميات كبيرة من النفط والغاز عبر أنابيب برية (وكلا البلدين لهما حدود مع الصين)، بعد أن تحولت الصين، في تسعينات القرن في الماضي، من دولة مصدرة للنفط أو مكتفية ذاتيًا الى دولة مستوردة، نظراً للتطوير الصناعي الهائل الذي يشهده البلد في العقدين الأخيرين.

اسرائيل مهتمة أيضًا بآسيا الوسطى

بقي أن نشير الى أن منطقة آسيا الوسطى لقيت، منذ تفكك الاتحاد السوفييتي، اهتمامًا كبيراً من اسرائيل. وقد تواترت الزيارات الاسرائيلية الى بلدان هذه المنطقة وزيارات زعماء هذه البلدان الى اسرائيل. وكان رئيس قيرغيزيا (أو قيرغيزستان)، عسكر اكاييف، اول رئيس دولة من هذه المنطقة يزور اسرائيل (في العام ١٩٩٣)، وقام رئيس كازاخستان، نور سلطان نزاربايف، بزيارة اسرائيل مرتين، كانت آخرهما في نيسان ٢٠٠١. وتطورت العلاقات التجارية بين اسرائيل وكازاخستان بشكل مضطرد لتصل قيمتها في العام ٢٠٠٠ الى ١٧ مليون دولار، وهو ضعف العام السابق. وتركزت العلاقات على مجالات الزراعة والطب والاتصالات والتكنولوجيا. وقام وزير البنى التحتية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان (اليميني المتطرف والروسي الأصل) بزيارة في تموز ٢٠٠١ شملت كازاخستان وقيرغيزيا واوزبكستان. ويستعد رئيس حكومة اسرائيل، اريئيل شارون، لزيارة كازاخستان في شهر تشرين الثاني ٢٠٠١.

وتحدث موفد الأمم المتحدة السابق الى أفغانستان، التونسي محمد المستيري، لصحيفة «الحياة» اللبنانية (عدد يوم ٢٠٠١/١٠/٣) عن عشرات المراكز والمؤسسات الثقافية والتجارية الاسرائيلية في أذربيجان وتركمانستان وكازاخستان، وأشار الى إرسال اسرائيل تكنولوجيا متقدمة للتنقيب عن النفط ومكننة الصناعات المرتبطة به في اذربيجان، والى ارسال خبراء وفنيين في صناعتي النفط والغاز الى تركمانستان، كما والى مشاريع زراعية ضخمة للري في كل من تركمانستان واوزبكستان، والى وجود خبراء اقتصاديين اسرائيليين في مراكز حساسة في هذه البلدان، في رهان على دور اسرائيلي هام في تقرير مستقبل هذه المنطقة، وهو ما ترحب به الولايات المتحدة بالتأكيد.

شبح تطور العلاقة الروسية - الصينية ومحور شنغهاي

وهنا يجدر ان نشير الى أن تطور العلاقات الصينية - الروسية في السنوات الأخيرة، وخاصة خلال العام ٢٠٠١، كان مصدر عدم ارتياح لدى واشنطن، التي تخشى وتتحسب لتنامي تكتلات اقتصادية واستراتيجية يمكن أن تؤثر على مصالحها وتفردها بالهيمنة على العالم.

ورغم أن روسيا القرن الحادي والعشرين ليست بالاتحاد السوفييتي، لا سياسيا ولا استراتيجيا ولا اقتصاديا، وان وضعها الداخلي، الاقتصادي، بالدرجة الأولى، ما زال هشًا ومنخوراً بمظاهر مستفحلة من الفوضى والفساد وانتشار المافيات ونهب ثروات البلد، الا ان التقارب الروسي - الصيني، الذي تعزز خلال العام ٢٠٠١ بتبادل الزيارات بين الرئيسين ڤلاديمير بوتين وجيانغ زيمين، وصولاً الى توقيع معاهدة حسن جوار للصداقة والتعاون في تموز ٢٠٠١ في موسكو من قبل الرئيسين. وقبل ذلك، في العام ١٩٩٦، تشكيل ما يشبه المحور الاقتصادي الذي سمي باسم منظمة شنغهاي للتعاون، وشمل بالاضافة الى البلدين، جمهوريات آسيا الوسطى: كازاخستان وقيرغيزستان وطاجكستان، ولاحقًا انضمت لها أوزبكستان. هذا التقارب لا يثير السعادة لدى واشنطن، خاصة وانه يشمل صفقات سلاح روسي للصين بمليارات الدولارات، ترى فيها الولايات المتحدة (وخاصة إدارة بوش الحالية، التي بدأت عهدها بلهجة عدائية حادة تجاه الصين) تدعيمًا لدولة وقوة اقليمية مرشحة للتحول الى قوة دولية ذات شأن خلال القرن الحالي، اذا لم تجر إعاقات لمسارها الحالي نحو تدعيم وتطوير قوتها الاقتصادية والعسكرية.

عين على ايران المتمردة.. وأخرى على باكستان النووية

ويمكن أن نضيف الى الثروة النفطية - الغازية في منطقة قزوين، شمال غربي أفغانستان، ثروة الذهب الذي يبدو إنه متوفر بكميات هامة في تلك المنطقة.

والى جانب التحسبات الأمريكية من تنامي العلاقات الاقتصادية والعسكرية الروسية - الصينية (مع أن الوضع الداخلي الروسي الحالي ما زال يجعل البلد ضعيفًا امام الضغوط والإغراءات الأمريكية، وهو ما يفسّر التساهل الرسمي مع الحشد الأمريكي في جمهوريات آسيا الوسطى، وخاصة أوزبكستان، في الحرب على أفغانستان)، يمكن أن نشير الى كون افغانستان واقعة أيضًا بين بلدين لهما أهمية استراتيجية ايضًا، احدهما، ايران، يعتبر بلداً مزعجًا للولايات المتحدة، التي لا زالت تصنفه في خانة الدول «الداعمة للإرهاب». وتكمن اهميته، بدرجة رئيسية، في ثروته النفطية والغازية وإطلاله على الخليج، وبالتالي على المنطقة الاستراتيجية الأولى في مجال الانتاج النفطي.

والبلد الثاني هو باكستان، التي كانت طوال «الحرب الباردة» حليفة ومرتبطة بالولايات المتحدة، في حين كانت الهند متحالفة مع الاتحاد السوفييتي. لكن الوضع اختلف مع التقارب الأمريكي - الهندي في ظل حكومة فاجبايي القومية الهندوسية، ودخول كلا البلدين، الهند وباكستان، الى النادي النووي، وهو ما أجج الصراع والتنافس التقليديين بينهما، وخاصة على منطقة كشمير، وجعل الأمريكيين، الذين دعموا باكستان والمعارضة الأصولية الأفغانية ضد السوفييت في افغانستان، يخشون من امتداد التحولات التي شهدتها بعض القوى الدينية في المنطقة باتجاه مواقف معادية للأمريكيين والغرب، ويخشون ايضا ان تصل الأسلحة النووية وغير التقليدية، بشكل أو بآخر، الى أيدي قوى كهذه، او اسوأ بالنسبة للأمريكيين، وصول قوى كهذه الى مواقع نفوذ او الى السلطة، وهو ما ستسعى الادارة الأمريكية، بكل جهودها واختراقاتها، في باكستان تحديداً، لمنعه بأية وسيلة.

وواضح ان الجنرال الباكستاني، برفيز مشرف، الذي انقلب على النظام البرلماني ونصّب نفسه رئيسًا لباكستان، واستجاب لكافة طلبات الولايات المتحدة اثر تفجيرات ٩/١١، بما في ذلك تخلي باكستان وأجهزتها عن نظام «طالبان» الأفغاني، الذي نشأ في أحضانها، لا بل تعهد بالمساهمة في محاربته بتوفير كل المعلومات الأمنية المفيدة

◄

جرحك باقٍ حي في قلب فلسطين يا رهام

● بقلم: ثائر أبو بكر ●

* شعب قدره انه يعشق الحرية والاستقلال وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها زهرة المدائن القدس الشريف. وهذا الشعب العظيم الذي يتعرض للإرهاب الصهيوني، إرهاب الدولة المنظم لحكومة «شارون - بيرس - موفاز». وهذا الإجرام الارهابي طال حتى الأطفال والنساء والشيوخ والأرض والشجرة وحتى الوردة وهي ما زالت تتفتح في عش بستان ذويها. الاجرام الدموي طال هذه الطفلة البريئة الطالبة الشهيدة رهام نبيل الورد.. ذنبها انها كانت تعشق الحرية والبسمة والفرحة والعلم. الا ان جيش حكومة الاجرام حرمها من زميلاتها ومن رفيقات دربها وترك مقعدها الدراسي في مدرسة الشهيدين «الفرقع والزريقي» خاليًا، كما ترك مقعد الدراسة لعمها وعمتها في عام (١٩٧٤) في مخيمي عين الحلوة والدامون حينما استشهدا على أيدي عناصر ميليشيا لحد العميلة وهم بداخل مدرستهم.

الى روح الحبيبة الشهيدة رهام الوردة نقول انك شمعة مضيئة في قلوبنا وضمائرنا ووجداننا، ووجدان كل الأحرار والثوار والشرفاء والفقراء والكادحين.

إننا نقول لسفاحي الطفولة ان أجراس الكنائس في جنين القسام التي قرعت يوم الخميس الماضي باكية وحزينة، والمساجد التي صرخت مآذنها صامتة حزينة لحظة السكون ما قبل العاصفة.. لن ننساك يا رهام وسنحضر الشموع والورود.. وهل للقلب ان ينساك يا رهام وأعيننا تبكيك كل صباح ومساء.. ناداها الأقصى ونادتها فلسطين الحزينة.. فلبت النداء مقدمة روحها للعلم والأرض فداء.. وها هو عطرك كالمسك يفوح.. فكيف لا نذرف دموعنا على رهام بسخاء.. رهام كانت ترسم الفرحة والبسمة على وجوهنا في كل صباح لتنضم الى قافلة الشهداء.. هناك تكون رهام بمقابر الشهداء.. هناك تكون بدموع الفقراء والثوار والأحرار والشرفاء. وهنا سوف نكون في البرد في ساحة المدرسة واقفون نصرخ ونهتف ونتألم ونقسم وعلى عهد وقسم رهام بأننا صامدون باقون وعلى هذا العهد سائرون..

فلا تندبي يا أم الشهيدة. ويا رفيقات الشهيدة.. بل زغردوا.. فاليوم عرس للكفاح يقام. فلك يا رهام من جراح وصميم القلب نقول: لا صوت يعلو فوق جراح شعب فلسطين.

وجرحك باقٍ حي في قلوب مدرسة الابراهيمين.

وهذا ما قاله والد الشهيدة رهام العائد الى أرض الوطن بعد أن هجر من قرية المنشية، ابراهيم ابو الورد، الرائد في قوات الأمن الوطني الفلسطيني والذي عاد الى أرض الوطن بعد أن هُجِّر واقتلع من قريته المنشية قضاء عكا، حيث استشهد شقيقه في مخيم الدامون وهو على مقعد الدراسة عام (١٩٧٨) واستشهدت شقيقته عام (١٩٧٤) في مخيم عين الحلوة في لبنان وهي في داخل المدرسة على اثر المجزرة الدموية التي ارتكبتها عناصر لحد العميلة. ونجلته الطفلة الطالبة رهام استشهدت في صدر وحضن شقيقتها عبير في داخل المدرسة ولم تعلم انها استشهدت.

(جنين - فلسطين)

للحرب الأمريكية، واضح ان مشرّف يحظى، الآن، بدعم أمريكي كامل، بالرغم من كونه انقلب على النظام البرلماني (الدمقراطي جزئيًا ونسبيًا)، وهو ما يؤكد، للمرة الألف، ان الدمقراطية ليست بضاعة للتصدير الى بلدان العالم الثالث، من وجهة النظر الرسمية الأمريكية، لأنها تتعارض، في الغالب، مع مصالح الولايات المتحدة الاقتصادية والاستراتيجية، حيث تعبر الشعوب عن قناعاتها وتدافع عن مصالحها، بينما الحكام المستبدون يحسبون أولاً مسألة بقائهم في السلطة، وهو ما يجعلهم غالبًا مرتهنين للضغوط والاغراءات الأمريكية.

ودعم واشنطن لمشرف قفز عن الحظر الأمريكي الذي كان مفروضًا على باكستان والهند اثر تفجير كل منهما لقنبلته النووية، حيث قرر الرئيس الأمريكي بوش رفعه عن البلدين بعد هجمات ٩/١١ من أجل تجنيدهما في الائتلاف المؤيد لحربه على بن لادن ونظام «طالبان»، وهذا الدعم الأمريكي للنظام العسكري في باكستان مرشح للتعزز مع تنامي نفوذ وشعبية القوى والمناخات المعارضة للحرب الأمريكية على أفغانستان وحركة أسامة بن لادن، وهو ما جرى بشكل ملحوظ منذ بدء هذه الحرب يوم ٢٠٠١/١٠/٧.

وهنا يجدر بنا أن نتوقف بعض الشيء عند التوجهات الاستراتيجية للإدارة الجديدة وتمايزاتها عن توجهات الإدارة السابقة.

إدارة أمريكية «صقرية»... مع تعزيز القوة العسكرية وتدعيم الهيمنة على العالم

فخلافًا للانطباع السائد لدى بعض الأوساط العربية من أن الإدارة الجمهورية أقرب الى الاحتكارات النفطية منها الى المجمع الصناعي العسكري في الولايات المتحدة، تبدو الأمور أقل تسطيحًا من هذه الصيغة الرائجة منذ عدة عقود، والتي تختزل الاقتصاد الأمريكي الهائل والاخطبوطي والمتمدد في أنحاء العالم، خاصة في المرحلة التي اصطلح على تسميتها بالعولمة، تختزله في هذه التصنيفات المبسطة.

فإذا كان صحيحًا ان جورج بوش ووالده عملا، كلاهما، في مجال الشركات النفطية الأمريكية، المتمركزة بشكل رئيسي في ولايتهما الجنوبية تكساس، وأن نائب الرئيس الحالي ريتشارد تشيني عمل أيضًا في المشاريع النفطية في بحر قزوين، فإن علاقات كهذه لا تتناقض، خلافًا للصورة المسطحة المنتشرة، مع الجنوح لصالح تدعيم الجيش والقوة العسكرية الأمريكية، وبالتالي المجمع الصناعي العسكري في الولايات المتحدة.

وواقع الحال ان معظم شخصيات الإدارة الجمهورية الحالية هم من «الصقور» في السياسة العسكرية الأمريكية ومن أنصار تدعيم ورفع ميزانيات الجيش ومختلف المرافق العسكرية الدفاعية والهجومية، خلافًا للإدارة الأمريكية السابقة (إدارة كلينتون)، التي حاولت تقليص موازنة المجال العسكري لكنها تراجعت تحت حملة الجيش وأنصاره الكثر في مجلسي الكونغرس والشيوخ. وإذا كان معروفًا ان الإدارة الحالية تدعو لبناء نظام «الدفاع الصاروخي القومي»، الذي يلقى معارضة واسعة من دول كالصين وروسيا، وحتى أيضًا من دول أوروبية غربية، فكون معظم كادرها الأول الرئيسي من العسكريين او الاستراتيجيين المدنيين والعسكريين هو أمر أقل بروزًا. فهذه السمة تشمل كلاً من نائب الرئيس ريتشارد تشيني، ووزير الخارجية الجنرال كولن باول، ووزير الدفاع دونالد رمسفيلد، ونائبه پول وولفوويتز، ونائب وزير الخارجية لشؤون جنوب آسيا والباسيفيك ريتشارد ارميتاج، ومستشار الأمن القومي لنائب الرئيس إ. لويس ليبي، وممثل الولايات المتحدة في الأمم المتحدة جون نيغروبونتي.

واثنان من هؤلاء «الصقور»، وهما نائب وزير الدفاع، پول وولفوويتز، ومستشار نائب الرئيس لشؤون الأمن القومي، إ. لويس ليبي، هما واضعا وثيقة سرية شهيرة في العام ١٩٩٢، تسربت للصحافة، آنذاك، وأحدثت ضجة وردود فعل سلبية خارج الولايات المتحدة. والوثيقة تحمل عنوان «توجهات السياسة للدفاع ١٩٩٤»، وتدعو الى منع «أية قوة معادية من السيطرة على مناطق» تشكل مواردها مصدر تدعيم لها لتتحول الى قوة كبرى، كما تدعو الى ردع أية امكانية لدول صناعية متطورة أخرى لتحدي الهيمنة الأمريكية او المس بالنظام السياسي والاقتصادي القائم على أساس هذه الهيمنة، وبالتالي تدعو الى العمل على استباق تنامي أو ظهور اي منافس كوني مستقبلي للولايات المتحدة في العالم. والأمر هنا لا يتعلق فقط بالخصوم السابقين والتقليديين للولايات المتحدة، مثل الصين وروسيا، وإنما أيضًا بحلفائها في الاتحاد الأوروبي، وخاصة المانيا، كبرى دول الاتحاد وصاحبة الاقتصادي الثالث عالميًا، وكذلك اليابان، القوة الاقتصادية الثانية في العالم. كلهم مطلوب في هذه الوثيقة الحؤول بينهم وبين التحول الى منافسين محتملين للهيمنة الأحادية الأمريكية على العالم، وبالتالي الحؤول دون قيام عالم متعدد الأقطاب في مستقبل قريب.

وإذا أضفنا الى الصورة ان الممثل الجديد لواشنطن في هيئة الأمم المتحدة، جون نيغروبونتي، كان له دور رئيسي في إدارة الحرب السرية التي خيضت في ثمانينات القرن الماضي للإطاحة بالنظام اليساري (الساندينستي) في نيكاراغوا (أمريكا الوسطى)، وان وزير الدفاع الحالي، دونالد رمسفيلد، كان من أنصار برنامج «حرب النجوم» لعسكرة الفضاء، العزيز على قلب الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغن، في الثمانينات ايضًا ومطلع التسعينات، واصطدم مع الحزب الدمقراطي حول هذا الموضوع، وبشّر، حتى قبل أن يستلم وزارة الدفاع، في تقرير نشر يوم ٢٠٠١/١/١١، «بالهشاشة المتزايدة للولايات المتحدة، تجاه احتمال حدوث «بيرل هاربر» فضائي، بما يستدعي بناء نظام دفاعي خصوصي في الفضاء الخارجي. بكل هذا وغيره تكتمل صورة هذه الادارة «الصقرية». هذا، مع العلم بأن رئيس الأركان العامة السابق للجيوش الأمريكية ابان حرب الخليج الثانية (١٩٩١) ووزير الخارجية الحالي كولن باول، وهو الأعلى رتبة عسكرية بين رموز هذه الادارة «الصقرية»، بالمقارنة مع زملائه الآخرين «معتدلاً» نسبيًا.

بيرل هاربر.. وضمان التفوق الدائم

وفي الاشارة المبكرة الطريفة من قبل وزير الدفاع الأمريكي الحالي دونالد رمسفيلد الى بيرل هاربر - وهي القاعدة البحرية الأمريكية في جزر هاواي بالمحيط الهادئ التي هاجمتها بشكل مفاجئ طائرات اليابان في نهاية العام ١٩٤١، مما دفع الولايات المتحدة للدخول في الحرب العالمية الى جانب الحلفاء الأوروبيين (وخاصة بريطانيا) وضد محور المانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان، في هذه الاشارة الى احتمال وقوع هجوم في الفضاء الخارجي للولايات المتحدة، لم يكن رمسفيلد يتصور ان «بيرل هاربر» الجديد سيكون في الفضاء «الداخلي»، وبالشكل الذي حصل يوم ٢٠٠١/٩/١١، واستهدف في ما استهدف المقر الحصين والشاسع لوزارته في واشنطن، وزارة الدفاع، والمعروف باسم البنتاغون، نظرًا لأضلاعه الخمسة. هذا، مع العلم بأن تقرير لجنة رمسفيلد المذكور اعلاه أشار الى أسامة بن لادن تحديدًا، ولكن من زاوية «امكانية حصوله على أقمار صناعية» يستخدمها للهجوم الفضائي على الولايات المتحدة!

كما ان من المفيد الاشارة الى ان نائب وزير الدفاع الحالي، پول وولفوويتز، هو من الدعاة العلنيين لتوسيع اطار الحرب الأمريكية لتشمل دولاً عربية، مثل العراق، وهو، بطبيعة الحال، من أشد أنصار اسرائيل حماسة في الادارة الأمريكية الحالية، ومن الأكثر سلبية تجاه الحقوق الفلسطينية والعربية.

يعقب أحد كتاب مجلة «لوموند دبلوماتيك» الشهرية الفرنسية، التي تصدر أيضًا بالانجليزية والعربية ولغات أخرى، وهو فيليب غولاب، قائلاً (في عدد تموز ٢٠٠١): «انها حكومة حرب باردة.. بدون حرب باردة تقاتل فيها». ولم يكن الكاتب يتوقع، طبعًا، ألا ينتهي الصيف قبل أن تجد الادارة الأمريكية نفسها أمام مشروع حرب فعلية ساخنة، يبدو انها مرشحة للاتساع والامتداد زمنيًا في سياق الحرب المعلنة على «الارهاب الدولي»، وفي سياق رؤية أركان الادارة الأمريكية لضرورة الحفاظ على التفوق الكوني في المجال العسكري الشامل (والاقتصادي طبعًا). ويقول فيليب غولاب، في المقال ذاته، الذي يحمل عنوان «تطلعات أمريكا الامبراطورية»: «ان الادارة الجديدة يبدو أنها تميل الى استخدام القوة والأعمال احادية الجانب لتوسيع حدود الهيمنة الأمريكية».

ويسند الخبير في شؤون الأمن العالمي مايكل ت. كلير هذا الرأي، في العدد ذاته من المجلة ذاتها، فيتحدث عن استراتيجية إدارة بوش وأركانها الثلاثة: المركزية الأمريكية، اي إخضاع السياسة الخارجية والوجود العسكري الأمريكي في أنحاء العالم للمصالح الأمريكية أولاً، وضمان القدرة على الوصول العسكري الى أي مكان وفي أي زمان للدفاع عن هذه المصالح، وضمان التفوق الدائم للولايات المتحدة.

وإذا كانت ادارة بوش الابن قد بدت، في البداية، اقل ميلاً من إدارة كلينتون للتدخلات الخارجية، على نمط الصومال أو كوسوفو، الا انه بدا واضحًا ان المقصود هو حصر التدخلات في الدفاع عن «مصالح قومية مستهدفة»، كما جاء في خطاب الرئيس الأمريكي الحالي يوم ٢٠٠١/٢/١٤. ويعدد خبير شؤون الأمن العالمي مايكل كلير المجالات الرئيسية التي تستدعي تدخلاً أمريكيا: ضمان تدفق النفط من الخليج، الحفاظ على أمن تايوان واسرائيل، ملاحقة تجارة المخدرات في امريكا اللاتينية، الخ..

فهل تدخل الحرب على أفغانستان، بالرغم من المبرر الكبير الذي تسلحت به الإدارة الأمريكية، وهو الرد على هجمات ٩/١١ على نيويورك وواشنطن ومحاربة «الارهاب الدولي»، هل تدخل في إطار هذه التوجهات الأمريكية؟

وإذا افترضنا ان كل ما جرى يوم ٩/١١ لم يكن، بالأساس، متوقعًا، بحجمه واستهدافاته وطرق تنفيذه، وجاء الرد، بالتالي، لمحاولة وضع حد لإمكانية تجدد مثل هذه الهجمات، التي راح ضحيتها أكثر من ستة آلاف انسان وتكبدت الولايات المتحدة خسائر تتجاوز قيمتها الثلاثمائة مليار دولار. أفلا تشكل هذه الحرب فرصة للمدرسة «الصقرية» في هذه الإدارة لتحقيق جملة من الأهداف الأخرى للسياسة الأمريكية، والتأكيد المتجدد على الهيمنة الكونية الأمريكية؟

وعود، حتى الآن، لا تتجاوز الكلام

اما على صعيد ما يمكن ان يجري في مراحل أخرى من الحرب، او بعدها، اذا ما كان لها من «بعد» قريب، في منطقتنا العربية والشرق اوسطية، فذلك موضوع آخر، ويحتاج الى تدقيق أكبر. فكل الاعلانات الأمريكية عن تأييد قيام دولة فلسطينية وعن مبادرة أمريكية لحل الصراع الفلسطيني والعربي - الاسرائيلي كان من المفترض أن يطرحها وزير الخارجية الأمريكي كولن پاول عند الافتتاح المفترض لدورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في أواخر ايلول الماضي. كل ذلك لا يتجاوز، حتى الآن، الوعود والاعلانات العامة، التي كررتها ادارات امريكية سابقة طوال زهاء ربع قرن.

ومن حق الشعب الفلسطيني ألا يشتري «سمكًا في البحر»، وكلامًا بدون رصيد وبدون إجراءات وآليات ملموسة للتنفيذ. والأشهر القادمة ستزيد الصورة بعض الوضوح، لكن لا يبدو، حتى الآن، اننا أمام تغير دراماتيكي في الأمد القريب.. طالما بقيت الادارة الأمريكية (كما الادارات السابقة) تنظر الى الصراع العربي - الاسرائيلي من زاوية مصالحها في ضمان استمرار تدفق (واستمرار الهيمنة على) نفط الخليج، في ظل هشاشة الأوضاع الداخلية للدول العربية النفطية المتحالفة مع الولايات المتحدة، مقابل الاستقرار والقوة الردعية الجاهزة والمتفوقة دائمًا للحليف الاسرائيلي في المنطقة، مما يعني ان هناك ضرورة لتحول جاد في المنظار الذي ترى أمريكا من خلاله منطقتنا كمنطقة نفط وحسب، بحيث تتعاطى مع الصراع الفلسطيني والعربي مع اسرائيل بمعايير المجتمع الدولي وقراراته. لكن الكثير على هذا الصعيد يتوقف على صلابة وتماسك المواقف الفلسطينية والعربية.

(رام الله)

● داود تلحمي عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

صدور الكتب الاربعة الاولى من «سلسلة ارتياد الآفاق»

* هذه السلسلة تتألف من حوالي مئة كتاب، وهي تعنى بأدب الرحلات العربي وتسعى الى احيائه *

* اربعة كتب هي الدفعة الاولى من «سلسلة ارتياد الآفاق» التي تصدرها معا المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت - عمان) ودار السويدي للنشر (ابو ظبي). والكتب هي: «الذهب والعاصفة او رحلة الياس الموصلي الى أمريكا» (التحرير والتقديم: نوري الجراح)، و«رحلتان الى سوريا» للشيخ محمد رشيد رضا (التحرير والتقديم: زهير احمد ظاظا)، «تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الاسفار» لمحمد بن جبير الاندلسي (التحرير والتقديم: علي أحمد كنعان)، و«رحلة الحبشة» لصادق باشا المؤيد العظم (التحرير والتقديم: نوري الجراح). والسلسلة التي تعنى بأدب الرحلات وتسعى الى احيائه قدمها الشاعر محمد احمد خليفة السويدي، مؤسس دار السويدي والأمين العام للمجمع الثقافي. واما ما جاء في التقديم فقد كان على قدر من الاهمية لانه يلقي الضوء على ادب الرحلات وعلى هذا المشروع الكبير: تهدف هذه السلسلة بعث واحد من اعرق ألوان الكتابة في ثقافتنا العربية، من خلال تقديم كلاسيكيات ادب الرحلة، الى جانب الكشف عن نصوص مجهولة لكتاب ورحّالة عرب ومسلمين جابوا العالم ودوّنوا يومياتهم وانطباعاتهم، ونقلوا صوراً لما شاهدوه وخبروه في اقاليمه، قريبة وبعيدة، لا سيما في القرنين الماضيين اللذين شهدا ولادة الاهتمام بالتجربة الغربية لدى النخب العربية المثقفة، ومحاولة التعرف على المجتمعات والناس في الغرب، والواقع انه لا يمكن عزل هذا الاهتمام العربي بالأخر عن ظاهرة الاستشراق والمستشرقين الذين ملأوا دروب الشرق، ورسموا له صوراً ستملأ مجلدات لا تُحصى عدداً، خصوصاً في اللغات الانكليزية والفرنسية والألمانية والايطالية، وذلك من موقعهم القوي على خارطة العالم والعلم، ومن منطلق المستأثر بالأشياء، والمتهيئ لترويج صور عن شرق ألف ليلة وليلة تغذي اذهان الغربيين ومخيلاتهم، وتمهّد الرأي العام، تالياً، للغزو الفكري والعسكري لهذا الشرق. ولعل حملة نابليون على مصر، بكل تداعياتها العسكرية والفكرية في ثقافتنا العربية، هي النموذج الأتم لذلك. فقد دخلت المطبعة العربية الى مصر مقطورة وراء عربة المدفع الفرنسي لتؤسس للظاهرة الاستعمارية بوجهيها العسكري والفكري.

وإذا كان أدب الرحلة الغربي قد تمكن من تنميط الشرق والشرقيين، عبر رسم صور دنيا لهم، بواسطة مخيلة جاذعة الى السحري والأيروسي والعجائبي، فأن ادب الرحلة العربي الى الغرب والعالم، كما سيتضح من خلال نصوص هذه السلسلة، ركّز، اساساً، على تتبع ملامح النهضة العلمية والصناعية، وتطور العمران، ومظاهر العصرنة ممثلة في التطور الحادث في نمط العيش والبناء والاجتماع والحقوق. لقد انصرف الرحالة العرب الى تكحيل عيونهم بصور النهضة الحديثة في تلك المجتمعات، مدفوعين، غالباً، بشغف البحث عن الجديد، وبالرغبة العميقة الجارفة لا في الاستكشاف فقط، من باب الفضول المعرفي، وانما، اساساً، من باب طلب العلم، واستلهام التجارب، ومحاولة الأخذ بمعطيات التطور الحديث، واقتفاء اثر الأخر للخروج من حالة الشلل الحضاري التي وجد العرب انفسهم فريسة لها. هنا، على هذا المنقلب، نجد احد المصادر الاساسية المؤسسة للنظرة الشرقية المندهشة بالغرب وحضارته، وهي نظرة المتطلع الى المدنية وحداثتها من موقعه الادنى على هامش الحضارة الحديثة، المتحسر على ماضيه التليد، والتائق الى العودة الى قلب الفاعلية الحضارية. إن أحد أهداف هذه السلسلة من كتب الرحلات العربية الى العالم، هو الكشف عن طبيعة الوعي بالأخر الذي تشكل من طريق الرحلة، والافكار التي تسربت عبر سطور الرحالة، والانتباهات التي ميزت نظرتهم الى الدول والناس والأفكار. فأدب الرحلة، على هذا الصعيد، يشكل ثروة معرفية كبيرة، ومخزناً للقصص والظواهر والافكار، فضلاً عن كونه مادة سردية مشوقة تحتوي على الطريف والغريب والمدهش مما التقطته عيون تتجول وأنفس تنفعل بما ترى، ووعي يلم بالأشياء ويحللها ويراقب الظواهر ويتفكر بها. أخيراً، لا بد من الاشارة الى ان هذه السلسلة التي قد تبلغ مئة كتاب من شأنها ان تؤسس، وللمرة الاولى، لمكتبة عربية مستقلة مؤلفة من نصوص ثرية تكشف عن همة العربي في ارتياد الآفاق، واستعداده للمغامرة من باب نيل المعرفة مقرونة بالمتعة، وهي الى هذا وذاك تغطي المعمور في اربع جهات الارض وفي قاراته الخمس، وتجمع الى نشدان معرفة الأخر وعالمه، البحث عن مكونات الذات الحضارية للعرب والمسلمين من خلال تلك الرحلات التي قام بها الادباء والمفكرون والمتصوفة والحجاج والعلماء، وغيرهم من الرحالة العرب في ارجاء ديارهم العربية والاسلامية.

الطواحين - رواية سودانية جديدة للكاتب عبدالعزيز بركه ساكن

* «حظ الأدب السوداني من الانتشار بين القراء والنقاد، حظ قليل، إذا قيس بغيره من آداب العربية الأخرى. فبعد الاسمين الكبيرين اللذين عرفهما القارئ العربي في الستينات الطيب صالح في القصة، ومحمد الفيتوري في الشعر نكاد لا نذكر الأدب السوداني ذكراً كبيراً، على رغم أن هذا الأدب قدم أجيالاً وأسماء تواكبت مع اتجاهات وتيارات الأدب العربي في حركته المعاصرة».

هذا التقديم المقتضب، قدمته مجلة «أدب ونقد» في نيسان ١٩٩٢، في ملف بسيط عن الأدب السوداني. لكن هذا الملف والملف الثاني الذي جاء بعده بسنوات، لم يرويا الظمأ.

والروائي الشاب عبدالعزيز بركه ساكن، صاحب رواية الطواحين الصادرة اخيرا عن مكتبة الشريف للطباعة والنشر في السودان، ينتمي الى الجيل الجديد من الكتاب السودانيين.

الرواية تتحرك في عالم الفنانين التشكيليين، خصوصاً وعالم الشعراء المثقفين عموماً.

جغرافيا الطواحين تعج بأشجار الأكاسيا والياسمين، التمر هندي، الباباي، المسكيت، الأيلانس، البرتقال واليوسفي، اللويسينا والعرديب، شجيرات السنط والطلح والهشاب، أشجار الدفلي والقولدمور والأركويت، وتوجد أشجار نادرة ربما أتت بذورها بواسطة العصافير والحيوانات والريح وفي الغالب عن طريق مياه النهر المنحدرة من هضبة الأحباش.

وهناك السلاحف والأرانب البرية المستأنسة والدجاج والإوز والنعام وحبارات وبجعات وعصافير جنة وود ابرق وهداهد وأطيار السقد والكلج كلج. الطبيعة ومظاهرها حاضرة برحابة صدرها وأيضاً بغضبها وأعاصيرها وسيولها المدمرة. تقول نوار سعد وهي احدى الشخصيات: الانسان أصله شجرة، وشجرة مسكيت واحدة وعصفور أكثر أهمية من عشرة مصانع للغذاء، ومن الجنود المدججين بالسلاح، وترسانة اسلحة امريكية لا تساوي في أهميتها ريشة فنان. التفاعل بين شخصيات الرواية والأنهار والغابات والحيوانات، أظهر حيوية العلاقات الانسانية وجمال الطبيعة. التراكم التدريجي لمفردات الطبيعة أفضى الى رواية تحتفي بالطبيعة وتعيد لها جلالها الوثني القديم. أهم الأمكنة في الرواية المحراب، وبيت مايا زوكوف، في قلب الغابات وبين الأنهر والجبال. المكانان رمز للخلاص والتماهي مع الطبيعة. والطبيعة في الرواية ليست خيرة وجميلة فحسب، بل أيضاً قاسية ومدمرة، فعندما غضبت الطبيعة، اندفع من السماء مطر عنيف وقوي مع برق ورعد وسيول، سمعنا صوت المذيع يعلن الكارثة القومية، المدينة تغرق، الأطفال يغرقون في الطين، انقذوا المدينة (ص ٨٢١).

تحضر الطبيعة كفرح انساني وجمالي ومعرفة وتأمل وتحضر كحماية من السجن والعنف والقتل (اختبأت سارة حسن من البوليس في كهوف مايا زوكوف). أما تشويه جمال الطبيعة، فيدفع مايا زوكوف الي اليأس والاحباط والسفر ثم الانتحار، بعيداً من المكان الذي عشقه.

محمد المختار. شخصية محورية، له سمات جسدية ونفسية مميزة، يقرأ الطواسين و المواقف والمخاطبات وهو طبيب نفسي غريب السلوك، كان يقضي وقته كله بميس الاطباء، يقرأ ويرتل القرآن ولا يذهب الى المستشفى. اختار العزلة في المحراب كي يقوم بتمارين اليوغا وتعليم تلميذته (سهير حسان) اسرار النيرفانا والنقاء. لكن النقاء كما يقول، صعب المسلك، طريقه كأكل الجمر، مستحيلة، ولأنها مستحيلة فهي ممكنة في شكل أو بآخر، هل أفلح؟ لقد أخذ يحكي قبيل وفاته، عن فشله في الحياة واحباطاته وانه كان يريد أن يصبح صوفياً مثل الحلاج أو ابن عربي ولكنه فشل، لأنه جاء في الزمن الخطأ.

سهير حسان أو القديسة وهو الاسم الذي أطلقه عليها الأصدقاء وزملاء الدراسة، من خلالها نعرف عدداً من الشخصيات. «كانت دائماً تحلم بالسفر في الدروب الطويلة. قطارات من الريح بيوت وسحابات وفراشات أنهر تجري نحو البدايات وأشجار تطير... أسماك تسبح كالعاصفة وكنت أحلم به».

كانت تحلم بالفتي (محمد آدم) الذي فجر في داخلها أشياء كثيرة. كان في الثالثة عشرة من عمره، عندما رأته للمرة الأولى، يلبس كالبدو، جلباباً وصديرياً أزرق، شعره كث، نعله من البلاستيك وعلى رأسه طاقية بيضاء وبيده عصاه. اصيبت بحالات انهيار عصبي حتى التقت بالمختار، فتركت زوجها وعاشت في المحراب مع طبيبها ومعلمها الثاني.

نوار سعد، استاذة النحت ومحاضرة في تاريخ الفن المرئي، تقودنا في الشعر والفن التشكيلي وجمال الطبيعة الى عالم واقعي شديد الإيلام.

مايا زوكوف أو مايا العزيز، كما يسميه الطلاب، فنان روسي، درس الفنون في روسيا وباريس وتخصص في النحت ونال درجة الدكتوراة في جامعة موسكو. استاذ الجميع وصديق الجميع. يذهبون الى مرسمه المفتوح بالجبل والى بيته. كانت صدمته كبيرة، عندما طلبت منه السلطات مغادرة البلاد.

مداح المداح، صديق مايا زوكوف. بعد موت المداح كان مايا يحتفل بذكراه سنوياً، وكما تقول عنه نوار، كان المداح مغنياً سهل الروح صعلوكاً ومرحاً، لا يعرف الحزن الى قلبه سبيلاً.

في الرواية شخصيات أخرى مثل أمين محمد أحمد وسارة حسن وآدم وحافظ، الذي قتل في السجن ودفنت جثته في مكان مجهول.

استطاع الكاتب من خلال تكنيك حافل بالحوارات واسلوب الرسائل التي تقطع الحكي والمناجاة، اضافة الى الفقرات الطويلة والقصيرة في السرد وطريقة التقطيع السينمائي، استطاع ان يجنب روايته البطء وان يحتفظ بمادته الروائية في حال من الحركة والسخونة.

ضمن «سلسلة شرفات»

كتاب مغربي عن «التجريب في النقد والدراما»

* صدر أخيرا عن «منشورات الزمن» وضمن «سلسلة شرفات» كتاب جديد تحت عنوان «التجريب في النقد والدراما» للكاتب والناقد المغربي عبد الرحمن بن زيدان، يقارب فيه واقع وآفاق التجريب المسرحي العربي، ويتناول بالتحليل مسألة حرية التجريب المسرحي العربي والعلاقات التي تحكم الفعل الثقافي وحوار الثقافات في العالم، اضافة الى مسألة توظيف التراث في المسرح العربي بصفة عامة والمسرح العربي بصفة خاصة.

ويتوزع الكتاب، الذي يقع في ٢٨٠ صفحة من الحجم المتوسط، الى ثلاث عشرة مقالة تتناول فيها بعدين مهمين. ففي البعد الأول تحدث عن أهم المحطات النقدية التي وسمت مسيرة الوعي النقدي في المغرب، وفي البعد الثاني حاول تقديم تجلي هذا النقد في كتابات المسرحيين في الغرب. كما تابع أبرز العلامات المضيئة في الانتاج المسرحي العربي، وتوقف عند العروض المسرحية التي شكلت نقلة نوعية في التجريب المسرحي العربي.

يقول عبد الرحمن بن زيدان عن كتابه انه «ينضاف بأسئلته وبقراءاته للتجريب المسرحي العربي الى ما كتبته من كتب هي في الأصل تشكيل لرؤيتي في الممارسة الثقافية التي ينجزها الثقافي في المسرح للوقوف على عتبات التحول الذي يعبر عنه المسرح العربي المثقف في رؤية تريد أن تظل الصوت المسموع وسط واقع يعيش تناقضاته في الثبات وفي التحول الذي يسير نحو ألفية ثالثة قدم حولها المسرح العربي كل هواجسه وأسئلته وانفعالاته ورؤيته للعالم بحثا عن بديل وبحثا عن عالم أكثر وعيا بالدور الذي يمكن أن تلعبه الثقافة للرفع بالانسان العربي الى مستوى الرهانات التي يعيشها العالم في صراعه مع كل الأشكال التبعية والتخلف والأمية والجهل».

صدر في بيروت:

كتاب حول «اقتصاد اسرائيل على مشارف القرن الحادي والعشرين»

* صدر حديثاً عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت كتاب جديد للدكتور فضل النقيب بعنوان: «اقتصاد اسرائيل على مشارف القرن الحادي والعشرين»، وهو محاولة جادة للاجابة عن مجموعة من الاسئلة من نوع: ما هي اوضاع الاقتصاد الاسرائيلي في القرن الحادي والعشرين؟ ماذا تعني هذه الاوضاع بالنسبة لاسرائيل في اطار العولمة؟ ما تأثير هذه الاوضاع المتبدلة في العملية السلمية في الشرق الاوسط؟

يهدف هذا الكتاب، في محاولته الاجابة عن هذه الاسئلة، الى مناقشة العلاقة بين التوسع الجغرافي والازدهار الاقتصادي، ودراسة المتغيرات الكبيرة التي طرأت على الاقتصاد الاسرائيلي في حقبة التسعينات. وفي سياق هذا البحث تظهر، بالتدريج، التطورات البطيئة والمتراكمة التي حدثت في الاقتصاد الاسرائيلي والتي عبرت عن نفسها بالانتقال من الصناعات التقليدية الى الصناعات التقنية العالية وصناعة الاسلحة المتطورة، وفي الانفتاح على اسواق كانت مغلقة من قبل مثل اسواق الهند والصين وبعض دول الاتحاد السوفييتي السابق، فضلاً عن اختراق اقتصادات بعض الدول العربية. ويستنتج الكاتب انه خلال عشرة اعوام منذ مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١ لم يطرأ اي تحسن على اقتصادات البلاد العربية المعنية بالعملية السلمية، بينما جنت اسرائيل مكاسب كبيرة لاجتذابها اموال الاستثمار الاجنبي. وبعد سبعة اعوام على قيام السلطة الفلسطينية، وعلى الرغم من حصولها على نحو ملياري دولار من الدول المانحة، فان الاقتصاد الفلسطيني ما زال تابعاً للاقتصاد الاسرائيلي، وفي اي وقت تختار اسرائيل اغلاق حدودها مع الضفة والقطاع يصبح الاقتصاد الفلسطيني في حالة حصار، فيتوقف ثلث اليد العاملة عن العمل، ويتعطل ٩٠٪ من صادراته و ٧٠٪ من مستورداته، ويحرم من نصف الدخل القومي.

كتاب جديد حول «العلاج بالقراءة»

* صدر حديثا كتاب «العلاج بالقراءة البيليوثيرابية» تأليف د. شعبان عبد العزيز خليفة، ويتضمن ١٣ فصلا انهاها الباحث بدراسة لبعض الحالات المرضية المختلفة وكيف تم علاجها والنتائج التي اسفر عنها العلاج، كما تضمن الكتاب حصرا ببليوغرافيا لكل مرض والاعمال المقترحة لعلاجه باعتبارها جزءا من الوصفة التي يصدرها الطبيب المعالج.

ويتناول الكتاب بين فصوله مبادئ العلاج بالقراءة واجراءاته وخطواته، والعلاج بالقراءة في مستشفيات الامراض العقلية والعادية والمؤسسات الخاصة، كما يتحدث عن تاريخ العلاج بالقراءة ومفاهيمه وتعريفاته، مشيرا الى انه ظهر في ستينيات القرن العشرين وانه انصب على استخدام الكتب وقراءتها في علاج الامراض العصبية، حسبما جاء في تعريف قاموس «دورلاند» الطبي.

ويشير الكتاب ايضا الى العلاج بالقراءة في السجون والمؤسسات والمدارس، ودور المكتبات العامة في العلاج بها وانواع الانتاج الفكري المستخدم فيه. وتتضمن القائمة البيليوغرافية الصادرة في موضوع العلاج بالقراءة ٧ كتب عربية، و٥٣٨ كتابا اجنبيا.

وقد حدد الكتاب مجموعة من الصفات الشخصية التي يجب توافرها في من يتصدى لمهنة العلاج بالقراءة، منها الثبات العاطفي بحيث لا يكون متقلب المزاج، وان يكون لديه استعداد للاعتراف بمآسي الآخرين وتقبلها والاستعداد لتقديم العون ومد يد المساعدة، والقدرة على التكيف النفسي والتعاون مع الآخرين في طريقة العلاج واحترام رغبات القارئ وحقوقه والاستعداد لتحمل المسؤولية. ومن الصفات الاخرى ان يتحلى بالتسامح والموضوعية والحياد وعدم التأثر بالعوامل الشخصية وقيادة وتوجيه الآخرين والتحرر النسبي من المشاكل الشخصية.

«محاكمة العولمة» - كتاب يضم مساهمات أكبر الاخصائيين العالميين ويقوم كل منهم بدراسة وجه من وجوه العولمة

* يضم الكتاب ثلاثة محاور أساسية يهتم الأول منها بـ «محركات العولمة» ويبحث الثاني في «آثار العولمة» أما المحور الثالث فتقدم مساهماته رؤية «في سبيل اعادة تصويب التوجه» *

* ادوادر جولد سميث، احد المشرفين على انجاز هذا العمل، هو احد اشهر الاقتصاديين الامريكيين الذين اعلنوا «منذ البداية» مناهضتهم لـ «العولمة»، وهو في هذا الكتاب لا يطالب بأقل من «محاكمتها». وكان قد اسس عام ١٩٦٩ مجلة دورية هي «ذا ايكولوجيست» أي «المدافع عن البيئة» اصبحت بمثابة مرجع أساسي في ميدان اختصاصها. وقد سبق له ان نشر عدداً كبيرا من الكتب والدراسات في الدوريات المتخصصة. من أهم كتبه «٥٠٠ يوم لإنقاذ العالم» و«خطر الانقراض»... الخ. تجدر الاشارة هنا الى مؤلف آخر هو «جيمي جولد سميث» وهو اقتصادي ايضاً والتزم مؤخراً في المعركة ضد العولمة الليبرالية الجديدة. أما المشرف الآخر - الثاني - على انجاز هذا الكتاب، أي «جيري ماندر» فهو محلل سياسي أمريكي وله عدة مؤلفات أيضاً.

وتشهد رفوف المكتبات الغربية كل اسبوع تقريباً كتاباً أو أكثر خلال الأشهر الأخيرة المنصرمة، والموضوع تقريباً واحد هو «العولمة».. أصوات تمجّد وأصوات تندد والكل ينظرون نحو المستقبل. المساهمون في هذا الكتاب «محاكمة العولمة» هم في صف الاصوات المنددة.. والعنوان له دلالته الواضحة حول موقف «أصحابه» من العولمة. إن هذا الكتاب، بمعنى ما، هو «سباحة ضد تيار» ساد تقريباً في جميع الحقب وتبنى مقولاته أغلبية الباحثين في شتى المجالات. إنه التيار الداعم لإطروحة «حتمية السير الى الأمام».. ذلك أن فكرة «التقدم» تسكنني.. ثم ان الشعارات الأساسية المرفوعة بهذا الشأن تقول انه «لا تراجع» و «لا عمليات كبح».

إن «المحرك» الأساسي في فكرة «التقدم» هذه يكمن حسب الرؤية السائدة لدى أنصار «العولمة» بتبني منظومة اقتصادية دولية ليبرالية جديدة لا تخضع لأية سلطة كابحة، لا سيما سلطة الدولة التي تميل، حسب المفهوم السائد، الى «ضبط» آليات النشاط الاقتصادي. لكن «الهدف» النهائي لمثل هذا التوجه انما يرى في واقع الأمر، إلى جعل العالم كـ «سلعة» قابلة للبيع والشراء دون أي قيد أو شرط.. أما «النتائج» المترتبة على مثل هذا الفهم لـ «العالم»، وكما تبدو في المحصلة العامة لتحليلات هذا الكتاب، فهي شديدة الخطورة والتهديد حول مستقبل العالم وحيث أن تبدياتها الحالية تمثلت ببروز عدد من الظواهر والتهديدات التي ليس أقلها أزمة «جنون البقر» وتعاظم «عدم الاستقرار الاقتصادي» وحتى في البلدان الصناعية الأكثر تقدماً، و«زيادة سخونة الأرض، مما ينذر بعواقب وخيمة بالنسبة لكوكبنا الأرضي الذي نعيش عليه، وكما يؤكد العلماء والمختصون. و«تلوث البيئة»... وأشياء أخرى كثيرة.

إن هذا الكتاب يجمع في عداد المساهمين فيه أكبر الاخصائيين العالميين بشتى الميادين. ويقوم كل واحد منهم بدراسة وجه من وجوه العولمة وتبعاً لمركز اهتمامه وتأثيراته على جوانب حياة الناس وحيث تتفاقم عدة ظواهر سلبية على رأسها زيادة الفقر والتهميش في ظل اتساع الهوة بين بلدان الشمال «الغنية» وبلدان الجنوب «الفقيرة»، لا سيما وأن اقتصاد هذه البلدان الأخيرة «الفقيرة» قد غدا «مفككاً» والثقافة «أحادية» والزراعة والصناعة تتراجعان... وهذا كله لابد وأن يكون له بالمحصلة تأثيره السلبي الكبير على المسار الدمقراطي الذي اختارته البلدان المتقدمة كـ «سبيل» لتحقيق قدر أكبر وأعمق من التقدم والازدهار.

ومن الأخطار الكبيرة التي يؤكد المساهمون في هذا الكتاب على انها من «افرازات» العولمة، بصيغة أو بأخرى، هناك ما تحمله من تهديد لاستقلال البلدان وسيادتها. ويتمثل هذا التهديد خاصة في تنامي النزعة الاستعمارية الجديدة ممثلة بصندوق النقد الدولي وبالبنك الدولي وبمنظمة التجارة العالمية.. هذه «المؤسسات» الثلاث تفرض على البلدان الفقيرة «خاصة» قواعد للسلوك وترغمها على اتخاذ بعض الاجراءات تبعاً لحسابات تصب بمصلحة المؤسسات نفسها أو بمصلحة القوى الكبرى الأكثر هيمنة عليها، وبعيداً عن اعطاء أية قيمة حقيقية للسياق الخاص للمسار التطوري للبلدان المعنية وما يفرضه ذلك من مستلزمات ينبغي عدم اهمالها في اي مشروع تنموي.

يضم هذا الكتاب ثلاثة محاور أساسية يهتم الأول منها بـ «محركات العولمة» ويبحث الثاني في «آثار العولمة» أما المحور الثالث فتقدم مساهماته رؤية «في سبيل اعادة تصويب التوجه». وفي سياق الحديث عن «محركات العولمة» في صيغتها الراهنة على واقع العودة الى ممارسات قديمة تعود الى الحقبة الاستعمارية الأولى حيث يتحدث «ادوارد جولد سميث» عمّا أسماه بـ «الشباب الثاني للوكالات الأجنبية التجارية»، أي الى الفترة التي أقامت فيها القوى البحرية الأوروبية الأولى منذ القرن السادس عشر «مراكز تجارية» على الشواطئ التي وصلتها أساطيلها و ذلك بغرض تجميع «العبيد» لنقلهم الى القارة الأمريكية - العالم الجديد - وبيعهم لأصحاب المزارع الأمريكيين. ومن الظواهر الأخرى التي ترتبت على العولمة، اخفاق مؤسسات «بريتون وود» و«تسخير التكنولوجيات لخدمة العولمة» واقتصاد السوق. وهناك أيضاً «هيمنة الشركات متعددة الجنسيات» بحيث انها اصبحت بمثابة صاحبة القرار الاقتصادي، وبالتالي إلى حد كبير السيادة، على المستوى العالمي اليوم. وإذا كانت الشركات متعددة الجنسيات ليست ظاهرة جديدة، مثلها في ذلك مثل الأسواق نفسها، إذ أن بداياتها تعود الى العصور الوسطى في أوروبا كما تدل عدة أمثلة منها «بنك أسرة مديتشي» في ٣ايطاليا و«شركات الهند» البريطانية، فأنها، أي الشركات متعددة الجنسيات، قد أخذت أبعاداً دولية كبيرة منذ مطلع عقد السبعينيات في القرن العشرين. وساهم تقدم التكنولوجيات وثورة المعلوماتية في زيادة هيمنتها ومثال شركة «آي.بي.ام» له دلالته في هذا السياق. كما ان «العملة الالكترونية» قد سادت في ظل ما يسمى بـ «اقتصاد الكازينو».

وفي اطار البحث عن «آثار العولمة» فإن مساهمات هذا الكتاب تؤكد على مسألة اساسية هي زيادة التفاوت بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة في ظل «حرية تبادل» تلعب في واقع الأمر «دوراً تخريبياً». وهناك عدة مؤشرات على «الخلل» الكبير القائم من بينها «الدور الاستغلالي» الذي تلعبه «المناطق الحرة» في الاقتصاد العالمي و«توحيد نمطية الثقافة الكونية» أو ما يتم التعبير عنه بـ «انتصار الفكر الواحد» ووجود «عالم واحد». وينقل الباحث الاقتصادي الفرنسي «سيرج لاتوش» في مقدمة هذا الكتاب عن المفكر الاقتصادي الليبرالي «الان مانك» قوله: «ليس الفكر هو الوحيد، وانما الحقيقة هي الوحيدة». أضف الى هذا الدور الذي تلعبه منظمة التجارة العالمية التي استطاعت خلال خمس سنوات فقط من عمرها ان تصبح «مركز قرار» في عملية تنظيم التبادل التجاري والجمركي وتنظيم الزراعة في العالم الثالث بل ولعب دور «التحكيم» في الخلافات «التجارية» بين الدول.

لقد تضامل دور العولمة وانهارت «الاقتصادات» الاشتراكية و«استبعدت» الأسواق المالية وانتصر الفكر الواحد... والنتيجة من هذا كله «انحسار» أية امكانية للتطلع نحو «تعددية» حقيقية.. باختصار ان جميع مظاهر الليبرالية الجديدة والعلاقات بين الشمال والجنوب والزراعة والثقافة والبيئة ونقد سياسات منظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي يجري طرحها في هذا الكتاب الجماعي من قبل شخصيات «ملتزمة» بالنضال ضد العولمة.. وخاصة النضال ضد سيطرة الشركات الكبرى متعددة الجنسيات والتي تسيطر، في كل قطاع لنشاط اقتصادي ما، أربع أو خمس منها على ٤٠٪ أو ٥٠٪ من السوق العالمي بحيث ان «عمليات التبادل التجاري العالمي أصبحت تتم بين الشركات متعددة الجنسيات وفروعها. والأمر لم يعد يتعلق بتجارة حقيقية وانما بنوع من التخطيط الخاص المركزي على الصعيد الكوني».

ثم «هل يمكن الحديث أيضاً عن الدمقراطية في الغرب، عندما نرى ان الأغلبية الساحقة من الغربيين لم يعودوا قادرين على التمييز بين اطروحات المعارضة وأطروحات السلطة؟».. لذلك لابد من اجراء مراجعة جذرية اذا كان العالم لا يريد «المخاطرة بالانفجار الكبير» ووضع الاقتصاد حيث ينبغي ان يكون، أي في خدمة الانسان.

كتاب جديد يتناول حياة «العباب» وشعره - دراسة وتحقيق كوثر محمد ياسين



* عن دائرة الثقافة العربية صدر حديثًا كتاب بعنوان «العديل بن الفرخ الملقب بـ «العباب»، وهو دراسة وتحقيق كوثر محمد ساسين، في نطاق دراستها في جامعة حيفا.

يقع الكتاب في ١٦٤ صفحة من القطع الكبير، وهو يتألف من ثلاثة أبواب رئيسية يتناول الأول منها حياة الشاعر «العباب» وديوانه، اما الباب الثاني فيغوص في أغراض شعره، في حين يلقي الباب الثالث الضوء على نقد شعره، إنْ من ناحية المعاني أو الأسلوب او القافية، إضافة الى تناول «بيئة العديل الشعرية».

ويقي أن نقول ان هذه الدراسة والتحقيق وبهذه الجدية هما ما نحن في أمس الحاجة اليهما هنا لجعل أدبنا العربي القديم في متناول القراء.

«دراسات في الفلسفة واللاهوت وعلم النفس» لحاتم جوعية



* صدر عن قسم الثقافة العربية أخيراً مؤلف جديد لصاحبه الكاتب والشاعر حاتم جوعيه حمل عنوان «دراسات في الفلسفة واللاهوت وعلم النفس» وتناول الكتاب/ الدراسة بعمق وشمولية ستة من رجالات الله في العهد القديم، على حد قول المؤلف، ومنهم ابراهيم خليل الله ويوسف بن يعقوب والنبي موسى وايوب الرجل البار. وتناولت فصول أخرى من الكتاب أخبار الملائكة ومعجزات وأعمال المسيح وتعاليمه.

وضم الكتاب ايضا بحثين في موضوع علم النفس والفلسفة الأول بعنوان «طب الله النفساني»، والثاني بعنوان «شفاء المشاعر الجريحة»، ويقع الكتاب في ٣٣٥ صفحة من القطع

صدور العدد الثالث من فصلية «اقواس»

* صدر حديثاً عن المركز الثقافي الفلسطيني (بيت الشعر)، العدد الثالث من فصلية أقواس الثقافية التي تُعنى بالإبداع الجديد.

في القوس الأول الذي جاء تحت عنوان «ذكرى الدم الأخضر»، يكتب الشاعر مراد السوداني عن الذكري التاسعة عشرة لمذابح صبرا وشاتيلا، وكذلك لمناسبة دخول انتفاضة القدس عامها الثاني، مشيراً إلى بعض المتثاقفين الذين انبرت أقلامهم وألسنتهم وقوفاً ضد ما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية أخيراً، متناسين بقصد أو بغيره مذابح عدة ارتكبت بحقوق شعوب أخرى.

تحت قوس «مواجهة»، يكتب الناقد والباحث عبدالرحيم الشيخ دراسة عن صوت الأخر: بلاغة السلب في الخطاب الثقافي العبري: يهودا عميحاي نموذجاً. أما الشاعر والصحفي يوسف الشايب، فأعد تحت قوس «سينما» بحثاً بعنوان: السينما الفلسطينية... حكاية قرن.

وتنشر المجلة تحت قوس «قصة» ملفاً تضمن القصص الفائزة بجوائز مؤسسة القطان في رام الله وجماعة الكروان في غزة تحت عنوان: موجة جديدة من الإبداع القصصي لكل من الفائزين: ماجد عاطف، منير زعرور، هداية شمعون، محمد الديراوي، سهيل أبو زهير، ختام محمد شويدح، وأحلام محمد بشارات. أما قوس «نصوص» فضم نصوصاً للشعراء: خالد عبدالله (الفائز بجائزة مؤسسة القطان عن مجموعته الشعرية FM)، محمود أبو الهيجاء، حسين السماهيجي، عواطف محيسن، وأمين الحاج أحمد.

وتضمن قوس «رؤية» أجزاء من دراسة معن سمارة بعنوان: جدلية العلاقة بين المثقف والمكان: مقهى زرياب في رؤية بحث. وكتب الناقد فراس عبيد تحت قوس مدارات شهادة بشكل تداعيات حرّة بعنوان: رام الله... بأقل قدر من الخوف.

أما قوس «رواية» فقد احتوى فصلاً من رواية إيمان بصير الجديدة: سباق الظلال. وللفنان مروان العلان تنشر المجلة الجزء الأخير من دراسته حول المشهد التشكيلي النسائي العراقي: اللون... المرأة وتفكيك الحصار، وللفنان عصمت الأسعد قراءة في أعمال هاني زعرب التشكيلية بعنوان: عن الرؤية .. واتساعات ثلاثة.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: انجاز تاريخي لمنتخب السعودية بتأهله الى النهائيات للمرة الثالثة على التوالي

* نيقوسيا - و.ص.ف - حقق المنتخب السعودي لكرة القدم انجازا تاريخيا بتأهله الى نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي ليكون اول منتخب عربي يحظى بهذا الشرف، بعد فوزه الكبير على تايلاند ٤-١ في الرياض وفوز البحرين على ايران ٣-١ في المنامة امس في ختام الدور الثاني من التصفيات الاسيوية.

في المباراة الاولى، وسجل عبدالله الشيحان (٤٠) وعبدالله الجمعان (٥٠) وسامي الجابر (٦٦ من ركلة جزاء) وابراهيم ماطر (٧٣) اهداف السعودية، وبوريبان تانانشاي (٥٨) هدف تايلاند.

وسيخوض المنتخب الايراني الملحق مع الامارات ثانية المجموعة الثانية.

وانضم المنتخب السعودي الى ركب المنتخبات المتأهلة الى النهائيات وبات الرقم ٢٢ حتى الان الذي يضمن وجوده في نهائيات كوريا الجنوبية واليابان.

وكانت السعودية بلغت النهائيات للمرة الاولى في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ ولفتت الانظار عندما تأهلت الى الدور الثاني قبل ان تخسر امام السويد ١-٣، وما يزال الهدف الاسطوري لنجم خط الوسط السابق سعيد العويران في مرمى بلجيكا في الدور الاول عالقا في الاذهان حين تخطى اكثر من اربعة لاعبين ومن ثم الحارس ميشال برودوم ويهز الشباك.

وفي نهائيات فرنسا عام ١٩٩٨ لم يحالف الحظ المنتخب السعودي في تخطي الدور الاول.

وسبق ان حسمت الصين تأهلها عن المجموعة الثانية وبلغت النهائيات للمرة الاولى في تاريخها قبل جولتين من نهاية التصفيات.

وتلتقي ايران مع الامارات في الملحق في ٢٥ تشرين الاول الحالي ذهابا في طهران، وفي ٣١ منه ايابا في ابو ظبي، ويلتقي المتأهل منهما مع منتخب جمهورية ايرلندا ثاني المجموعة الاوروبية الثانية ذهابا في دبلن في ١٠ تشرين الثاني المقبل، وايابا على ارضه في ١٥ منه على ان يبلغ الفائز مباشرة النهائيات.

وكان الجولة الاخيرة من المجموعة الاولى قمة في الاثارة في المباراتين، وصحت التوقعات التي اشارت الى ان الحسم في هذه المجموعة لن يحصل قبل اليوم الاخير من التصفيات.

ففي حين كان السعوديون يجهدون لتحقيق الفوز على تايلاند املين في مفاجأة بحرينية، كان المنتخب البحريني البادئ، في بعث اشارات الاطمئنان الى «الاخضر» عندما هز الشباك الايرانية، ثم تسابقت الاحداث كما يتمناها الجمهور السعودي عندما افتتح عبدالله الشيحان التسجيل، واضاف علي حسين الهدف الثاني للبحرين، لينتهي الشوط الاول في المباراتين بسيناريو لا يمكن تكراره بالنسبة الى السعوديين.

لكن السعوديين اكدوا في الشوط الثاني انهم الاجدر ببطاقة التأهل فاضافوا ثلاثة اهداف واهدروا مثلها محققين الحلم الذي عاشوا طوال التصفيات بقلق من اجل تحقيقه ببلوغ النهائيات للمرة الثالثة على التوالي.

ويحسب لمدرب السعودية ناصر الجوهر هذا الانجاز لانه اظهر كفاءة تدريبية عالية، فتسلم المهمة خلفا لليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش بعد تعادل وخسارة، وقاد المنتخب تدريجيا الى المونديال من دون خوف او تردد.

واشرك الجوهر عبدالله الجمعان وعبدالله شريدة وحسين عبد الغني منذ البداية، والاولان انضما حديثا الى التشكيلة وهي المباراة الاولى لهما في التصفيات.

وخاض الحارس محمد الدعيع مباراته الدولية ال ١٥١ في مسيرته، والثانية في التصفيات بعد مباراة العراق، وبات الطريق ممهدا امامه لانتزاع لقب عميد اللاعبين المكسيكي سواريز خصوصا انه لم يتخط الثلاثين من عمره.

ولم تكد تمضي خمس دقائق على صافرة البداية حتى بسط المنتخب السعودي سيطرته على المجريات وبدأ يهدد مرمى الحارس التايلاندي كيتسياك راوانغبا عبر عبداله الشيحان وسامي الجابر.

واول الفرص الخطرة للسعودية كانت في الدقيقة الحادية عشرة من كرة وصلت الى حسين عبد الغني داخل المنطقة من الجهة اليسرى فتخطى مدافعا وسددها بيسراه على يسار المرمى مباشرة.

وكانت الجهة اليسرى نشطة عبر عبد الغني الذي قام بمجهود كبير في تمرير الكرات الى داخل المنطقة، فيما تمحورت معظم الهجمات عبر سعد الدوسري الذي تحرك في مختلف الاتجاهات، حتى ان بادر الى التسديد من بعيد احيانا.

وكاد الجمعان يفتتح التسجيل عندما تابع برأسه كرة مررها له احمد الدوخي من الجهة اليمنى لكن الحارس راوانغبا نجح في السيطرة عليها (٢٥)، وحصل الجمعان على فرصة اضافية بعد دقيقة واحدة من ركلة حرة انبرى لها وسدد الكرة بيسراه لكن الحارس التايلاندي انقذ الموقف على دفعتين.

وسدد ابراهيم ماطر كرة قوية بيسراه ايضا ابعدها الحارس باطراف اصابعه الى ركلة ركنية من الجهة اليمنى لم تثمر (٣٠)، ثم نفذ الجمعان ركلة حرة اخرى بين يدي راوانغبا (٣٣).

وبقيت السيطرة السعودية في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول من دون اي خطورة فعلية على مرمى تايلاند الى ان حقق الشيحان المطلوب بافتتاح التسجيل عندما تلقى كرة من الجهة اليسرى مررها عبد الغني الى داخل المنطقة هيأها بيسراه وتابعها قوية داخل الشباك لحظة خروج الحارس للتصدي له (٤٠).

وحصلت تايلاند على فرصة خطرة في الدقيقة الاخيرة من الشوط عندما اخترق كياتيساك سوناموانى من الجهة اليسرى وسدد كرة قوية في الشباك الخارجي.

ورفع احمد الدوخي كرة من الجهة اليمنى تطاول لها عبدالله الجمعان برأيه واودعها على يسار المرمى لم يحرك الحارس لها ساكنا (٥٠).

وسدد الجمعان كرة برأسه على يسار المرمى (٥٣).

وضغط التايلانديون لدقائق نجحوا على اثرها في تقليص الفارق بعد دربكة في منطقة الجزاء، انتهت بتسديدة لبوريبان تانانشاي على يسار الدعيع (٥٨).

وازدادت المباراة اثارة بعد الهدف التايلاندي، ففتح الضيوف خطوطهم وحاولوا التقدم لاضافة هدف ثان، فيما كانت الهجمات السعودية منسقة ومدروسة بين الغني وابراهيم ماطر وسامي الجابر وعبدالله الجمعان والشيحان.

واخترق الشيحان من الجهة اليسرى وحوصر من مدافعين وتعرض للعرقلة لم يتردد الحكم الامريكي براين هول في احتسابها ركلة جزاء لا غبار عليها كان سعد الدوسري يهم بتسديدها قبل ان يوعز المدرب الجوهر الى قائد المنتخب سامي الجابر بتنفيذها فانبرى لها الاخير بنجاح ووضع الكرة على يمين الحارس مسجلا الهدف الثالث (٦٦).

واثرت الاصابة التي نتجت عنها ركلة الجزاء على الشيحان الذي تلقى المعالجة خارج الملعب قبل ان يستبدل بمحمد الشلهوب.

واشرك الجوهر نجم خط الوسط خميس العويران للمرة الاولى في التصفيات ايضا مكان عمر الغامدي.

واضاف ابراهيم ماطر الهدف الرابع للسعودية من تسديدة قوية بيسراه من نقطة الجزاء، بعد تمريرة من عبدالله الجمعان وضع على اثرها كرته على يمين المرمى (٧٣).

واستعرض السعوديون في الدقائق الاخيرة، وتفنن الشلهوب في الاختراق من الجهة اليمنى، وسدد الجمعان كرة قوية من ركلة حرة من نحو ٣٠ مترا ابعدها الحارس الى ركنية في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

البحرين الحقت بايران الهزيمة الاولى وقدمت بطاقة التأهل الى السعودية

والحق منتخب البحرين بايران الهزيمة الاولى عندما تفوق عليها ٣-١ في التصفيات وقدم بطاقة التأهل الى نهائيات كأس العالم على طبق من ذهب الى جاره المنتخب السعودي امس الاحد في ختام الجولة العاشرة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى للدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية.

وانهى المنتخب البحريني التصفيات في المركز الثالث برصيد ١٠ نقاط.

واثبت المنتخب البحريني ان اقتناصه نقطة من نظيره الايراني ذهابا في ايران عندما تعادلا صفر-صفر لم يكن وليد الصدفة.

وخاض المنتخب البحريني المباراة في غياب لاعب الوسط يوسف عامر والمدافع عبد العزيز حسن، لكنه لم يتأثر بغيابهما ونجح في افتتاح التسجيل مبكرا عبر عبدالله المرزوقي بتسديدة رأسية فشل في التصدي لها الحارس الايراني.

وشكل الهدف ضربة معنوية كبيرة للمنتخب الايراني الساعي الى بلوغ النهائيات للمرة الثالثة في تاريخه بعد مونديالي الارجنتين عام ١٩٧٨ وفرنسا ١٩٩٨، فبدا لا حول له ولا قوة.

عموما، وعلى الرغم من عدم خسارته في مبارياته السابقة فان المنتخب الايراني لم يقدم عروضا مقنعة ونجح مرة واحدة في الفوز بفارق هدفين وكان ذلك امام السعودية ومن ركلة جزاء مشكوك في صحتها وبعد ان طرد صالح الصقري في منتصف الشوط الثاني.

واستمر المنتخب البحريني في افضليته في الشوط الاول وتألق حارسه عبد الرحمن عبد الكريم وتصدى لاكثر من محاولة ايرانية خطرة.

وعندما كان الشوط الاول يلفظ انفاسه الاخيرة نجح علي حسين في توجيه ضربة شبه قاضية لايران عندما استثمر كرة امامية بطريقة رائعة مسجلا الهدف الثاني.

واستبسل الدفاع البحريني في الشوط الثاني ومن ورائه حارس المرمى في حين كانت طريقة لعب المنتخب الايراني عشوائية ومن دون تركيز.

وطرد الحكم لاعب البحرين عبدالله المرزوقي صاحب الهدف الاول في الدقيقة ٨٢، وبعد دقيقة واحدة نجح علي داني في تقليص الفارق عندما تابع كرة فشل في السيطرة عليها حارس البحرين.

وضغط المنتخب الايراني وحاول ادراك التعادل لعل وعسى بيد ان مرماه تلقى هدفا ثالثا في الوقت بدل الضائع بتسديدة قوية محمد حسين خدعت الحارس الايراني.

وفي الوقت بدل الضائع ايضا طرد الحكم مهاجم ايران علي رضا وحيدي بعد ان كان طرد زميله سيروس دين محمدي.

الترتيب النهائي للمجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السعودية	٨	٥	٢	١	١٧	٨	١٧
ايران	٨	٤	٣	١	١٠	٧	١٥
البحرين	٨	٢	٤	٢	٨	٩	١٠
العراق	٨	٢	١	٥	٩	١٠	٧
تايلاند	٨	١	٤	٣	٥	١٥	٤

المنتخبات المتأهلة حتى الان

في ما يلي لائحة المنتخبات التي ضمنت تأهلها حتى الان الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا:

- حاملة اللقب: فرنسا
- صاحبا الضيافة: كوريا الجنوبية واليابان
- عن القارة الافريقية: الكاميرون ونيجيريا وتونس والسنغال وجنوب افريقيا
- عن القارة الاوروبية: روسيا والبرتغال واسبانيا وبولندا وانكلترا وكرواتيا وايطاليا والدنمارك والسويد (تبقى ٤ بطاقات ونصف البطاقة بين جمهورية ايرلندا وثالث اسيا)
- عن اميركا الجنوبية: الارجنتين (تبقى ثلاث بطاقات مباشرة ونصف بطاقة بين صاحب المركز الخامس في التصفيات واستراليا بطلة اوقيانيا)
- عن الكونكاكاف: كوستاريكا والولايات المتحدة (تبقى بطاقة واحدة)
- عن قارة اسيا: الصين والسعودية (تبقى نصف بطاقة)

الأزمة المادية تحول دون تعزيز هبوعيل المغار

* أزمة مادية خانقة يواجهها فريق هبوعيل المغار من الدرجة الثانية، حيث انه وعلى الرغم من انطلاق الدوري، أول أمس السبت، الا ان المجلس المحلي لم يقم بتحرير أي سلفة مادية تمكّن الادارة والمدرب على حد سواء من احضار لاعبي تعزيز وسد الاحتياجات الضرورية. كما وعلمنا ان امكانية تحرير المدافع حنان دهان واردة سيما وانه لم يرتق للمستوى المطلوب في المباراة أمام عيروني نهاريا، بحسب ما قاله لنا مدرب الفريق احسان هلون، الذي بدا متشائماً من الأوضاع الآنية.

(رامي صديق)

توضيح

اسكندر حداد لم يكن في جلسة التحقيق مع التيتي

* نفى اسكندر حداد، مدير فريق مكابي الاخاء الناصرة والمتحدث باسمه، الأخبار التي نشرت أمس عن مثوله للتحقيق في مكاتب «موديعين ازراحي» في حيفا، مساء الخميس الماضي، مع اللاعب عبد المنان تيتي. وأكد حداد انه لم يكن متواجداً مع الاداريين قاسم دبور وأحمد الحلو والتيتي عندما زارا مكاتب شركة التحقيقات الخاصة في حيفا. وقال ان التحقيق تم فقط مع التيتي ولمدة ساعة، وبعد إن تأكد المحقق من صدق أقوال اللاعب ومصداقية الاتفاقية الموقعة معه من قبل ادارة الاخاء، قام بابلاغ سلطة مراقبة الميزانيات التي أعطت الضوء الأخضر لاشراك التيتي في المباراة أمس الأول أمام رعنانا.

(عبد ابو ليل)

في بير المكسور

ضربة البداية للموسم الجديد ينفذها رئيس المجلس المحلي

* قام رئيس مجلس بير المكسور المحلي الجديد، فواز غدير، بتنفيذ ضربة البداية للمباراة الأولى هذا الموسم، وذلك قبل انطلاق المباراة بين هبوعيل بير المكسور وهبوعيل طمرة المرج أمس الأول والتي انتهت إلى فوز بير المكسور بالنتيجة ٢:١. كما قام الرئيس بتوزيع الورود على لاعبي الفريقين والجمهور والحكام. سجل هدفي بير المكسور محمد شريف غدير وابراهيم غدير. أما هدف طمرة المرج فسجله لاعب التعزيز يوسي بن سيدون.

تجدر الاشارة إلى ان الفوز جاء رغم البداية المتأخرة في مرحلة الاعداد، حيث عملت الادارة على تسديد نصف الديون ولم شمل اللاعبين. الادارة هذا الموسم مكونة من آدم غدير، فتحي حجيرات ورمله غدير. ويعتمد الفريق على كادر محلي مع لاعب تعزيز واحد هو حارس المرمى يعقوب سويسا.

هذا وقام اللاعبون باهداء الفوز لمدير الفريق السابق أحمد ابراهيم غدير الذي يخضع للعلاج من مرض ألم به وتمنوا له الشفاء العاجل.

(فهمي دراوشة)

اتحاد ابناء سخنين والاخاء يلعبان يوم الجمعة

* قررت ادارتا فريقي مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين اجراء المباراتين البيتيتين لهما في نهاية الأسبوع يوم الجمعة، بدلا من يوم السبت، وذلك لاتاحة الفرصة أمام لاعبي الفريقين لمتابعة مباراة المنتخب الاسرائيلي الهامة أمام نظيره النمساوي في المنافسة على احتلال المرتبة الثانية للمجموعة الأوروبية السابعة للمرحلة قبل الأخيرة لتمهيديات كأس العالم والتي تؤهل المنتخب الحاصل عليها المشاركة في الملحق الاوروبي أمام منتخب تركيا.

الجدير ذكره ان مكابي الاخاء سيستضيف فريقي بني يهودا على استاد الناصرة عيلوط، بينما يستقبل الفريق السخنيني فريق بيتار بئر السبع على الملعب البلدي في سخنين.

(ايمان خالد)

حارس المرمى رامي ميمون يتدرب في شفاعمرو

* شوهد مؤخراً في تدريبات مكابي شفاعمرو حارس المرمى الحيفاوي رامي ميمون الذي سبق وان لعب مع الفريق الشفاعمري قبل أربع سنوات، وتألق في المباريات. الا انه وبسبب سفره إلى خارج البلاد ترك الفريق. وبعد اتصالات أجريناها لمعرفة ما اذا كانت هنالك محاولات لارجاع ميمون، فقد علمنا ان الأمر ما زال في بدايته ولم تكن هنالك تحركات عملية بهذا السياق.

ومن الجدير ذكره ان مكابي شفاعمرو يلعب بحارس مرمى واحد لعدم وجود حارس بديل، المهمة التي انيطت مؤقتاً بحارس الشبيبة حسين صبح في المباراة الأولى أمام مكابي الخضيرة أمس الأول السبت.

(رامي صديق)

مع بدء الموسم الجديد:

ادارة هبوعيل اكسال توزع منشوراً للجماهير الرياضية في القرية

* عشية بداية الموسم الجديد لدوري فرق الدرجات السفلى قامت ادارة هبوعيل اكسال، الهابط إلى الدرجة الثانية، بتوزيع منشور لجماهير الرياضة في القرية، قدمت من خلاله شرحاً وافياً لأوضاع الفريق المهنية، المادية والمعنوية.

وجاء في المنشور ان الادارة الحالية تسلمت فريقا في أوضاع صعبة من كل النواحي، الا انها تمكنت وخلال فترة قصيرة، من رفع المعنويات واعادة الانضباط للاعبين، بعد ان نجحت في اعادة معظم اللاعبين السابقين الذين لعبوا في فرق خارجية، أو حاولوا، أمثال قلب الدفاع محمود خليلية، لاعب الوسط عبد الرحمن حبشي ورامي محمود دراوشة حارس المرمى من شبيبة هبوعيل حيفا. وناشدت الادارة جمهور الفريق بالوقوف خلفه ودعمه، رغم ان التطلعات هي لبناء فريق قوي يكون قادراً على تحقيق الانجازات في المستقبل وليس هذا الموسم. كما طلبت من المجلس المحلي زيادة الميزانية ليتسنى لها العمل بصورة صحيحة. وبهذا الخصوص وجهت الشكر إلى كل من فراس جوابرة، صاحب محلات «الكترو انجلاند»، وإلى حسن شهوان صاحب كراج «ديزل شهوان» على دعمهما للفريق.

من جهة أخرى أبدت ادارة الفريق تذمرها من عدم حضور فريق هبوعيل كوكب للمباراة، أمس الأول، بحجة تعطل الحافلة التي أقلت اللاعبين، الأمر الذي شكك في صحته المسؤولون في اكسال وكذلك في أفراد الشرطة الذين حضروا للمباراة.

(فهمي دراوشة)

مكابي يانوح بدون ملعب ويبحث عن مدافع متأخر

* ما زالت ادارة مكابي يانوح من فرق الدرجة الثالثة تبحث عن مدافع متأخر، حيث بات واضحاً ان هذا هو النقص الوحيد ليكتمل الكادر. وبهذا السياق علمنا ان اتصالات أجريت مؤخراً مع المدافع الشفاعمري بولس نمورة، وعلى ما يبدو ان تقارباً مهنياً على مجمل الأمور المهنية والمادية قد تم، ويبقى ترجمة ذلك إلى اتفاق نهائي، الأمر الذي من المتوقع ان يتم في الأيام القريبة، خاصة وان نمورة في رحلة استجمامية.

وعلى صعيد آخر، فان عدم المصادقة على جاهزية الملعب نظراً للحاجة في اجراء بعض الترميمات الضرورية، يشكل حجر عثرة، سيما وان الأمر يضطر الادارة بالبحث عن ملعب بديل مما يصعّب العمل. وحول ما اذا كان المجلس المحلي سيقوم بهذه الترميمات فمن المؤكد انه في الوقت الحالي لن يتم بسبب الاضراب.

وكان الفريق قد فاز في أولى مبارياته هذا الموسم على شباب جولس بالنتيجة (٤:٢).

(رامي صديق)

نتائج مباريات الدوري لفرق الدرجتين الثانية والثالثة

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل كرميئيل - هبوعيل ديرحنا	١:٣
هبوعيل المغار - عيروني نهريا	صفر:٢
هبوعيل سخنين - هبوعيل كفرمندا	٢:١
مكابي معلوت - هبوعيل المكر	٢:١
هبوعيل عرابة - هبوعيل شباب الناصرة	٦:٣
رموت مناشيه - هبوعيل طوبا	صفر:١
هبوعيل كسرى - شباب يركا	١:١
هبوعيل اكسال - هبوعيل كوكب	لم تجر

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل الفريديس - هبوعيل الأخوة حيفا	صفر:٢
مكابي عسفيا - هبوعيل أم الفحم	١:صفر
مكابي باقة الغربية - هبوعيل عرب الشبلي	٢:١
هبوعيل تل حنان - هبوعيل الجليل الأسفل	صفر:صفر
هبوعيل الرينة - بلدي كفرقرع	٢:٣
هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل باقة الغربية	٣:صفر
مكابي تسور شالوم - هبوعيل دالية الكرمل	صفر:١
هبوعيل بير المكسور - هبوعيل طمرة المرج	٢:١

المنطقة الجنوبية «أ»

بيتار رمات غان - هبوعيل آزور	١:صفر
بيتار اريئيل - هبوعيل قلنسوة	صفر:٤
مكابي يهود - مكابي حولون	١:٤
هشكما/ رمات حين - هود هشارون	١:صفر
شمشون الطيبة - هبوعيل كفرقاسم	٣:صفر
عوتسما حولون - محني يهودا	٣:صفر
مكابي قلنسوة - هبوعيل عرعرة	١:١
بيتار نس طبرق - بيتار يافا	لم تجر

المنطقة الجنوبية «ب»

سديه عوزيا - عيروني الرملة	صفر:صفر
عليا كفارسابا - چفعات زئيف	٣:٣
هبوعيل شقيب السلام - هبوعيل مرحاڤيم	٢:٢
نادي ايلات - هبوعيل شباب اللد	٤:صفر
بني لخيش - مكابي بئر السبع	صفر:٢
مكابي اللد - كريات عكرون	٣:٢
هبوعيل يروحام - مكابي بن تسفي	١:١
هبوعيل عراد - شباب رهط	٣:١

الدرجة الثالثة - الجليل الأعلى

عيروني حتصور - مكابي كابول	١:١
مكابي مجد الكروم - هبوعيل شباب الجش	١:٢
هبوعيل الريحانية - هبوعيل يانوح	١:٥
مكابي المغار - بلدي ساجور	٢:صفر
بيتار البعنة - هبوعيل فسوطة	صفر:٧
مكابي بيت جن - بيتار صفد	٤:١

الجليل الغربي

مكابي كفرسميع - هبوعيل جت الجليل	٢:صفر
هبوعيل البقيعة - مكابي شعب	١:صفر
بلدي عبلين - مكابي البعنة	٢:٢
هبوعيل شباب المزرعة - مكابي حرفيش	٢:١
مكابي يانوح - بلدي شباب جولس	٤:٢
هبوعيل نهريا - بيتار كرميئيل	٩:٤

المفراتس

هبوعيل كفرياسيف - شباب كسرى	صفر:٢
هبوعيل شباب الجديدة - هبوعيل وادي سلامة	٢:٢
هبوعيل شفاعمرو - هبوعيل شباب عكا	صفر:٢
مكابي المكر - هبوعيل شيخ دنون	صفر:٢ (اداري)
هبوعيل ترشيحا - بيتار شفاعمرو	صفر:٢ (اداري)
هبوعيل شباب طمرة - بيتار كفركنا	٤:١
هبوعيل الكعبية - مكابي عرب الهيب	٤:صفر

يزراعيل

هبوعيل كفركما - بيتار اكسال	٣:٢
مكابي المشهد - هبوعيل الطيرة	٤:صفر
الاتحاد الناصرة - مكابي البعينة	١:١
مكابي بيسان - بيتار العفولة	٦:١
هبوعيل دبورية - مكابي عين ماهل	١:١
هبوعيل العفولة - هبوعيل عرب النجيدات	٢:صفر (اداري)
هبوعيل الناعورة - الشبلي	٥:صفر

حيفا

مكابي دالية الكرمل - مكابي الكعبية	٢:صفر
بيتار حيفا - مكابي بير المكسور	٣:صفر
سپارتاك حيفا - هبوعيل ابوسنان	١:٢
هبوعيل بسمة طبعون - هبوعيل شباب الكبابير	١:٣
مكابي نڤيه شأنان - بيتار العمل الناصرة	صفر:٢
بيتار كريات يام - بيتار عتليت	صفر:٢

شومرون

مكابي برطعة - هبوعيل أم الغنم	١:صفر
هبوعيل سولم - بيتار أم الفحم	صفر:٣
هبوعيل معاوية - بلدي سعيد أم الفحم	١:١
مكابي ام الفحم - هبوعيل يكنعام	لم تجر
هبوعيل كفرمصر - مكابي الفريديس	٢:٢
مكابي عرعرة - بيتار پرديس حنه	صفر:٢

الشارون

مكابي كفاريونا - هبوعيل پردسيا	٢:١

دان

مكابي أبناء الطيرة، - بيتار اورانيت	١:١
هبوعيل أورانيت - سپورت معوف	٣:١

تل أبيب

بيتار عزرا - هبوعيل كريات شالوم	صفر:٢
بيتار كريات اونو - اليتسور يهود	٥:١
اليتسور بار ايلان - مكابي مونتيفيوري	٢:٩
رمات يسرائيل - دينامو حولون	٩:١
نڤيه جولان - الكشافة الأورثوذكسي	١:١
طيرات شالوم - رحوڤوت	٧:٥
هبوعيل الرملة - مكابي كريات ملآخي	١:٧

الجنوب

هبوعيل حورة - مكابي سدروت	٢:صفر (اداري)
مكابي نتيڤوت - هبوعيل الهزيل	٥:صفر
بلدي رهط - بني شمعون	٢:١
هبوعيل شباب اللقية - هبوعيل الأطرش	٣:٤

التصنيف العالمي: البرتغال الى المركز الرابع وتقهقر المانيا مستمر

* باريس – و.ص.ف – تقاسمت البرتغال المركز الرابع مع ايطاليا في التصنيف العالمي الجديد الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، واستمر تقهقر المانيا التي تراجعت مركزين وباتت رابعة عشرة، في حين بقيت تونس متصدرة ترتيب المنتخبات العربية في المركز الخامس والعشرين.

وبقيت فرنسا متصدرة برصيد ٨١٠ نقاط تليها البرازيل (٧٩٩) والارجنتين (٧٩٦).

عربيا، بقيت تونس في المركز الاول (٢٥) وصعدت السعودية خمسة مراتب وباتت في المركز الثلاثين في حين تراجع المغرب ٣ مراتب وبات في المركز الخامس والثلاثين.

- ترتيب المنتخبات ال٢٠ الاولى:

١- فرنسا	٨١٠ نقطة
٢- البرازيل	٧٩٩
٣- الارجنتين	٧٩٦
٤- ايطاليا	٧٣٩
٥- البرتغال	٧٣٩
٦- اسبانيا	٧٣٠
٧- هولندا	٧٢٤
٨- كولومبيا	٧١٦
٩- انكلترا	٧١٦
١٠- تشيكيا	٧٠٤
١١- المكسيك	٧٠٩
١٢- يوغوسلافيا	٧٠٩
١٣- البارغواي	٧٠٥
١٤- المانيا	٦٩٥
١٥- رومانيا	٦٩٤
١٦- كرواتيا	٦٨٥
١٧- الدنمارك	٦٨٢
١٨- السويد	٦٧٨
١٩- الولايات المتحدة	٦٧٠
٢٠- جمهورية ايرلندا	٦٦٩

- تصنيف المنتخبات العربية:

٢٥- تونس	٦٤٣
٣٠- السعودية	٦٢٨
٣٥- المغرب	٦١٧
٤٠- مصر	٦٠٤
٥٦- الامارات	٥٥٣
٧١- الكويت	٥١٣
٧٤- العراق	٥١٠
٧٥- الجزائر	٥٠٩
٧٩- قطر	٤٩٥
٩١- سوريا	٤٦٤
٩٢- عمان	٤٦٢
٩٦- لبنان	٤٥٣
١٠٠- الاردن	٤٤٢
١١٤- البحرين	٣٨٤
١١٥- ليبيا	٣٨١
١٢٠- السودان	٣٦٥
١٣٧- اليمن	٢٩٥
١٤٦- فلسطين	٢٥٣
١٧٤- موريتانيا	١٥٦
١٩٣- جيبوتي	٧٢
١٩٧- الصومال	٥٣

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة السابعة

بولونيا – يوفنتوس	صفر–صفر
اتالانتا – اودينيزي	١–٥
كييفو – بارما	١–صفر
فيورنتينا – فيرونا	صفر–٢
بياتشينزا – بريشيا	صفر–١
روما – ليتشي	٥–١
تورينو – بيروجيا	١–صفر
فينيتسيا – لاتسيو	صفر–صفر
انتر ميلان – ميلان	٢–٤

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة التاسعة

ملقة – برشلونة	١–١
ريال سوسييداد – اوساسونا	٢–١
ديبورتيفو كورونا – اشبيلية	١–صفر
بيتيس – فياريال	١–١
لاس بالماس – اتلتيك بلباو	١–١
بلد الوليد – الافيس	١–٣
مايوركا – رايو فاليكانو	٣–صفر
اسبانيول – تينيريفي	٢–صفر
ريال مدريد – سلتا فيغو	١–١
فالنسيا – سرقسطة	٢–صفر

اوقفوا العدوان حالاً

العدوان على افغانستان ليس الجواب على الارهاب بل جزءاً منه

ليرتفع عالياً صوت الاحتجاج الشعبي على ارهاب الدولة الامريكي – البريطاني – الاسرائيلي

الشبيبة الشيوعية
حيفا

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

الجمعة الموافق 2001/11/2

المهرجان التضامني الفني – السياسي

لا للحرب والعنصرية

لا للعدوان الامريكي ولا للارهاب

(ملاحظة: عنوان الحزب الشيوعي – حيفا للاتصال والمراسلة ص.ب ٤٥٦١١ ميكود ٣١٤٥٦ حيفا هاتف وفاكس ٨٦٧٩٥٣٩–٠٤ جول)

نتيفي غديش — وزارة المواصلات

يورام غديش بنى تحتية وبناء (١٩٩٢) م.ض

تمديد موعد التسجيل
لمجمع المخططين /المستشارين
وتصحيح تسجيل

تدعو شركة يورام غديش – بنى تحتية وبناء م.ض (فيمايلي: الشركة) المخططين/ المستشارين لترشيح انفسهم للتسجيل في مجمع المخططين / المستشارين وفقا للشروط المفصلة في مستندات الاعلان.

ينبغي على المرشحين استيفاء الشروط التالية:

أ) مسجلون في سجل المهندسين والمهندسين المعماريين.

ب) مسجلون في مجمع المخططين لوزارة البناء والاسكان او دائرة الاشغال العامة (شروط بديلة).

يمكن الحصول على مستندات الاعلان في مكاتب الشركة: تل ابيب، شارع توتسيرت هآرتس ١٨ او في الناصرة – الشارع الالتفافي ١١– نتسيرت عيليت في اثناء الدوام الرسمي ابتداء من يوم الثلاثاء ٢٥/١٠/٠١ تلفون ٠٣–٦٠٨٣٠٣٠ او ٦٥٦٨٤٥٦–٠٤

تسلم نماذج التسجيل شخصيا او بالبريد المسجل الى السيدة عليزة في موعد اقصاه ٨/١١/٠١ في مكاتب الشركة في تل ابيب شارع توتسيرت هآرتس ١٨

يتم ادراج المخططين الذين يستوفون متطلبات الاعلان فقط في مجمع المخططين

وزارة البناء والاسكان

משרד הבינוי והשיכון

مناقصة رقم ٩٢٤٢/٠١

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٧٠ بتصنيف ١أ– انارة
في قرية بيت جن – حي الجنود المسرحين

٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها حتى يوم ١٢/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠في مكاتب طالب العمل وزارة البناء والاسكان لواء حيفا، شارع بال يام ١٥ الطابق الثالث ايام الاحد، الاربعاء بين الساعة ٨:٠٠ – ١٦:٠٠ وايام الاثنين، الثلاثاء، الخميس من الساعة ٨:٠٠–١٢:٠٠ غرفة ٣٢٦ مقابل ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤–٠٥٠٣٦–٠ للمناقصة ٩٢٤٢/٠١

٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ١/١١/٢٠٠١.
الملتقى: حي الجنود المسرحين قرب المدرسة في بيت جن

٤. فترة تنفيذ العمل: ٦اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.

٥. توضع العروض حتى يوم ١٤/١١/٢٠٠١ الساعة ٠٩:٣٠ في صندوق المناقصات ١و–٢ لوزارة البناء والاسكان في لواء حيفا شارع بال يام ١٥ الطابق صفر.

٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة.

٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.

٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.

٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.

١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.

١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة – ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.

١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٠/٢٢

القناة الأولى:

٣٠. ٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥. ٦ - «بوكر طوف بسرائيل».
٣٠. ١٥ - زاپ لريشون.
٣١. ١٥ - رجل العنكبوت.
٠٠. ١٦ - تشاك بين.
٣٠. ١٦ - توأم.
٥٥. ١٦ - زاپ بالدماغ.
٥٩. ١٦ - «مساء جديد».
٣٤. ١٧ - زاپ بالدماغ.
٣٧. ١٧ - القبيلة.
٠٠. ١٨ - «أرنـــــب الآن» - انيماتسيا.
١٥. ١٨ - الأخبار (بالانجليزية).
٣٠. ١٨ - مجلة الرياضة.
٠٠. ١٩ - الأخبار (بالعربية).
٣٠. ١٩ - السابعة والنصف.
٣٠. ٢٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٥٨. ٢٠ - ملامح الشخصية.
٣٠. ٢١ - «عند ماني».
٣٥. ٢٢ - عالم ريتشارد نيكسون السري - فيلم وثائقي.
٣٠. ٢٣ - من اليوم للغد.
٠٠. ٢٤ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥٥. ٥ - الحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
٠٦. ١٩ - زمان ديزني ١٠١ - الكلاب.
٤٣. ٦ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٠٠. ٩ - ثلاثون ونيّف.
٠٠. ١٠ - المطبخ ٢ مع دان شيلون.
٣٠. ١١ - رمم بيتك.
٠٠. ١٢ - كوكتيل - مقاطع مختارة.
٠٠. ١٣ - هل تكلم أحدهم؟
٣٠. ١٣ - «زمان هوريم».
٠٠. ١٤ - قريب بعيد.
٣٠. ١٤ - عالخط.
٠٠. ١٥ - لعبة متوحشة.
٠٠. ١٦ - الجميلون والشجعان.
٢٩. ١٦ - كل أبنائي.
٥٩. ١٦ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
٣٠. ١٧ - عابر اسرائيل.
٠٠. ١٨ - فريزر.
٣٠. ١٨ - فيليسيتي.
٣٠. ١٩ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٠٠. ٢٠ - الأخبار.
٣٠. ٢٠ - دقائق من المجد.
٠٥. ٢١ - لمن هذا السطر؟
٣٥. ٢١ - الحياة ليست كل شيء.
٠٦. ٢٢ - ارهاب - مسلسل ثقافي.
٠٥. ٢٣ - «حمدت» - فيلم سينمائي.
٠٠. ٢٤ - موجز للأخبار.
٠٥. ٢٤ - تتمة الفيلم.
٣٠. ٢. ٠ - قصير في منتصف الليل.
٥٠. ٢. ٠ - زفاف السنة.
٢٥. ٣. ٠ - الملك هيل.
٤٧. ٣. ٠ - مهرجان جاز بلوز فيديوتيپ.
٤٠. ٤. ٠ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى من سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٤٩٤٠٠) شيكل، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٢٨٩) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٨) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (٢٢١٦١٩) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٣٦٦٦٦٤٠) شيكلا وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (١٥) مليون شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز ستة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (١٠) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - فرح - فيروز آباد.
٢ - سبيكة - أديب - جفن.
٣ - فرملة - أرسل.
٤ - طعام - آباد - رسخ.
٥ - هر - أدم - لالا.
٦ - اونايرولوجيا.
٧ - كبة - راويات - بم.
٨ - سيادة - العوالي.
٩ - جامعة - لي.
١٠ - حشهم - ذمار.
١١ - وقاية - طمتا.
١٢ - البروة - بابونج.
١٣ - سين - يلمس - خزرج.

عمودياً:
١ - فسوطة - كساح - أس.
٢ - رب - عرابي - ثقلي.
٣ - حيفا - وهاجة - بن.
٤ - كرمان - دامور.
٥ - فهم - دارهم - قوس.
٦ - لاميا - عساهم.
٧ - راهب - رواه.
٨ - ود - الويل - ذهبي.
٩ - زياد الأعجم.
١٠ - أبر - لوتو - أطبخ.
١١ - سراج - الرموز.
١٢ - أجلس - يملي - تنر.
١٣ - دف - خوابي - تأجج.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - ممثل مصري (إحدى الصور) - أعمى.
٢ - رسام ايطالي صاحب «الموناليزا» - عائلة أديب ايرلندي ساخر.
٣ - حب - بلدة سورية - مدينة بلجيكية - عملاق.
٤ - قرّ - متشابهة - قبيلة عربية.
٥ - الأنغام - حرف هجاء - اشتعل - بلي العظم - ضد مات.
٦ - من الأشجار - أرشد - عاصمة أوروبية - خلا الإناء - غربال.
٧ - لمس - أرخبيل في أوقيانيا - ضد اقتراب - علامة.
٨ - منزل - مطربة لبنانية - من العين.
٩ - من أمراض الشتاء - مقياس أرضي - ضد نافع - من اطرافي.
١٠ - نصف كامل - العظم الدقيق من السمك - ممثلة مصرية.
١١ - زوج - ليث - شيّدتا وعمّرتا - مدينة إيرانية.

عمودياً:
١ - ممثل مصري.
٢ - عاصمة افريقية.
٣ - مقياس أرضي - نصف رامي.
٤ - سال.
٥ - ممثل سوري - حرف مكرر.
٦ - مناسبة سعيدة - الهواء.
٧ - أنت (بالأجنبية) - من الحبوب - عاصمة أوروبية.
٨ - مدينة امريكية - نقيم بالمكان (معكوسة) - هجم.
٩ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
١٠ - يسبق الرعد - من المعادن.
١١ - لهو ولعب - آلة موسيقية - طرق.
١٢ - وقت وحين - بعيد - عمر.
١٣ - عندنا - سمينة.
١٤ - ضد حضر - يبست - ضرب بالعصا.
١٥ - نوزع - جبان.
١٦ - عملة آسيوية - من أسماء الليث - عبودية.
١٧ - من الفاكهة - نادى.
١٨ - ضرب من الطيب.
١٩ - أقمنا وتنعمنا في المكان الخصيب.
٢٠ - يجذب - شقيقي.
٢١ - خصب - رسبت.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
جاذبيتك لا تقاوم. بح بمشاعرك العميقة دون تردد او خوف من النتائج.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
دون اي جهد، تستطيع ان تترك اثراً طيباً لدى المعارف الجدد.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
عليك ان تغير اسلوبك في التفكير اذا كنت في الاساس غير مرتاح.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تقطع عهوداً ليس في مقدورك التزامها. اعمل اولاً ثم تحدث عن العمل.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ليس من المحبذ ان يعارضك احد اليوم فأنت تمرّ في مرحلة دقيقة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تقلل اهميتك في الوسط المهني، فالتواضع احياناً لا ينفع.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لن تعود بعد الآن شخصا عاديا فقد بت تعرف تماماً اي الافكار جيدة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
الاحداث التي ستواجهها ستدلّ على انك المحق في مسألة اختلفت فيها مع زملائك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تقدم اليوم البرهان القاطع على فعاليتك وقدرتك على الوصول الى اهدافك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
انه الوقت المناسب لتخرج من جعبتك الافكار القيمة التي لديك والقابلة للتنفيذ.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ستطير من الفرح اليوم بعد ان تتلقى نبأ سعيداً وقد تسافر قريباً في رحلة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
يوم رائع على الصعيد المهني اذا كنت تعمل في مجال ابداعي.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/٢٢، غائماً جزئياً ويتوقع سقوط أمطار متفرقة في شمال ومركز البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٣١° * جبال الجليل ٢٢° * المروج الشمالية ٢٧° * جبال المركز والجنوب ٢٣° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة والمياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة، وتتحول إلى مائجة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/٢١)

* دولار أمريكي	٤.٣١٦	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٨٣٨	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٥٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٢٢٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٢١	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٦٠٦	ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٧١٢	ش.ج

الفيلم الايراني «النصف المخفي» ادى الى اعتقال مخرجته وفوزها بجائزة لجنة التحكيم

* بقلم: رياض ابو عواد *

* اوصل الفيلم الايراني «النصف المخفي» المخرجة وكاتبة السيناريو تهيمة ميلاني الى المعتقل بعد عرضه في طهران ومنحته لجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي جائزة أفضل ممثلة، لبطلة الفيلم نيكي كاريميني، وجائزة لجنة التحكيم الدولية للابداع الفني، لمخرجته وكاتبة السيناريو تهيمة ميلاني.

وكانت قوات الامن الايرانية قد اعتقلت المخرجة في اوخر اب الماضي، بعد شهر من عرض الفيلم بتهمة «المس بقيم الثورة» خصوصا وان موضوعه يتطرق الى الحياة السياسية في الجامعة قبل عام من انطلاق الثورة الاسلامية.

وتدخل مسؤولون في وزارة الثقافة الايرانية للمطالبة باطلاقها، حيث قررت المحكمة الثورية الافراج عنها مؤقتا بكفالة تمهيدا لمحاكمتها في وقت لاحق. وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي قد ادان اعتقالها وطالب باطلاقها.

وفي المقابل، اعرب عدد كبير من النقاد وجمهور مهرجان القاهرة عن اعجابهم بالفيلم لتناوله تلك الفترة الغنية في حياة ايران.

واعتبره الناقد السينمائي في صحيفة «الراي» الاردنية ناجح حسن «من افضل ما شاهدته حتى الأن بين افلام المسابقة، فهو يتناول لحظة حرجة في التاريخ الايراني قبل عام من انطلاق الثورة وسنواتها الاولى».

وعقدت ندوة للمخرجة وبطلة الفيلم نيكي كريمي وبطله محمد نيكبان، اعقبت العرض، تحدث خلالها عدد من النقاد كانت آراؤهم منسجمة مع زميلهم الاردني اضافة الى ما ذكروه حول جمالية الصورة والموسيقى وسرعة الايقاع.

ولجأت المخرجة في الفيلم الى خط درامي استرجعت فيه، كزوجة قاض وام ولديه بعد عشرين عاما، احداثا عاشتها طالبة في جامعة طهران قبل عام من الثورة الاسلامية.

وتأتي عملية الاسترجاع من خلال مذكرات كتبتها ووضعتها في حقيبة زوجها اثناء سفره بتكليف من رئيس الجمهورية للاستماع الى شكوى امراة تواجه حكما بالاعدام في مدينة شيراز، وتطالبه الى الاصغاء لها بكل قوة لاحتمال ان تكون اجتمعت ضدها دلائل مضللة.

وتتكشف الدلائل المزيفة التي كادت تودي بها دون وجه حق فتروي له ذكرياتها عن عضويتها في احدى مجموعات اليسار النشطة في الجامعة قبل الثورة، وكيف حاول بعض العناصر محاصرتها بعد الثورة اثر عودتها للجامعة.

وتروي حكاية حبها لكاتب وناقد كبير مشهور، لتكتشف بعد حين انه متزوج وله ابنا،، وتخبرها زوجته انه احبها لانها تشبه الى حد كبير فتاته، ابنة عمها التي قتلت ابان ثورة محمد مصدق مطلع خمسينات القرن الماضي.

وتربط المخرجة بين ثورتين من خلال فتاتين متشابهتين تبحثان عن الحرية والدمقراطية، حيث يظهر الخط الدرامي عدم قناعة البطلة في كثير من الافكار التي تطرحها مجموعتها اليسارية التي تلغي قيمة الفرد.

وتتضح عدم قناعتها عبر الحوار المتعلق بالحب والابداع الثقافي من شعر ورواية وموسيقى تنحاز فيها البطلة بشكل كامل الى وجهة نظر مناقضة لمنظمتها وتوجهاتها اليسارية الجامدة وتأخذ موقفا اقرب الى الانساني والحب والديموقراطية.

ومن خلال ملاحقة رجال السافاك «الامن السياسي الايراني في الفترة الملكية» وفيما بعد عناصر الثورة الاسلامية، تكشف لزوجها الظلم الذي لحق بها بينما كانت تبحث عن الانساني فيها.

وينتهي الفيلم باتخاذ القاضي حكما لصالح مسيرة زوجته حيث يجلس امام المرأة المحكومة بالاعدام ويطالبها برواية كامل التفاصيل سعيا منه لاعطائها فرصة حقيقية لتبرئة نفسها مما هو منسوب اليها.



الحلاج في معرض رسم عراقي في لندن

* بقلم: جاد جبيلي *

* كان الحسين بن منصور الحلاج، نصا ورموزا وحالة سمو غيبي ومدرسة في التصوف، فاصبح ايحا، واشارات ومزجا بين التاريخ والعصر، وبين بساطة التقشف وزهو اللون، وموضوع لوحات اقتبست من سيرته وتراثه شكلها والمضمون، حتى ضجت بصخب حياته ومأساوية موته، واستكانت في هدوء عشقه الالهي وسيطرته المفرطة على جسده ونفسه.

فقد افتتح الفنان التشكيلي العراقي هاني مظهر، في صالة «الكوفة» اللندنية، معرضه المنفرد السادس الذي يضم ثلاثين لوحة بالزيت والاكريليك تحت عنوان «الحلاج، صوفي وشاعر وشهيد» مستوحيا اعماله من نصوص الصوفي الفارسي (858-922) الذي انتقل الى بغداد في مطلع القرن العاشر وقتل فيها، تاركا وراء 49 مؤلفا لم يبق منها سوى كتاب «الطواسين» وقصائد في التصوف.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، قال مظهر، المتخرج من معهد الفنون الجميلة في بغداد العام 1976 «لقد تأثرت بالحلاج منذ السبعينات عندما كنت لا ازال طالبا، وانزرعت في ذاكرتي صورة نهايته القاسية، حيث قطعت اطرافه وضربت عنقه واحرقت جثته ثم ارسل رأسه الى خراسان حيث يقيم اهله. ثم اصبحت هذه الصورة مع قراءاتي اللاحقة له محفزا لخيالي التجريبي، وباعثا على التأمل في مصير رجل دفع ثمن دفاعه عن فكره ودعوته للانقلاب على ظلم الولاة».

وردا على سؤال عما اذا كان في اختياره تجربة الحلاج موضوعا لمعرضه اسقاط للوضع الحالي في العراق، قال «ان سيرة الحلاج تختصر معاناة انسانية ليست مرتبطة بموقع جغرافي او فترة تاريخية، بل تتخطى ذلك الى الظلم اللاحق بالانسان في كل زمان ومكان».

ووسط لوحات المعرض واحدة مزجت بين الرسم والنحت، حيث اعتلى رأس الحلاج المجسم الحليق والملتحي مستطيلا خشبيا مربع الاضلاع تحتل لوحة الجزء الاعلى منه، ونثرت عند قاعدته ورود حمراء فبدت كأنها ضريح للصوفي الذي لم يبق منه قاتلوه سوى رأسه.

كما احتوى المعرض نفسه على «كتاب السر» (طوله متر وعرضه نصف متر) الذي جمعت فيه سيرة الحلاج ومقتطفات من شعره ونثره وزينت برسوم نفذت بواسطة الكومبيوتر، وطبعت منه عشر نسخ فقط.

وفي ما يتعلق بصعوبة نصوص الحلاج، خصوصا كتاب «الطواسين»، واستعصائها على الفهم احيانا، اوضح مظهر ان «الرسام حين يجسد الشعر ليس مضطرا للخوض في تفاصيل المعاني او تتابعها المنطقي، فالقصيدة تتحول بالنسبة اليه زخما من الاحاسيس والوحي والايماء والالتماعات، يدخلها في مخيلته ولا وعيه ثم يخرج بها على القماش الابيض الوانا وتقاطيع ومحاكاة بصرية».

واكد مظهر «لم يعد ارضاء الجمهور هما بالنسبة الي، لقد تخطيت هذه المرحلة عندما كنت اصنع اللوحة. صرت اليوم اترك لمخيلتي العنان ثم انهض الى ما ابتدعته بالتشذيب والاختزال واعادة التشكيل والانتقاء حتى الرضا».

يعتبر مظهر واحدا من الرسامين العراقيين المميزين بين افراد جيله في مزجه الصقيل في لوحاته بين ينابيع الادب (من جلجامش الى ميشيما ومن غارسيا ماركيز الى الحلاج) وبين ذاكرة النسج المتأني لنقوش السجاد في مدينته السماوة في جنوب العراق. ويشكل معرضه الجديد رحلة داخلية بين النص والنفس واللون، وومضا يحاول الاقتراب ما امكن من «الحقيقة».

بريجيت باردو تفشل في البراءة من تهمة الكراهية العرقية!

* علم ان قرار ادانة الممثلة الفرنسية بريجيت باردو باثارة الكراهية العرقية الذي صدر منذ اكثر من عام، بات نهائيا بعد ان رفضت اعلى سلطة قضائية جزائية في فرنسا الطعن الذي قدمته.

وقد رفضت الغرفة الجزائية في محكمة النقض، الطعن الذي قدمته «ب.ب.» في حكم ادانتها الصادر في 9 ايار 2001، الذي يلزمها بدفع غرامة قدرها (30) ألف فرنك، لاثارة الحقد والعنف العرقي.

وقد اتى الحكم نتيجة لنشر الممثلة في كتاب «لو كاري دو بلوتون» («مربع بلوتون») الذي كتبته وصدر في تشرين الاول 1999، نصا بعنوان «كتاب مفتوح الى فرنسا التي فقدتها» انتقدت فيه كثرة عدد المهاجرين المسلمين الى فرنسا وعادة ذبح الخراف في عيد الاضحى وعدد المساجد المتزايد «بينما تصمت اجراس كنائسنا لنقص الكهنة». وختمت باردو بالتساؤل عما اذا كانت ستضطر الى مغادرة فرنسا، حيث يتعذر عليها ان تلقى «الاحترام والتقدير اللذين تحرم منهما يوميا».

واشارت محكمة النقض الى ان الممثلة لم تعرب عن اي انتقاد واضح حول قرار محكمة الاستئناف الباريسية بعد ان رفعت الطعن الى محكمة النقض، ما جعل الاخيرة ترفض الطعن.



سينما وكتابة!

* افتتح في العاصمة الفرنسية باريس مؤخرا المهرجان الدولي الاول الذي يجمع بين السينما والكتابة والذي ترأسه المخرجة المعاصرة كلير بروفار والذي يشارك فيه لفيف من الكتاب والمخرجين والناشرين والمنتجين.

ويتناول المهرجان الأفلام السينمائية المقتبسة من الأعمال الروائية بالاضافة الى معرض مصور للأعمال الروائية التي تحولت الى افلام سينمائية. ويمنح المهرجان ثلاث جوائز منها جائزة لافضل فيلم أوروبي مقتبس من افضل رواية وأفضل رواية حولت الى فيلم تلفزيوني.

مقتنيات ستيوارت لدار فييت

* نجحت دار «فييت/ وود» الامريكية للمزادات في شراء مقتنيات وممتلكات المغني البريطاني الراحل ستيوارت كيفييه، الذي كثيرا ما اعتبر العضو الخامس لفريق البيتلز الشهير.

وكان كيفييه قد التقى مع رئيس فريق البيتلز جون لينون، في احدى مدارس الفنون في مدينة ليفربول خلال حقبة الخمسينيات.

وتضم المقتنيات لوحات واسكتشات فنية الى جانب مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي تبادلها كيفييه مع أعضاء فريق البيتلز.

وتعتزم دار «فييت/ وود» عرض هذه المقتنيات في متحف وست وود للفنون في نيويورك في الثالث من تشرين الثاني المقبل قبل بيعها في مزاد لصالح جمعية الصليب الاحمر.

باليه أمريكي في مهرجان الرقص

* يركز المهرجان الدولي للرقص الذي افتتح مؤخرا على مسرح «دي شاتوليه» في فرنسا على أعمال الباليه الامريكية التي صممها مؤسس هذا المهرجان الفان أيلي، الذي توفي عام 1989.

ويشارك في هذا المهرجان العديد من فرق الباليه الاخرى مثل فرقة باليه «رونالد براون» البريطانية وفرقة باليه «اوليس دوف» الفرنسية الى جانب أعمال فرقة «السوزو كينج» التي تعرض اعمالا لأول مرة في فرنسا.

جائزة دولية للمصور الفلسطيني مازن دعنا

* منحت لجنة حماية الصحفيين مصور «رويترز» الفلسطيني مازن دعنا، الذي اصيب عدة مرات اثناء ممارسته مهنته جائزة مرموقة تقديرا لتغطيته للصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

واعطت اللجنة ومقرها نيويورك جائزتها السنوية لحرية الصحافة لدعنا وثلاثة صحفيين آخرين من الصين وزيمبابوي والارجنتين.

وقالت جين روبرتس، رئيسة مجلس ادارة اللجنة «نقدم احترامنا لهؤلاء الصحفيين الاربعة الذين خاطروا بحياتهم لتحدي الطغيان ومعارضة الرقابة والبحث عن الحقيقة». وقالت ان كوبر، المديرة التنفيذية للجنة حماية الصحفيين «كل من هؤلاء الصحفيين الاربعة كشف من خلال الصور او الكلمات قصصا حاول اخرون اخفاءها».

ويعمل دعنا (39 عاما) مع «رويترز» في مدينة الخليل المقسمة بالضفة الغربية منذ عام 1993. وعلى مدى اعوام تعرض دعنا للضرب مرارا واطلق عليه الرصاص عدة مرات اثناء تغطيته احتجاجات او اشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية او المستوطنين اليهود.

واصيب دعنا برصاصتين في ساقه في تشرين اول من العام الماضي بعد قليل من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية. ويقول دعنا «لا يعرف عنا أو عن عملنا سوى قلة قليلة من الناس لكن هذه الجائزة عظيمة. تجعلك تشعر بنتيجة كل ما تفعله». وقال دعنا ان هذه الجائزة لرويترز اكثر منها لنفسه.

وقال جيرت لينبانك، رئيس تحرير «رويترز» «هذه الجائزة تقدير مناسب لشجاعة مازن وتصميمه ومهاراته كمحترف وهو ما اتاح لرويترز تغطية بارزة من الخليل في ظروف صعبة للغاية». ووصفت لجنة حماية الصحفيين، مدينة الخليل، بأنها من اكثر المناطق خطورة في العالم «حيث يكون الصحفيون بشكل معتاد اهدافا للعنف».

وفاز ايضا بالجائزة المراسل الصيني جيانغ ويبنج، المحبوس حاليا بسبب اتهامات تتعلق بكشف اسرار حكومية بعدما نشر تقارير عن فساد رسمي. كما تلقاها جيف نياروتا رئيس تحرير «ذي ديلي نيوز» وهي الصحيفة الوحيدة المستقلة في زيمبابوي وهوراشيو فيربتسكي وهو من ابرز صحفيي التحقيقات في الارجنتين.

ماجدة الرومي: سأغني مع زملائي بكل لغات العالم لتصل رسالتنا ضد الجوع

× اكدت الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي سفيرة منظمة الزراعة والاغذية الدولية (الفاو)، ان اختيارها لهذا المنصب سيضاعف مسؤولياتها تجاه الفئات التي تعاني من الجوع في العالم، والتي تنتشر في مجتمعاتنا العربية ايضاً.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الفنانة اللبنانية بنادي دبي للصحافة، بحضور عبد المجيد الشعار، المدير المسؤول عن المشاريع التلفزيونية في منظمة الفاو ومنسق حملة «تيلي فون» للبلدان العربية وختام البيطار من تلفزيون دبي.

ورداً على سؤال عن تصورها لمنصبها الجديد وماذا تستطيع ان تقدمه للجياع في العالم قالت: سيكون هناك اهتمام اكثر بالجياع في الدول العربية ومنذ اختياري لهذا المنصب باشرت بعقد جلسات عمل مع عبد المجيد الشعار المدير المسؤول عن المشاريع لوضع خطة عريضة للبدء بمساعدة ومحاربة الجوع في مجتمعاتنا العربية.

واضافت: ستكون مهمتنا مستندة الى خبرات سابقة لمنظمة «الفاو» بل سيكون هناك توسع وزيادة في العمل سواء بمتابعة المشاريع الزراعية والتغذية، كما سيكون هناك اتساع في المجال الفني.

واشارت الى انه سيكون هناك تعاون فني مع الفنانين السفراء عن منظمة الفاو مثل البرازيل وايطاليا وغينيا من خلال عمل فني ضخم يغني فيه كل واحد منا بلغته حتى تصل رسالتنا الى اكبر عدد من المشاهدين.

واكدت الفنانة ماجدة الرومي، ان اختيارها للمنصب الجديد لن يؤثر ابداً على مشوارها الفني، بل ستكون هناك زيادة في الحفلات، ولا سيما منها المجانية التي سيعود ريعها لمساعدة منظمة الفاو.

وقد اشاد عبد المجيد الشعار بجهود الفنانة ماجدة الرومي في مساعدة الجائعين بالعالم قائلاً: ان سفراء «الفاو» هم عبارة عن ضمير هذه المنظمة وهناك بعض المعايير التي تم على اساسها اختيار المطربة ماجدة الرومي كسفيرة لمنظمة الزراعة والتغذية (الفاو) وهي شهرتها الواسعة في البلدان العربية، واحترامها من قبل جمهورها وايمانها برسالتها التقنية، بالاضافة الى ثقافتها المتميزة.

واضاف: ماجدة الرومي تمثل الوجه المشرق للفن العربي وهي القادمة من بلد عربي يحب التسامح. وقال الشعار: لقد تم تخصيص 8 ملايين دولار لتنفيذ 800 مشروع في 113 دولة بالعالم يستفيد منها النساء الريفيات والأطفال الجائعون.

خطر هدم مسرح شكسبير يثير عاصفة!

* تريد فرقة «شكسبير الملكية»، هدم واحد من اكثر الاثار الثقافية شهرة في بريطانيا وهو مسرحه الذي يقع على ضفاف النهر في بلدة ستراتفورد أبون ايفون.

وتعهد انصار حماية البيئة والتراث بمحاربة خطة تتكلف (8.144) مليون دولار لهدم المسرح الاسطوري الذي وقف على خشبته أعظم نجوم المسرح مثل السير لورانس اوليفييه والسير جون جيلجود واقامة مسرح حديث عصري مكانه. لقد حصل آلاف من اطفال المدارس البريطانيين على اول مذاق لكلمات شكسبير الخالدة في هذا المسرح الذي يجتذب ايضا السياح من انحاء العالم. وقال نوبل، ان ما نحتاج الى اثباته هو ان هناك ميزة كبيرة للمجتمع في هدمه ونحن نعتقد ذلك.

بمناسبة مرور سنة على أحداث أكتوبر

عرض خاص للفيلم الوثائقي «لما زفوك» في السينماتيك بتل أبيب

* يعرض يوم الاربعاء الموافق ٢٤/١٠/٢٠٠١، الساعة الثامنة والنصف مساء، الفيلم الوثائقي «لما زفّوك» في السينماتيك في تل أبيب. الفيلم هو سيناريو وإخراج إياس ناطور ومن إنتاج مركز «إعلام».

«لما زفّوك» يصور معاناة أمهات هؤلاء الشهداء، وكيفية تعامل المجتمع الفلسطيني في الداخل مع الاستشهاد والتضحية والبطولة. عرض الفيلم احتفاليًا في الناصرة وشارك في مهرجان بيروت. وسيشارك في مهرجان الفيلم الفلسطيني في كندا الشهر المقبل. وسيعرض في عدد من المدن في البلاد والعالم.

يسبق عرض الفيلم ندوة بعنوان «الشكل بين الفردي والجماعي»، بمشاركة: مردخاي ڤيرشوفسكي - رئيس السينماتيك، سلمان ناطور - كاتب ومسرحي، رئيس «إعلام»، د. خولة ابو بكر - محاضرة في قسم علم السلوك، كلية عيمك يزرعيل ومديرة مركز «مرأة» لدراسة النساء في الشرق الأوسط، د. عيريت زرطال - المركز متعدد المجالات، الجامعة العبرية، أوري نير - جريدة «هآرتس».

«ماتيسر...»!

سلمان ناطور وغسان عباس في تجربة جديدة في المركز الثقافي الفرنسي - الناصرة

* يقدم المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة، مساء الثلاثاء المقبل ٢٣/١٠/٢٠٠١، تجربة جديدة وفريدة، تجمع بين القراءة الأدبية والمسرح والموسيقى بعنوان «ما تيسر..» ويقدمها الكاتب سلمان ناطور، حيث يقرأ مقاطع من «الذاكرة»، وهي مقطوعات من كتابه الأخير «هل قتلتم أحداً هناك» كان قدمها سابقا في أمسيات منفردة في حيفا ورام الله وهي «ما تيسر من حكايات الشيخ عباس وعبد المحسن والرجل الذي يفقد ذاكرته ويركض خلف أرنب ليدله على بيته». في حكايات الشيخ المشقق الوجه يشارك سلمان ناطور في التأسيس للذاكرة الفلسطينية بما يكتبه منذ أكثر من عشرين عامًا بدء بحلقات «وما نسينا» وحتى كتابه الأخير «هل قتلتم أحداً هناك».

وتتقاطع هذه الحكايات بمقاطع شعرية يقدمها الفنان غسان عباس، هذه الحكايات هي ما تيسر من سيرة الشاعر العراقي مظفر النواب ومرحلة العذاب والتشرد والقمع التي تعرض لها في الوطن العربي وما يقوله هذا الشاعر المتصعلك عن حكام العرب والإنسان العربي وعن ذاته وأمه وأمته.

الجمع بين الذاكرة الفلسطينية وذاكرة مظفر النواب، يخلق عالمًا مشحونا بالغضب والحزن والفرح والبكاء والضحك، والمواقف الانسانية والوطنية التي تنفع في كل مكان وزمان.

ويتخلل العرض معزوفات موسيقية يقدمها الفنان النصراوي خضر شاما.

وعلمت «الاتحاد» ان هذه التجربة سوف تتنقل على مسارح أخرى في البلاد. ويذكر ان هذه ليست المرّة الأولى التي يلتقي فيها سلمان ناطور وغسان عباس، في عمل مسرحي، اذ يعود اللقاء الأول الى العام ١٩٨٢، حيث أخرج رياض مصاروة، مسرحية من تأليف سلمان ناطور وتمثيل غسان عباس بعنوان «المستنقع». وقد منعت الرقابة عرضها في العرض الاحتفالي آنذاك.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢٢ تشرين الاول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

البولشوي يحاول استعادة مجده الذهبي بجيوب خاوية

الموز قد يساعد في استحداث مصل مضاد للجمرة

(ص ١٢، ١٣)

في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي:

فيلم بلجيكي يفوز بالهرم الذهبي

* القاهرة – الوكالات – فاز الفيلم البلجيكي «بولين وبوليت» بجائزة الهرم الذهبي لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي اختتم دورته الفضية ليلة امس الاول السبت.

وقال مخرج الفيلم ليفين ديبروير، بعد تسلم الجائزة انه جاء الى مصر وأمله ان يشاهد الاهرام ولكنه لم يتخيل انه سيعود الى بلاده حاملا الاهرام.

وحصل الفيلم الروماني «قبلات كل يوم» على الهرم الفضي. وفاز مخرج الفيلم سينيسا دراجن بجائزة افضل اخراج ايضا.

وكما توقع عدد من النقاد حصل الفيلم المصري «مذكرات مراهقة» للمخرجة ايناس الدغيدي، على جائزة لجنة التحكيم الدولية وقيمتها (٢٩) الف دولار.

وذهبت جائزة افضل ممثلة للايرانية نيكي كاريني، عن دورها في فيلم «النصف المختفي» الذي فازت مخرجته تهيمة ميلاني، بجائزة لجنة التحكيم الخاصة للابداع الفني.

وفاز الهولندي بول فريمن، بجائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «مورلانج» الذي حصل مخرجه تيبو بيننج، على جائزة افضل عمل اول.

وفاز السيناريست الامريكي كاميرون كراو، بجائزة افضل سيناريو عن فيلم «شبه مشهور».

وتغيب عن حفل الختام نجوم مصريون كانوا حضروا حفل الافتتاح. واتسم المهرجان بضعف الحضور لانعقاده في ظل التوترات الدولية الراهنة.

وكان عدد من النجوم والصحفيين الاجانب قد اعتذروا عن حضور المهرجان من بينهم الممثلتان شيرلي ماكلين وكيت وينسليت والممثل الامريكي داني جلوفر، الذي بعث برسالة مصورة اذيعت في حفل الافتتاح ارجع غيابه فيها الى «التطورات التي حدثت في اعقاب الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن» يوم ١١ ايلول الماضي.

وشارك في المهرجان ١٦٧ فيلما من ٤٤ دولة، بينها ١٨ فيلما من ١٨ دولة، ضمن المسابقة الرسمية.

ولم تزد المشاركة العربية في المسابقة عن ثلاثة افلام هي «مذكرات مراهقة» من مصر و«طيف نزار» من المغرب و«الطحين الاسود» من سوريا. (تفاصيل اخرى على صفحة «تفانين» ٢٢ و ٢٣).

للمرة الأولى منذ بدء برنامج جورج قرداحي

اماراتي يفوز بالمليون عن جدارة



* لندن – الوكالات – نقلت صحيفة «الحياة» اللندنية امس الاول ان متسابقاً اماراتياً ربح مليون ريال في برنامج «من سيربح المليون» الذي يقدمه جورج قرداحي على شاشة «ام.بي.سي» ليصبح اول متسابق يحصل على المليون.

وذلك خلال احدى الحلقات التي جرى تصويرها مؤخراً. واحاطت «ام.بي.سي» هذه الحلقة بالسرية ولم يكشف مسؤول بالمحطة عن اسم المليونير الجديد أو موعد بث الحلقة التي يرجح بثها في ٢٠ تشرين الثاني المقبل على ان يقوم رئيس مجلس المحطة وليد الابراهيم بتسليم الشيك للفائز بنفسه في الرياض. وقال مسؤول المحطة ان المتسابق فاز بجدارة نظراً لغزارة ووفرة معلوماته، ووصل الى المليون وحافظ على وسيلة مساعدة واحدة.

من سيعيد ال٥١ ألفاً؟

* الرياض– الوكالات– قالت صحيفة سعودية ان البرنامج التلفزيوني الشهير «من سيربح المليون» في شبكة C.B.M قد أوقع شركات القطاع الخاص في مدينة «الجبيل» شرقي السعودية في خسائر مالية بلغت ٥١ ألف ريال سعودي.

وقالت صحيفة «الوطن» ان هذه الخسائر كشفتها فواتير الشركة، حيث كان موظفو السنترال الثلاثة العاملون بالشركة يجرون اتصالاتهم للمشاركة في البرنامج، وذلك حتى اليوم الذي سبق صدور تلك الفواتير.

وقالت ان موظفي السنترال الثلاثة تركوا العمل بالشركة بشكل مفاجئ وتغيبوا دون سابق انذار لمعرفتهم بالمبلغ الضخم الذي تسببوا في تحميله للشركة. وانه بعد محاولات عديدة من ادارة الشركة لمعرفة الأسباب التي دعت هؤلاء الموظفين لترك أعمالهم بشكل مفاجئ؛ وصلت الفواتير لتكون بمثابة حل للغز. احد الذين لهم علاقة بالشركة وجه نصيحة لأصحاب الشركات والمؤسسات بألا يستهينوا بموظفي السنترالات الذين يستطيعون القيام بأي عمل تخريبي من خلال أعمالهم.

يحاصر في بريطانيا فيصله العون من امريكا بالانترنت

* لندن – الوكالات – انقذ بريطاني من محبسه في غرفة بحديقته بعد ان التقط امريكي رسالة استغاثة بثها عبر الانترنت.

قالت صحيفة ديلي تلجراف امس السبت ان مازحين اغلقوا باب الغرفة على ستيفن ريلي وهو من لانكشير بشمال انجلترا وهو منهمك في استخدام الكمبيوتر حوالي الساعة الرابعة صباحا.

وفشلت صيحاته المحمومة في طلب العون في شد انتباه احد. وعندما استبد به اليأس ارسل رسالة عبر غرفة المحادثة بالانترنت طالبا ممن يلتقط الرسالة ابلاغ شرطة لانكشير.

وتصادف ان التقط استغاثته متصفح للانترنت على بعد خمسة الاف ميل في الولايات المتحدة الذي سارع بابلاغ الشرطة التي اعترتها الدهشة.

وقال ريلي للصحيفة «عندما علمت من الشرطة ان البلاغ وصلها من شخص في امريكا شعرت بالذهول. لكن هذا يوضح مدى قوة الانترنت.»

ولم يتم الكشف عن هوية منقذه.

تشابه الاسماء يكلف رئيس زامبيا راتبه

* لوساكا – الوكالات – قالت الشرطة ومصرفيون يوم الجمعة ان ثلاثة اشخاص اعتقلوا بزعم التآمر لتحويل راتب الرئيس الزامبي فريدريك تشيلوبا من حسابه بالبنك.

وقالت مارجريت مواناكاتوي مدير بنك باركليز زامبيا لرويترز ان البنك اجرى تحقيقا بعد تلقي شكوى رسمية من الرئاسة.

وكانت صحيفة بوست المستقلة اول من كشف النقاب يوم الجمعة عن عملية التحايل المزعومة. وقالت ان تشيلوبا فقد بسببها راتب ١٦ شهرا اي ما قيمته ٨٢ مليون كواشا (٢١٥٧٨ دولارا).

ولم يتسن الاتصال على الفور بالرئاسة للتعليق.

وقالت مواناكاتوي «تسلمنا شكوى من الرئاسة. اجرينا تحقيقا ووجدنا ان الاموال تم تحويلها الى حساب شخص يحمل نفس اسم الرئيس.»

واضافت لرويترز «اعدنا الاموال المفقودة الى حساب الرئيس. واعتقل على ذمة القضية موظفين بالبنك ورجل الاعمال الذي تم تحويل راتب الرئيس الى حسابه دون ان يدري.»

وقالت الشرطة ان الموظفين لاحظا فيما يبدو تشابه اسمي الرئيس ورجل الاعمال ومن ثم امكنهما تغيير ارقام الحساب على اوامر التحويل دون ان يثيرا اي شكوك.»

وقال متحدث باسم الشرطة لقد «استغلا اللبس الناتج عن تشابه الاسماء. فهناك شخصان بنفس الاسم ولهما حسابان في نفس البنك. لكن ما فعلاه كان عملا اجراميا ومن المرجع ان يوجه لهما الاتهام في الايام القادمة.»

«مظلة الأعمال» للهروب من ناطحات السحاب

* ميشيغان – الوكالات – اعلنت شركة أمريكية لصنع مظلات خفيفة عرضت على انها الملاذ الاخير للهروب من ناطحات السحاب، ان طلبات الشراء تنهال عليها بما في ذلك من ماليزيا وتايوان اثر انهيار برجي مركز التجارة العالمي.

وتبيع المؤسسة، التي تتخذ منطقة ثري ريفرز (ميشيغان، شمال) مقرا لها، «مظلة الاعمال» بسعر ٧٩٥ دولاراً للواحدة وتؤكد انها تسمح بالقفز من اي مبنى ابتداء من الطابق العاشر. وقال جون ريفرز (٣٧ عاما) مصمم الطائرات الخفيفة انه تلقى طلبات بالمئات من افراد او مؤسسات منذ مطلع الاسبوع الماضي لشراء كميات كبيرة من منتجه الجديد. ويشير ريفرز الى انه يريد الحؤول دون مقتل اشخاص آخرين.».